الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/٢١/٢٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الجمعة ٢٢ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٩٤ — AL-ANWAR — Beyrouth 22 Septembre 1978 20e Année No. 6394 — ٥٠ قرشاً

٣ قضايا في رسالة سركيس
التجديد للردع وتجميد الوفاق وتأكيد رفض التوطين
مساعٍ لحمل فانس على زيارة بيروت

يوجه رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، في الثامنة والنصف من مساء اليوم ، رسالته التقليدية الى اللبنانيين لمناسبة الذكرى الثالثة على تسلمه مسؤولياته الدستورية .

وترتدي الرسالة هذا العام ، اهتماما اكثر من اي من رسائله السابقة ، نظرا لصعوبة المرحلة التي يمر فيها لبنان ، ولحراجة الاوضاع التي تتطلب من الحكم ، أن يكون له موقف نهائي منها ، بعد ٣ سنوات من التردد ، اضافة الى الموضوع الشائك والمستجد ، وهو التجديد لقوات الردع ، والمصير الغامض الذي يتربص بالبلاد ، بعد نتائج قمة كامب ديفيد .

ووسط هذه الاجواء الملبدة بغمائم القلق والخوف على مصير البلاد ، نشطت امس مساع ديبلوماسية ، ليعرج وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس في لبنان ، خلال جولته الحالية في الشرق الاوسط والتي شملت حتى الآن الاردن والسعودية .

وترى الاوساط اللبنانية في زيارة فانس للبنان ، عنصرا مهما ، لتبديد الهواجس التي تركتها مقررات كامب ديفيد في لبنان ، ولا سيما حول مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان .. وهذه الهواجس كان الحكم قد عبر عنها من خلال تصريح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اثر جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، فاذا زار فانس لبنان ، واعطى تأكيدات اميركية . ربما ؟ خفف ذلك الكثير من القلق الذي يساور الحكم واللبنانيين في آن .

نقاط اساسية في الرسالة

وقالت مصادر مطلعة لـ « الانوار » امس ان الرئيس سركيس لن يعلق طروحاته ومواقفه من قضايا اساسية عالقة ومطروحة على الساحة اللبنانية بالحاح ، بانتظار زيارة فانس او عدم زيارته ، ورشح انه سيعلن في رسالته غدا عزم الحكم على التجديد لقوات الردع العربية العاملة في لبنان ، شارحا الاسباب ، وفي مقدمتها عدم استكمال الجيش عملية بنائه بعد ، ولانه لا بد من اعطاء الجيش وقوى الامن فرصة اخرى لانجاز عملية البناء عددا وعدة ، ولكن من دون ان يحدد في رسالته الرئاسية مدة التجديد للردع .

— البقية على الصفحة — ٩ —




قضية انقطاع الاتصال بسماحة الامام السيد موسى الصدر ، طرحت امس على مؤتمر التصدي والصمود عبر المسيرة الشعبية التي توجهت من بيروت الى الحدود اللبنانية السورية ، ثم سمح لها بالكمال طريقها الى دمشق ، لترفع مذكرة الى القمة المنعقدة في العاصمة السورية ، لتضع ثقلها الى جانب قضية الامام .

على صعيد الاتصالات الجارية لتبديد الغموض الذي يكتنف قضية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والزميل عباس بدر الدين ، فقد عاد من روما الرائد نبيه فرحات ، وقد اجتمع بعد ظهر امس الى مدعي عام التمييز الشيخ كميل جمجع حيث اطلعه على نتائج التحقيقات التي توصل اليها في طرابلس الغرب وروما .

وعلم ان الرائد فرحات ابلغ مدعي عام التمييز انه لم يحصل على شيء حتى في ايطاليا يثبت وصول سماحة الامام او احد مرافقيه الى العاصمة الايطالية ، وان التحقيق لا يملك اي ضوء اخضر يشير الى مكان وجود الامام او الى الجهة التي احتجزته او خطفته .

— البقية على الصفحة ٩ —

الجزائر تقترح على قمة الصمود والتصدي
تحويل العلاقات مع السوفيات الى سلاح استراتيجي

■ الرئيس الاسد يتوسط الرئيسين بومدين والقذافي وورآءهم عرفات في الطريق الى قاعة المؤتمر ■ (صورة من تسانا)

دمشق — من موفد « الانوار » مروان عبد الله :

قمة التصدي والصمود في يومها الثاني امس عرضت وناقشت الاسس المؤدية الى استراتيجية المرحلة المقبلة: سياسيا باتجاه اقامة توازن دولي ، وما يفترض ذلك من تمتين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وتحويلها من علاقة المصدر والمستورد للسلاح الى التحالف الاستراتيجي .

وعلم من مصادر موثوقة ان الجزائر كانت صاحبة هذا الاقتراح كرد على وقوف الولايات المتحدة الى جانب الفريق الاخر .

كما بحث موضوع تشكيل قيادة عسكرية يمكن ان تقدم دعما فعليا وسريعا لدمشق . وفي هذا الاطار ، تم عرض الموقفين العراقي والاردني والوضع في لبنان .

واشارت مصادر سورية وثيقة الاطلاع الى ان دمشق تسعى للتوصل الى حل مشكلة الجغرافيا اضافة الى مشكلات اخرى بحيث تكون هذه الاستراتيجية الشاملة من زاويتها العسكرية فعالة ومجدية وحاسمة .

واضافت المصادر نفسها ان المؤتمر قد قوم من هذه الزاوية الخطوات التي تم تحقيقها منذ مؤتمر الجزائر ، والملاحظات التي ابداها رؤساء الوفود.

وفي هذا الاطار ، وصف الوزير عبد الحليم خدام الناطق الرسمي باسم

— البقية على الصفحة ٩ —



■ قائد الجيش العماد فيكتور خوري شهد امس معمودية نار وتفقد مواقع الجيش في اليمونة والمافورة واللقلوق طالبا مروحيتان نقلتا عماد الجيش والصحافيين ، ومندوب « الانوار » جورج طرابلسي رافق الجولة مصورا ومحققا (التفاصيل على الصفحة ٥) .

اشتباكات عنيفة بالجنوب وقنص متقطع في الحدث

الوضع الامني في الجنوب كان قاسيا امس ، فقد شهد محور القليعة مرجعيون — النبطية تبادلا عنيفا في القصف ، وذكر مراسل الانوار في الجنوب ، ان النبطية لم تشهد منذ ٣ اشهر القصف العنيف الذي وقع امس (التفاصيل على الصفحة ٥)

وسيطر القنص على محاور منطقة الحدث امس بعد هدوء بضعة ايام وسجل اصابة امرأة من عائلة الحدشيتي .

وتخلل عملية القنص اطلاق بعض القذائف على هذا المحور ، وامتدت موجة القنص الى عين الرمانة فالوسط التجاري في بيروت ، حيث قتل رجل في العقد الثالث اثناء مروره في شارع الام جيلاس قرب اللعازارية .

وعطل الخبير العسكري متفجرة تزن مئتي غرام وجدت امام محلات «الدار» في بناية البيكاديللي في شارع الحمراء وهي مرفقة بانذار خطي يتضمن الطلب الى صاحب المحل بدفع خمسين الف ليرة . واتضح ان المتفجرة لم تكن مهيئة للانفجار .

★ وعثر صباح امس على سيارة قديمة ملغومة امام غرفة الموتى بمستشفى اوتيل ديو . وبلغ وزن المتفجرات ٢ كيلوغرام . وتولى الخبير العسكري تعطيل المتفجرة . ويجري التحقيق لمعرفة صاحب السيارة ، الذي لم يعثر فيها على اية اوراق .

★ في بلدة الغابون في قضاء عاليه، حصل انفجار داخل مقلع رملي ادى الى اصابة العامل جريس رشيد ابو موسى . واثناء التحقيق حدث انفجار اخر في نفس المقلع واصاب العامل ميشال زخور . وتم نقل الجريحين الى مستشفى قلب يسوع .

القاهرة : لا حكومة جديدة قبل تشرين الاول

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان اجراءات تشكيل الحكومة الجديدة في مصر تبدأ فور أن يستكمل الحزب الوطني الديمقراطي تنظيماته بانعقاد المؤتمر العام وبشكل المجلس الاعلى للحزب في شهر تشرين الاول المقبل حتى تكون الحكومة الجديدة معبرة ومنفذة لسياسات الحزب .

وقالت الصحيفة : أن الرئيس السادات يرى ان يكون دور الحزب في المرحلة المقبلة دورا اساسيا وقياديا

— البقية على الصفحة ٩ —

ازدياد شعبية كارتر داخليا

حققت شعبية الرئيس كارتر زيادة كبيرة عقب النجاح الديبلوماسي الذي شهده مؤتمر قمة كامب ديفيد .. ذكرت ذلك نتائج استطلاع للرأي اذاعته يوم الاربعاء الماضي محطة التلفزيون س بي اس .

وذكرت المحطة ان ٥١ بالمئة من الاميركيين ابدوا رضاءهم عن الرئيس كارتر وكانت هذه النسبة لا تزيد عن ٣٨ بالمئة في حزيران الماضي . كما اعلن ٢٨ بالمئة منهم عدم رضائهم عن سياسته وامتنع ٢١ بالمئة عن ابداء الراي .

ومما يذكر انه في علم ١٩٧٣ ارتفعت شعبية الرئيس السابق نيكسون بالنسبة نفسها اي بزيادة ١٦ بالمئة مرة واحدة وذلك عقب توقيع اتفاقية السلام لفيتنام .

نيويورك — افب

اسرائيل تهدد بمهاجمة الفدائيين

نسبت وكالة رويتر الى مصادر موثوق بها قولها أن اسرائيل هددت بمهاجمة الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان الليلة الماضية في ذروة تبادل عنيف بنيران المدفعية بين الفدائيين والميليشيا اليمينية .

وذكرت المصادر ان الانذار الاسرائيلي قدم الى الفنتنانت جنرال انسيو سيلاسفو قائد قوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط في مقره في القدس المحتلة .

ونقل الانذار فورا الى القادة المتكرين الفلسطينيين ولكن القصف كان قد توقف في ذلك الوقت .



■ الملك الحسن الثاني والرئيس السادات خلال لقائهما امس الاول في الرباط ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

السادات يبدأ من المغرب محاولة لكسب الدعم العربي

بحث الرئيس المصري انور السادات والعاهل المغربي الملك الحسن في الرباط امس في اتفاقات كمب ديفيد في مستهل مسعى مصري لكسب الدعم العربي لهذه الاتفاقات .

وقال مسؤولون مغربيون ان الرجلين سيدرسان النواحي غير المعلنة للاتفاقات وان هذه ستكون عوامل مهمة في تقرير موقف المغرب .

ولم يعلق الملك الحسن بعد على محادثات كمب ديفيد بين مصر واسرائيل ولكن سبق له ان ايد تحركات الرئيس السادات السلمية .

وقال المسؤولون المصريون والمغربيون انهم لا يتوقعون ان يعلن الملك الحسن فورا موقفا علنيا . وهناك احتمال بان تجري محاولة لاقناع العاهل المغربي باستخدام نفوذه لتحويل معارضة المملكة العربية السعودية للاتفاقات الى تأييد .

والمعروف ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي موجود حاليا في المغرب .

واشارت مصادر مصرية الى ان الامير السعودي قد يجتمع الى الرئيس السادات .

وعلم في العاصمة المغربية ان الرئيس السادات سيعقد مؤتمرا صحفيا في الرباط الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بتوقيت غرينتش .

وذكر مصدر مصري موثوق به ان الرئيس السادات قرر تمديد زيارته الخاصة للمغرب مدة ٢٤ ساعة اخرى، وانه سيعود الى القاهرة غدا السبت.

واشار المراقبون الى ان الموقف الذي اتخذته الصحف المغربية لا يعكس وجهات النظر الرسمية . واضافوا ان الرئيس السادات سيكسب في النهاية مرة اخرى ، بعد حملة ايضاحات ، التعاطف الذي كان يتمتع به لدى الدول العربية المعتدلة قبل اتفاقيتي كمب ديفيد .

لكن الدوائر المغربية المسؤولة امتنعت

— البقية على الصفحة ٩ —

كارتر : القدس الشرقية جزء من الضفة الغربية

اكد مصدر مطلع في الوفد المصري بالرباط ، ان الرئيس جيمي كارتر بعث الى الرئيس السادات رسالة اكد فيها ان الجزء العربي من مدينة القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية لنهر الاردن .

اضاف المصدر نفسه ان الرئيس الاميركي اعتبر في هذه الرسالة ان اي تغيير شكلي في هذا القسم من القدس ، سوف تعتبره الولايات المتحدة عملا غير قانوني .

فانس يجتمع بالملك خالد
الاردن باق على موقفه من نتائج قمة كمب ديفيد

استقبل الملك خالد مساء امس في قصر «المعزر» السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي الذي وصل بعد ظهر امس الى الرياض قادما من عمان ليعرض على المسؤولين السعوديين نتائج مؤتمر قمة كمب ديفيد .

واذيع ان الاجتماع عقد بحضور الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ومسؤولون سعوديون اخرون.

ولم تذع اية ايضاحات عن مضمون هذه المحادثات التي من المقرر ان تستغرق يومين يتوجه بعدها الوزير الاميركي الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين .

— البقية على الصفحة ١٠ —

كارتر بحث ونميري نتائج "كمب ديفيد" وقضايا افريقية

اصدر البيت الابيض في واشنطن بيانا جاء فيه ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر اجتمع مع الرئيس السوداني جعفر نميري امس في البيت الابيض ، وتباحثا طويلا حول النتائج التي اسفر عنها مؤتمر قمة كامب ديفيد بالاضافة الى عدد من المسائل الافريقية التي تهم البلدين .

واوضح البيان ان الرئيسين الاميركي والسوداني بحثا دور منظمة الوحدة الافريقية التي يرئس النميري دورتها الحالية في البحث عن حلول سلمية للازمات التي تمزق اوصال القارة السوداء .

كما اعرب كارتر ونميري عن ارتياحهما لمستوى العلاقات الودية القائمة حاليا بين واشنطن والخرطوم . وذكر البيان ان هذا الاجتماع حضره من الجانب الاميركي والتر مونديل

— البقية على الصفحة ٩ —

الورطة اللبنانية

التوطين ليس مشروعا في الطريق . ولا مجرد خطة علنية او سرية في كامب ديفيد . بل هو واقع نعيش فيه . وهو ، ايضا ، توطين مسلح يكاد يأخذ شكل الدولة بجيشها وشرطتها ومحاكمها ومؤسساتها السياسية والاقتصادية .

صحيح ان المقاومة تفضل العودة الى فلسطين . لكن الطريق الى الضفة الغربية مسدود . على الاقل في المستقبل المنظور . فاتفاق كامب ديفيد اغلق باب الضفة في وجه المقاومة . ولا احد يتوقع حربا عربية قريبة تفتح ذلك الباب . بل ان التوقعات كلها تدور حول حرب اسرائيلية خاطفة لفرض اتفاق كامب ديفيد على الرافضين والمترددين . مع أن مناحيم بيغن لا يبدو مستعجلا ولا محشورا . فهو يقول بصراحة انه لن ينسحب من الجولان ، ولا من القدس . ولن يسحب الجيش الاسرائيلي من مواقع في الضفة حتى بعد مرور الفترة الانتقالية للحكم الذاتي . ووزير خارجيته الجنرال دايان يعلن ان الاتفاق مع مصر نهائي . واذا تعثرت الترتيبات المتفق عليها في الضفة فسوف يبقى الوضع على ما هو عليه الآن . وبكلام اخر فان اسرائيل تضع الرافضين والمترددين امام خيارين . فاما ان يشنوا حربا ليسوا مستعدين لها . واما ان يقبلوا وضعا لا يريدونه .

ومن هنا ورطة لبنان . فهو ساحة الحرب . وساحة الانتظار . وهو لا يستطيع فصل ازمته عن ازمة الشرق الاوسط . فالاطراف الاساسية الثلاثة موجودة فيه . اي سوريا والمقاومة واسرائيل . ولا يستطيع تسوية ازمته عبر التسوية التي خرجت من كامب ديفيد . بل هو يشعر ان اتفاق كامب ديفيد زاد مشكلته تعقيدا .

والمساعي الاميركية وغير الاميركية التي يكثر الحديث عنها الآن تصطدم بعقدة كبيرة هي التناقض بين اتجاه التسوية في لبنان وبين اتجاه التسوية في المنطقة .

ذلك ان التسوية بين مصر واسرائيل هي لعبة استراتيجية كبيرة خارج خط مؤتمر جنيف ، وخارج مجلس الامن . اي خارج الشرعية العربية الممثلة بقرارات مؤتمرات القمة . وخارج الشرعية الدولية الممثلة بمجلس الامن ، او الممثلة على الاقل باتفاق الجبارين الدوليين . في حين ان الجهود الظاهرة على السطح لحل الازمة في لبنان ، لا تزال تتحرك ضمن الشرعية العربية ، وضمن الشرعية الدولية .

فالتجديد لقوات الردع ، بصرف النظر عن الشروط والمهام الجديدة المفترضة لهذه القوات ، بحاجة الى المرور في قناة الجامعة العربية . وتكبير الدور الفرنسي في القوات الدولية بحاجة الى ضوء اخضر في مجلس الامن . وخصوصا اذا كانت القوات الدولية ستتجاوز الليطاني الى الشمال ، وستصل الى الحدود مع اسرائيل في الجنوب .

والشرعية العربية الآن في مهب الريح . ولعلنا بحاجة الى معجزة لنرى كيف يستطيع العرب المختلفون على التسوية في المنطقة ان يتفقوا على التسوية في لبنان .

والشرعية الدولية ايضا تعاني من صدمة كامب ديفيد . فالروس غاضبون من الانفراد الاميركي . والاوروبيون قلقون على مصالحهم. وهم لا يتصورون ان اتفاق كامب ديفيد سيقود المنطقة الى سلام حقيقي . ولا احد يعرف كيف يمكن ان يخرج من مجلس الامن قرار كبير حول لبنان ، في مثل هذه الاوضاع . سواء بالنسبة الى ما يقال عن تعديل مهام القوات الدولية ، أو بالنسبة الى الكلام الكبير الذي يتردد في الكواليس على وضع كل القوات العاملة في لبنان تحت علم الامم المتحدة . اي انه ما دامت الشرعية العربية مشلولة ، فالمخرج الوحيد الباقي هو ان يتولى مجلس الامن المهمات الاقليمية التي تولتها قمة الرياض وقمة القاهرة في لبنان .

فالفيتو السوفياتي حاضر . والمشاكل والتعقيدات في لبنان والمنطقة حاضرة . والتردد الفرنسي حاضر . والارتباك اللبناني حاضر . ومن الصعب فتح مؤتمر جنيف مصغر من اجل لبنان ، في حين ان هذا المؤتمر اصبح مثل اليهودي التائه ، بل مثل العربي التائه ، في المنطقة .

لكن لبنان لا يستطيع ان يستسلم . فالاستسلام يعني نهاية الوطن الصغير ، وتكريس الكانتونات المحلية والاقليمية القائمة فيه بشكل نهائي . اي الرضوخ لثنائية التوطين والتقسيم .

فهل هذا هو الحل المريح الذي يتحدث عنه الرئيس كارتر ؟ ام ان اميركا تعرف اكثر من الجميع ولا تعطي سرها لاحد ؟

رفيق خوري

سركيس يعرض مع بطرس نتائج اجتماعه بشمعون والتقارير عن "كامب ديفيد"

غلب الطابع الدبلوماسي على نشاط القصر امس ، فاستقبل الرئيس الياس سركيس عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس سفير كندا في لبنان السيد اندريه كوفرت .

وقال السفير لدى مغادرته : جئت مودعا الرئيس سركيس لمناسبة تسلمي منصب جديد في « اوتاوا » .

وعن موعد مغادرته لبنان نهائيا قال: في الايام القليلة المقبلة .

القائم بالاعمال الفرنسي

ثم استقبل الرئيس سركيس القائم باعمال السفارة الفرنسية في بيروت السيد فرنان بريجان دولا فرنييه الذي غادر القصر دون ان يدلي باي تصريح.

بطرس في القصر

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف وصل الوزير فؤاد بطرس الى قصر بعبدا اتيا من وزارة الخارجية حيث عقد معه الرئيس سركيس اجتماعا استمر حتى الواحدة والنصف بعد الظهر . وقد اطلع بطرس رئيس الجمهورية على نتائج الاجتماع الذي عقده بعد ظهر الاربعاء الماضي في فقرا مع الرئيس كميل شمعون بحضور السيد داني شمعون ، والذي استمر اربع ساعات .

كما استعرض سركيس مع وزير الخارجية اخر المعلومات والتقارير الدبلوماسية الواردة من الخارج في اعقاب ما اعلن من اتفاقات اسفر عنها مؤتمر كامب ديفيد والانعكاسات المحتملة على مستقبل الوضع اللبناني .

بالاضافة الى ذلك جرى البحث في الرسالة التي سيوجهها الرئيس سركيس مساء اليوم الجمعة الى اللبنانيين لمناسبة ذكرى مرور سنتين على تولي مهامه الدستورية .

اثر الاجتماع اكتفى الوزير بطرس بالقول : جرى استعراض بعض الامور العامة في ضوء التقارير والبرقيات الواردة من الخارج .

رسالة سركيس

وكان الرئيس سركيس قد عكف امس على وضع الصيغة النهائية للرسالة التي سيوجهها الى اللبنانيين عند الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم على جميع وسائل الاعلام الرسمية والخاصة .

وقد تقرر ان يسجل الرئيس سركيس نص الرسالة اذاعيا وتلفزيونيا عند العاشرة من صباح اليوم على ان يتم اذاعتها عند الثامنة والنصف مساء .

وتتضمن الرسالة المبادىء التي سيعتمدها رئيس الجمهورية لمعالجة مختلف القضايا الداخلية وخاصة القضية الامنية التي اجرى مشاورات حولها اليومين الماضيين بشكل مباشر وغير مباشر .

■ الوزير بطرس مغادرا القصر ■■ سفير كندا مغادرا القصر ■

(تصوير فادي كيكب)

شمعون بعد استقباله [illegible] معلوماته عن كامب ديفيد [illegible]

اعلن الرئيس كميل شمعون امس ان لا معلومات جديدة نقلها اليه السفير باركر عن نتائج مؤتمر كامب ديفيد .

وكان الرئيس السابق استقبل عند العاشرة والنصف قبل ظهر امس في مكتبه الموقت ، السفير الاميركي يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد لوسيان كونسلفنغ ، وعقد معهما اجتماعا استمر ساعة كاملة قال على اثره السفير باركر : زيارة توديع وطبعا تحدثنا في الحالة الراهنة في البلد.

● ما هو الحل الذي قدمه مؤتمر كامب ديفيد للفلسطينيين في لبنان ؟

□ ليس لدي اي تفسير في الوقت الحاضر .

● الوجود الفلسطيني في لبنان لم يؤخذ بعين الاعتبار في اجتماعات كامب ديفيد ؟

□ شمعون مقاطعا : بعد ما عندو اخبار .

□ باركر : طبعا بحث بـ « كامبديفيد » ولكن ما عندي اخبار عنه .

اما الرئيس كميل شمعون فقال : انها زيارة وداعية قام بها السفير باركر .

● هل اطلعك على نتائج « كامبديفيد » ؟

□ كلا ، وانا كنت مطلعا بقدر ما السفير هو مطلع على نتائج كامب ديفيد ولم يكن حتى الان يملك شيئا جديدا لاننا لم تصلنا التفاصيل بعد .

وعند الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس شمعون مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع وانضم الى الاجتماع في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية ، واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ، لم يدل على اثرها اي من المجتمعين باي تصريح .

ابو سليمان : نأسف لغياب برونيارا

على اثر اجتماع المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية والرابطات المسيحية بتاريخ ٢١ – ٩ – ٧٨ ادلى المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية باسم الرابطات المذكورة بالتصريح التالي :

بمناسبة مغادرة سعادة السفير الفريدو برونيارا الربوع اللبنانية لا يسعنا الا ان نعبر عن اسفنا لانتهاء مهمته بيننا ، وبالواقع فلقد عاش السفير البابوي الام اللبنانيين وقاسمهم عذابهم وشاركهم اماتيهم في اشد ايام محنتهم ، ونحن على ثقة بانه سيكون في مهمته المقبلة اينما ذهب واين حل نعم الصديق للبنان واصدق شاهد على رسالته الحضارية وخير معبر عنها نكرر شكرنا له ودعاءنا بتوفيقه .

في تركيزه على لبنان بجناحيه
الجميل : اساس الحوار اثنان التجمع الاسلامي والجبهة اللبنانية

ركز امس الشيخ بيار الجميل ، على طابع لبنان المميز ، بالنسبة الى جناحيه ، وطبيعته ، وموقعه بين الشرق والغرب ، وتحدث عن دور المحاور اللبناني في بناء الوطن ، وترسيخ السيادة ، وعن الاحداث المؤلمة التي ضربت لبنان ، عندما تعطل هذا الدور، وانتفت الوحدة الوطنية .

تحديد المصير

وقال رئيس الكتائب اللبنانية : ما دام لبنان ، حتى اشعار اخر ، لبنان المسيحي والمسلم ، فانه من الاهمية بمكان ، ان يتنادى المسلمون والمسيحيون للبحث في مصيرهم ، ومستقبل الوطن وابنائه .

واضاف : لطالما رفعنا الصوت ، وقلنا : انه ينبغي ان يلتقي المسلمون والمسيحيون معا ، من اجل تحديد هذا المصير ، لكن كان صوتنا يذهب ضياعا ، حتى لم نعد نعرف ، لمن نوجه كلامنا .

وقال الشيخ بيار الجميل : في ما مضى من الزمن، وفي عهد الرئيس جمال عبد الناصر ، كان العرب عربا واحدا ، او كانوا في اتجاه واحد . وكان هنالك محاور عربي ، اندفع معه فريق من اللبنانيين ، فكان الفريق العربي واحدا . وكان الفريق اللبناني واحدا على وجه التقريب .

اما اليوم ، قال رئيس الكتائب : فهناك المحور الفلسطيني ، والمحور الليبي ، والمحور العراقي ، والمحور السوري ، والمصري ، الى اخر السلسلة ، وكل هذه المحاور ، تتفاعل على الساحة اللبنانية ، بدل الفريق الاخر ، هذا ، اذا لم نقل ، ان هذه التيارات التي جاءت الى لبنان، عطلت المحاور الداخلي او جعلت دوره غير ذي فعالية ، ولا جدوى في كثير من الاحيان ، وفي القضايا الكبرى المصيرية .

اجراء الحوار

وقال الجميل : ان ثمة انطباعا يوحي بان هنالك تجمعين صالحين لاجراء الحوار باسم القاعده هما : التجمع الاسلامي ، والجبهة اللبنانية .

ومن هنا ، يمكن القول : سواء كنا نحب بعضنا بعضا ، ام لا ، فلا يجوز ان نخفي الحقائق وتبدل الصورة ، لانه لا فائدة ولا جدوى من تكالب بعضنا على بعض ، ذلك انه ما دام الاتفاق المسيحي – المسلم معدوما ، فلا يمكن ان نتوصل الى حلول جذرية للقضايا العالقة ، بل سنظل في حالة الفراغ ، التي تقودنا يوما بعد آخر الى الانهيار .

وضع وثيقة

وقال الشيخ بيار الجميل : واذا كان العرب قد توصلوا مع الاسرائيليين ، الى اتفاق في قمة « كامب ديفيد " ، فلماذا لا يجتمع اللبنانيون ، في قمة لبنانية، لا يخرجوا منها،حتى ولو استمرت اكثر من ثلاثة عشر يوما ، من اجل وضع وثيقة تسجل لهم اتفاقا، او تكتب عليهم الفراق .

وختم بقوله: وانا شخصيا اعتقد اننا سنتوصل الى نتيجة حتى اذا ما كان هنالك افتراق في اسوأ الحالات فيقتضي ان يكون فراقا موقتا ، يهدف التوصل الى الوحدة الدائمة ، في ضوء التجربة المرة التي عاناها هذا الشعب ، وهذا الوطن ، وان كانت هنالك لا مركزية في اي من اشكالها نتيجة عدم الاتفاق فستكون ايضا لا مركزية موقتة ، بقصد الوصول الى مركزية دائمة ، والا فكيف ننشد الخلاص وكل منا يحاور ذاته بعيدا من الاخر .

باركر يزور الجميل مودعا

استقبل امس الشيخ بيار الجميل، السفير الاميركي السيد ريتشارد باركر في زيارة وداعية . وتركز البحث خلال الزيارة على نتائج قمة « كامب ديفيد » وتطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة .

هموم "كامب ديفيد" تلاحق وزير الخارجية
بطرس : اجواء فقرا كانت ايجابية لا علم لي بوفد اميركي ولا مبادرة سعودية

نتائج مؤتمر قمة كامب ديفيد وجولة وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس كانت امس موضع اهتمام نائب رئيس الحكومة ، وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

فمنذ الصباح لازم الوزير بطرس مكتبه في وزارة الخارجية حيث عقد اجتماع عمل طويل مع الامين العام الشيخ نجيب الصدقة فتح خلاله ملف نتائج كامب ديفيد الذي اعدته الدوائر المختصة في وزارة الخارجية ، والذي يتضمن تقارير رسمية دبلوماسية ومعلومات صحافية .

وبعد اجتماع العمل انكب الوزير بطرس على درس تقاريره الخاصة .

ملف لبنان للامم المتحدة

واستقبل في هذا الوقت سفير لبنان الجديد في واشنطن الدكتور خليل عيتاني ليطلعه على المستجدات الدبلوماسية التي طرأت على مهمته الدبلوماسية في العاصمة الاميركية ، كما بحث معه بعض المواضيع التي يحويها الملف اللبناني الذي سيصحبه الوزير بطرس معه الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

وبعد ذلك استقبل الوزير بطرس كبار معاونيه في الوزارة .

وعند الساعة الثانية عشرة غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى القصر الجمهوري وقد رد على اسئلة الصحافيين على النحو الاتي :

● هل صحيح ان موفدا اميركيا سيصل قريبا الى بيروت ؟

□ لا علم لدي حول هذا الموضوع .

● كيف كان جو فقرا ؟

□ مصارحة وجو ايجابي، والمواضيع التي تناولها البحث كانت كثيرة .

● هل وافق الرئيس شمعون على التجديد للردع ؟

□ وجهوا هذا السؤال الى الرئيس شمعون وليس لي ان اصرح عنه ، البحث تناول مواضيع متلازمة ومترابطة بعضها مع بعض .

● هل صحيح ان الفرنسيين سيشاركون الجيش اللبناني في الحفاظ على الامن في المنطقة الشرقية من بيروت ؟

□ هذا الخبر قرأته في الصحف .

● ما هو نوع المبادرة السعودية الجديدة في لبنان ؟

□ كلمة مبادرة تستعمل لمعان مختلفة وتؤدي بالنتيجة الى تشويش غير مقصود ، فالمبادرة تعني القيام بعمل معين من اجل هدف معين وتجنيد قوى له ، وبهذا المعنى ليست هناك مبادرة، على كل حال فان السعودية مشكورة على اي عمل تقوم به ، وعلى كل حال ايضا اسألوا السفير الشاعر عنها .

وكان الامين العام قد استقبل عند الساعة العاشرة من قبل الظهر القائم بالاعمال الاردني السيد هشام المحيسن ، واستمرت الزيارة حتى العاشرة والنصف قال على اثرها الدبلوماسي الاردني :

ابلغنا الامين العام للبيان الاردني الصادر والمتعلق بالنتائج المعلنة لمؤتمر كامب ديفيد وكانت مناسبة للبحث بالعلاقات الودية والمتينة بين البلدين وجولة افق .

ملف الامام

ثم استقبل الامين العام بعد ذلك القائم باعمال سفارة لبنان في ليبيا السيد نزار فرحات وبحث معه قضية اختفاء سماحة الامام موسى الصدر .

وقد زود السيد فرحات الخارجية اللبنانية بملف كامل عن المعلومات الدبلوماسية المتعلقة بقضية اختفاء الامام ، وقد استمرت زيارة الدبلوماسي فرحات للامين العام مدة نصف ساعة.

ثم استقبل الامين العام بعد ذلك سفير كندا في لبنان السيد اندريه كوفرت الذي قال : ان زيارته هي وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان الى كندا نهائيا .

وبعد ذلك استقبل الامين العام ممثل كوريا الجنوبية في لبنان مدة ربع ساعة قال على اثرها الدبلوماسي الكوري : من وقت لاخر ازور الامين العام لوزارة الخارجية لتبادل وجهات النظر ، وهذه الزيارة كانت جولة افق لمناسبة قرب انتهاء السنة الثانية من ولاية عهد الرئيس سركيس ولا شيء خصوصي .

ماذا جرى في فقرا ؟
بطرس يشرح لشمعون تصورات الحكم ويقترح عليه لقاء سركيس

كشفت مصادر سياسية عليمة ، عن هدف التحرك الحكومي ، الذي بدأ اول من امس ، والذي يستهدف الوقوف على وجهة نظر السياسيين حيال المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان والحكم .

وقالت هذه المصادر ان اجتماع الوزير فؤاد بطرس الى الرئيس كميل شمعون في فقرا ، بحضور نجله داني ، لم يكن الا في نطاق سلسلة الاتصالات التي تقررت اقامتها بطلب من الرئيس الياس سركيس لاطلاع كبار السياسيين على المعطيات الجديدة التي توفرت للحكم ، والتي تستوجب التوقف عندها قبل اتخاذ اي تدبير او قرار اكان متصلا بالموقف السياسي او العسكري ، بغية انهاء التحرك بنتيجة واضحة يتخذ في ضوئها القرار المطلوب، وتستشف من خلاله الخطوط العريضة لخطاب الرئيس سركيس الذي سيلقيه مساء اليوم الجمعة بمناسبة الذكرى الثالثة لتوليه سدة الرئاسة .

كمب « دمشق » للصمود والتصدي

مصادر الحكومة ، تقول انها تترقب نتائج مؤتمر دمشق لجبهة الصمود والتصدي ، وتعلق آمالا كبيرة على نتائجه وتعطيه الاهمية الاولى، من حيث ارتباطها بالوضع الداخلي في لبنان .

وتقول هذه المصادر : ان الدولة تتقصى المعلومات من داخل المؤتمر كي تبني بدورها قناعة تمكنها من التحرك بشكل سريع قبل الانتهاء من هذا المؤتمر ، باعتبار ان الانتظار والابقاء، على الجو القلق بهذا الشكل يؤخر الخطة التي رسمتها الدولة ان لجهة التمديد لقوات الردع ، او لاقناع المعارضة بضرورة التجديد .

هذا الموضوع كان من ابرز المواضيع التي دارت في لقاء شمعون وبطرس في فقرا ، والتي دفعت الوزير بطرس الى كشف المراقيل التي ادت الى تاجيل زيارة سركيس لدمشق ، والى عتب المسؤولين من اللغط القائم حول وجود القوات العربية في لبنان ، وما رافق هذا الوجود من مواقف .

وبرغم الصداقة التي تربط الرئيس شمعون بالوزير بطرس فانه قد اوضح موقفه بصراحة تامة ، وركز في حديثه مع الوزير بطرس على الضمانات التي يستند اليها الرئيس سركيس في حال تجدد القصف ، والاشتباكات .

ومما قاله للوزير بطرس : اذا كان الرئيس سركيس يستطيع التعهد بعدم العودة الى القصف العشوائي فلماذا لم يضمن هذا الامر في السابق ، ومن يضمن له ايضا نجاح الوعود التي تنهال عليه ، وكيف بالتالي نستطيع نحن ان نجيب على اسئلة الناس ، العديدة حيال ما جرى وما سيجري .

واضاف : نحن لا نرفض التجديد من اجل الرفض او من اجل وضع العراقيل ، بل نحن نرفض حكم الامر الواقع بكل صوره ، ونركز بالتالي على كرامة الرئاسة وضرورة تحركها ضمن هذا الاطار .

وختم : واذا كان لدى الحكم غير هذا الذي نصر عليه ونطالب به فليعلنها للرأي العام حتى نناقشها ونعطي رأينا. اما بالنسبة لما هو مطروح حاليا على بساط البحث فهذا هو موقفنا النهائي منه ، وان الايام القليلة المقبلة ستزيد من قناعتنا اكثر فاكثر ، الا اذا حدث شيء ما لم يكن في الحسبان .

وهنا استوضح الوزير بطرس عن الايام التي يشير اليها الرئيس شمعون ، فاجابه : انها نتائج مؤتمر جبهة التصدي والصمود .

بعد هذا اللقاء ، قالت مصادر سياسية ان قناعة الدولة بالموقف الداخلي لكبار الزعماء والسياسيين غير بعيد عن موقفها كسلطة عليا وكسلطة تنفيذية ، غير ان الوضع والمعطيات التي تملكها الدولة حيال التطورات في المنطقة توجب عليها التريث بانتظار النتائج التي ستظهر في ختام اجتماعات دمشق ، وتسقط خلفيات اخبار « كامب ديفيد » والمراحل التي تم الاتفاق عليها والتي لم يحن الوقت كي تظهر على الساحة السياسية العربية والدولية .

اقتراح بلقاء سركيس وشمعون

واخيرا في معرض البحث عن التحرك الذي يقوم به الوزير فؤاد بطرس ، قالت المصادر السياسية : ان اقتراح بطرس الاخير كان بضرورة لقاء الرئيس شمعون بالرئيس سركيس لبحث هذه القضايا وجها الى وجه ، والوقوف على اخر التدابير التي تعتزم الدولة القيام بها ، وبالتالي تكون مناسبة لاعادة اجواء التفاهم .

وقالت المصادر ذاتها : ان هذه المحاولة ستتكرر مع عدد كبير من الرؤساء والزعماء في مطلع الاسبوع المقبل ، وستشمل كبار السياسيين المسيحيين والمسلمين ، وفي طليعتهم الرئيس صائب سلام ، وتقي الدين الصلح والمجلس الاسلامي ، وعددا من الفعاليات السياسية والاقتصادية في البلاد .

دعوة سركيس

وتوقعت هذه المصادر ان يكون خطاب الرئيس سركيس اليوم الجمعة متضمنا دعوة صريحة لهؤلاء الاقطاب تحثهم فيها على ضرورة التضامن من اجل مواجهة المحنة .

■ .. في زيارته للرئيس الحص ■

■ .. بعد المأدبة في حديث ودي مع الوزير بطرس والرئيس الصلح آذان صاغية . ■

برونيارا بعد زيارته الوداعية لسركيس والحص :
"لم اشاهد في حياتي كمأساة لبنان"

قام السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا بزيارتين وداعيتين امس الى كل من رئيس الجمهورية الياس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص .

تصريح برونيارا

وقد استمرت زيارته للرئيس سركيس مدة نصف ساعة قال بعدها :

زرت الرئيس سركيس مودعا لمناسبة مغادرتي لبنان نهائيا .

● متى ستغادر لبنان ؟

□ في الاسبوع المقبل ، لكن لم احدد بعد اليوم الذي سأغادر فيه ، واعتقد بانه بعد عشر سنوات اصبح لي الحق ان اعود الى روما ، وهذه المدة كافية .

● هل المنصب الذي ستتسلمه سيكون في الفاتيكان ؟

□ لقد طلبت من قداسة البابا اعفائي من منصبي في لبنان ، وليس قداسته هو الذي اتخذ القرار .

● لماذا تريد مغادرة لبنان ؟

□ لا يمكنني ان اتحمل اعباء الواجبات المطلوبة في هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان ، وقد شعرت باني لم اعد استطيع الاضطلاع بكل الواجبات التي تستوجبها الظروف الحالية التي يمر بها لبنان . وكنت ابلغت ذلك لقداسة البابا في العام الماضي مشيرا الى التضحيات التي مارستها كما لم امارسها من قبل ، ولم اشاهد قط في حياتي مأساة كالتي شاهدتها في هذا البلد .

واضاف : ولقد مارست العمل الدبلوماسي في ٢٣ بلدا في العالم اجمع، ولم اغادر اي بلد بالشعور التعيسنتاتي وانا اغادر لبنان كما ورد في بياني الذي نشر في الصحف ، وهو صورة فوتوغرافية عما اشعر به شخصيا تجاه لبنان . وهكذا يمكنكم ان تعلموا كيف افكر بلبنان وما اتمنى للبنان .

وناشد السفير البابوي الصحافة اللبنانية وجميع وسائل الاعلام ان تعمل لوحدة لبنان ارضا وشعبا بدلا من التفرقة .

وللمناسبة ذاتها اقام وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في فندق « الكارلتون » مأدبة غداء تكريما للسفير البابوي حضرها العديد من الشخصيات.

■ المونسنيور برونيارا مغادرا القصر ■

(تصوير فادي كيكب)

الهيئة العليا للمهجرين تزور شمعون

زارت الهيئة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين الرئيس شمعون مساء امس ، وعرضت معه اوضاع المهجرين . وقد وصف الرئيس شمعون الاجتماع بانه ايجابي ، كما رفض الاجابة على سؤال يتعلق باجتماعه امس الاول بالوزير فؤاد بطرس .

حنين معللاً تحفظ الجبهة :
اوفدنا مالك الى واشنطن لتسقط المعلومات عن "كامب ديفيد"

رد النائب ادوار حنين ، الامين العام للجبهة اللبنانية امس على اسئلة الوكالة اللبنانية للانباء على الشكل التالي :

● اخذ على الجبهة ، في بيانها الاخير ، انها لم تكن حازمة حيال مقررات مؤتمر كامب ديفيد ، والتجديد لقوات الردع العربية ، فهل يمكن ان نعرف زيادة عما جاء في بيانها ؟

□ منذ ان بدأت المواقف مواقف اللبنانيين ترتبط بالمصير (مصير لبنان) زاد تبصر الجبهة وتمهلها في اتخاذ مواقفها ، وبخاصة عندما تكون القضايا المطروحة بمثل هذه الخطورة ، ثم ان الجبهة ابت ، دائما ، ان تدلي براي او تتخذ موقفا قبل ان تتكامل لديها المعطيات ، وانها في ذلك ، تبدي حرصها على احترام الشعب الذي تمثل، وتنطق باسمه ، وتتوجه اليه .

امور لا نتجاوزها

● هل نستطيع ان نحصل على مزيد من الايضاحات بشان كامب ديفيد ؟

□ ان تحفظ الجبهة اللبنانية حيال – عوالم – مؤتمر كامب ديفيد جاء كليا فلا يسعني ان اخرج عن هذا التحفظ بعد ان وافقت عليه . اما ما اوجب هذا التحفظ فهو ان الجبهة رأت ان مباحث ومفاوضات استغرقت ثلاثة عشر يوما ، عقدت في خلالها عشرات الجلسات الاصلية وعشرات الاجتماعات الجانبية،وحصلت فيها عشرات اللقاءات والتواصلات الصحفية الملحة ، فاثير في خلالها ما خفي وما بان من شؤون مصر واسرائيل وقضايا الشرق الادنى، وفي خلالها طرحت القضية اللبنانية بواقعها الاليم وصراحة حقيقتها المفجعة، ان كل هذه الامور لا يمكن ان تتجاوزها الجبهة ، او تتجاوز بعضها ، لدى ابداء راي او اتخاذ موقف حيال مجريات ، او عوالم ، كامب ديفيد . ثم انها لا تستطيع ان تتخذ موقفا قبل ان تعرف معرفة يقينية ، انعكاسات مقررات كامب ديفيد على لبنان . واين هي بالتالي مصلحة لبنان من كل هذه المقررات . هذا فضلا عن ان للجبهة، في السياسة الخارجية خطا يجب دائما، ان يظل متفقا مع الخط الذي تسير عليه الدول صديقة لبنان التي في طليعتها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفاتيكان .

فالى ان تتواضح هذه الامور ستظل الجبهة تتريث ، غير ان هذه المرة ، لم يكن تريثها تريث انتظار ، فكلفت الدكتور شارل مالك الذي غادر بيروت الى واشنطن نهار الاربعاء في ٢٠ ايلول لتسقط اخبار المؤتمر ومجرياته من مصادرها ، والدكتور مالك على علاقة حميمة مع الكثيرين من الذين حضروا هذا المؤتمر .

يبقى ان الفت الى ان بوب باسيل رئيس الرابطة اللبنانية – الاميركية اعلن ان المؤتمرين في كامب ديفيد تلقوا مائة الف برقية من مختلف الجاليات اللبنانية في العالم ورجال الاغتراب اللبناني بصدد لبنان وقضيته ووضعه.

موقف كارتر

وان الفت الى ما قاله الرئيس كارتر ان هموم قضية لبنان رافقته في الطائرة وهو قادم الى الكونغرس ، فهي حاضرة معه فيما كان يتكلم ، والى ما يستنتجه المراقبون من تحوله الصريح لصالح القضية اللبنانية .

كل هذا لا يمكن الجبهة ان تسرع في النظر اليه ، وان لا تعتصر منه كل نتائجه . فمن اجل ذلك كله تريثت واوفدت الدكتور شارل مالك في مهمات دقيقة محددة في سبيل استكمال معلوماتها ومعطياتها ، وفي سبيل قرارها المزمع ان يكون حاسما بهذا الخصوص .

التجديد للردع

● وماذا تعتقد ان سيكون موقف الجبهة الاخير من التجديد لقوات الردع العربية ؟

□ ليت قوات الردع العربية كانت عربية ، وليتها كانت قوات للردع ، كما تقرر لها ان تكون في مؤتمر الرياض – القاهرة اذ لما كنا وصلنا واياها الى هذا المأزق الحرج .

اما واننا في الحال التي وصلنا اليه فان رأي الجبهة كان في منتهى الصراحة وهو :لا للتجديد ونعم للمناقشة . ذلك ان التجديد يبقي الحالة الامنية على حالها ، فيبقي المهجرين مهجرين ، ويبقي الدمار دمارا ، ويبقي بوار مواسم التجارة والصناعة والزراعة بوارا . على ان المطلوب هو وضع حد لجميع هذه الكوارث . فالجبهة ترى وضع نهاية لقوات الردع العربية ينهي اعتداءها على اللبنانيين ، وهي لا ترى غير هذا . اما اذا كان غيرها يرى غير ذلك فالجبهة مستعدة للنقاش. واني اعتقد ان الجبهة ان لم تقتنع بان المشروع الذي سيعرض عليها للنقاش يزيل اسباب الاعتداء كليا فان تأخذ به وسترفضه ، لان الجبهة باتت لا تقتنع بجدوى وقف اطلاق النار ، هذا الوقف الذي نعود ان يتعب من الوقوف فيعود من تلقائه الى الانطلاق بشكل مفاجىء كانه القدر .

تأييد المهجرين

● المهجرون عادوا فنشطوا بعد ان رأوا تأييد الجبهة لهم في بيانها الاخير، فما هي علاقة الجبهة بالمهجرين ؟

□ تأييد الجبهة للمهجرين ودعمها لهم في كل ما يؤول الى انهاء تهجيرهم امر حاصل منذ البدء ، اي منذ ان هجروا. لان المهجرين من انصار الجبهة اذ هم من القرى واحياء المدينة التي ينتسب ابناؤها لها ، ولان مطالب المهجرين في نظر الجبهة محقة .

اما استمرار الجبهة في تأييدهم ودعمهم فهذا من تحصيل الحاصل ، وتأكيد ذلك من لزوم ما لا يلزم ، ذلك ان حق المهجرين يظل حقا ، وتأييد الجبهة لهم يظل واجبا ، ومن يرافقك في اول الطريق يجب ان يظل رفيقك حتى اخرها ما دامت الطريق هي التي اتفق عليها وشروط المرافقة هي التي اعتمدها المترافقان .

● وهل تأييد الجبهة يشمل البيان رقم واحد الذي اذاعته اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ؟

□ تأييد الجبهة للمهجرين يشمل مطالبهم ومساعيهم جميعا ، وما هذا البيان سوى تذكير بالمطالب ومن السعي اليها .

رسالة سركيس

● غدا (اي اليوم) موعد رسالة الرئيس سركيس التي سيوجهها الى اللبنانيين بمناسبة بدء السنة الثالثة على تسلمه الحكم فماذا تتوقع منها ؟

□ بت من الذين يتمنون على الرئيس سركيس ان لا يحكي الا ليعلن امرا قرر وضعه في التنفيذ يوم اعلانه . وهذا الامر لا يعرض في تواريخ محددة كذكرى يوم انتخابه ، وذكرى يوم تسلمه الحكم انما هو ينبع من صميم الحكم ، من صميم الممارسات الرئاسية ، وقد جررت الى هذا الرأي بعد ان استمعت الى رسالة فخامته للشعب اللبناني يوم انتوى تقديم استقالته ، وبعد ان استمعت الى اختها يوم قرر العودة عن التفكير في الاستقالة . فصرت اخاف عليه من حكيه . اما حيال هذه الرسالة التي يعد نفسه لتوجيهها الى اللبنانيين فارجو ان لا يكون الاسلوب هو الرجل !

كرم يتفق مع زميله الفرنسي على مكتب مشترك

زار امس نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ، الذي يقوم بجولة مهنية في اوروبا نقيب الصحفيين الفرنسيين السيد جان مونتارون في لقاء طويل تناول فيه البحث قضية لبنان ، ومدى الدعم المطلوب من الصحفيين الاصدقاء له ، واوضاع الصحفيين اللبنانيين العاملين في اوروبا،وضرورة توفير التسهيلات المطلوبة لهم ، واقترح انشاء مكتب مشترك في باريس وبيروت تتولى الهيئتان انطلاقا منه مساعدة الصحفيين اللبنانيين والفرنسيين على قضاء المهام الصحفية المطلوبة منهم .

وقد لقي اقتراح النقيب كرم تجاوبا كاملا عند السيد مونتارون الذي دعا الى تعاون وثيق مع نقابة المحررين في لبنان ، متمنيا ان يرجع كما كان ، الوجه الامثل لما تتمناه فرنسا واوروبا من دولة نموذجية مثالية للتعايش والرقي الحضاري .

وقال : ان رجال الصحافة في فرنسا لن يتوانوا عن بذل اي جهد لتعود العافية الكاملة الى لبنان .

في الصورة النقيب كرم مع زميله النقيب مونتارون .

هكذا من الأصل

ردود الفعل على مقررات "كامب ديفيد" مستمرة
الحزب الديمقراطي وعسيران وسلام ومعوض يطرحون مخاوف لبنانية وعربية

استمرت امس ردود الفعل على مقررات قمة كامب ديفيد على الصعيد السياسي ، واستمرت ايضا المخاوف من ان تكون نتائج القمة الثلاثية بين الرئيسين كارتر والسادات وبيغن على حساب لبنان والسلام فيه .

وقد أصدر الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يرئسه الرئيس كامل الاسعد امس بيانا قال فيه :

ان اتفاقيات كامبديفيد تعني بالنسبة الى لبنان حكما على من فيه من نازحين فلسطينيين بعدم العودة ، اذ ان هذه الاتفاقيات اختارت لهم لبنان موطنا بدلا من فلسطين ، والتوطين هذا هو المخطط التآمري اياه ، وهو توطئة للتقسيم .

وجاء في البيان :

انطلاقا من ايماننا بارتباط لبنان العضوي بالاسرة العربية ، وبوحدة المصير اللبناني العربي ، هذا الايمان الذي رسمته الاحداث التي نعيش ، والتي كشفت ان ما نعانيه من آلام في لبنان اليوم ليس نتيجة علل لبنانية فحسب قدر ما هو وليد علل عربية ، وهكذا فكل معاناة عربية لا شك في انها عائدة للبنان ، وخلاص من المأساة التي يعيش .

ومن هذا الانطلاق يرى الحزب الديمقراطي الاشتراكي في الخطوة المصرية الاخيرة ، والتي انتهت بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد ، تصرفا لا ينحصر بنتائجه على مصر وحدها ، بل يتعداها الى جميع الدول العربية وخاصة لبنان .

فمما لا شك فيه ان لمصر موقعا قياديا في سفينة العرب المتسيرة وسط الانواء ، وذلك بحكم ثقلها البشري وموقعها الجغرافي وامكاناتها العسكرية وغير العسكرية ، فتصرفت وهي احد الشركاء في المصير العلم بمصير السفينة بكل من فيها وفرضت عليها وجهة السير التي ارادت .

ان الاضرار بمصالح العرب وقضاياهم يتوضح في النقاط التالية :

١ — اتخذ العرب بمن فيهم مصر من قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ أساسا للتسوية بينهم وبين اسرائيل باعتبارهما ينصان على ميدانين مهمين :

أ — الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ ، وهذا التفسير الذي قال به جميع العرب .

ب — حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

فبالنسبة الى الانسحاب من جميع الاراضي العربية تراجعت القيادة في مصر ، وقبلت بانسحاب من اراض عربية واغفلت القدس والجولان وبعض الضفة الغربية . فالقدس تركت دون الاشارة اليها ، اما الاشارة الوحيدة فقد ذكرت في تصريحات بيغن للصحافيين غداة التوقيع على الاتفاق مؤكدا ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل الى الابد . اما الجولان فلم يرد له ذكر .

مصير الفلسطينيين

اما بالنسبة الى حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني ، فالذي نصت عليه الاتفاقية لا يعدو كونه حكما اداريا مرتبطا باكثر من قيد ومن القيود الموضوعة ، والتي لا تتفق وحق تقرير المصير .

١ — لا يجوز ان يكون الشعب تحت اي سلطة لان الهيمنة العسكرية تبقى لاسرائيل .

٢ — حصر العودة بالنازحين الذين ابعدوا بعد عام ٦٧ من الضفة الغربية والقطاع فقط . فما هو مصير الذين تركوا فلسطين عام النكبة — ٤٨ — وهم يشكلون الاكثرية الساحقة ؟ بل ما هو مصير جميع الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين قبل ١٩٦٧ سواء من الضفة والقطاع وغيرهما ؟

٣ — حتى هذه العودة الجزئية فهي مشروطة بقبول اسرائيل اذ تضمها الاتفاقية ضمن لجنة رباعية تتالف منها ومن مصر والاردن وممثلين منتخبين من سكان الضفة والقطاع ، وتعطي اسرائيل حق النقض وبذلك تبقى السلطة التقريرية بيدها وحدها .

٤ — ان نتيجة الاتفاق المذكور في لبنان هي حكم على من فيه من نازحين فلسطينيين بعدم العودة دون ان تحدد لهم ارضا جديدة للتواجد . وبذلك يكون قد اختار لهم لبنان موطنا بدلا من فلسطين ، وهذا يعني التوطين في جنوب لبنان ، والتوطين هذا هو المخطط التآمري اياه وهو توطئة للتقسيم .

وهكذا تكون التسوية التي نص عليها اتفاق كامب ديفيد قد تنكرت لجوهر السلام في الشرق الاوسط ، لانها تنكرت للشعب الفلسطيني الموجود خارج فلسطين ، علما انه هو الاساس في المشكلة ، ونيله لحقوقه هو السلام الثابت الدائم .

وقال الرئيس عادل عسيران ان الصلح المنفرد الذي وقع عليه في كمب ديفيد هو صلح يرفضه اغلب العرب والكثيرون من المصريين واننا بانتظار نتائج قمة الصمود التي ستكون مدروسة ومتفق عليها ومصمم عليها تصميما كاملا لنرى ان انقلابا سيحصل في البلاد العربية وان هذه الامة تعي مصالحها وتفكر بمصيرها وتعمل لاجل الوصول الى اهدافها في الحياة الحرة الكريمة وفي استغلال كل مواردها لصالح جميع الامة العربية .

سلام يشجب

وشجب الرئيس صائب سلام نتائج مؤتمر كامب ديفيد في تصريح خاص ادلى به من جنيف قال : انني كنت ممن ايدوا الرئيس السادات في سعيه للسلام العادل لكن آن نتائج مؤتمر كامب ديفد قد خيبت كل الامال وحتى عند ابعد الراغبين بالسلام اعتدالا .

واذ ان رائدنا يبقى دائما الحرص على الخط القومي الصحيح والتمسك به في كافة الحالات . فانني اشجب تلك النتائج التي لم تحقق الاماني العربية ولا هي امنت المصلحة العربية العليا وبصورة خاصة فهي لم تحدد انسحاب اسرائيل الكامل من الارض العربية ولا هي حررت القدس ولا اعترفت بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني كما اجمع العرب على ذلك في مؤتمرات القمة . وانني لآمل ان تكون خيبة الامل هذه وما فيها من صدمة للاماني العربية حافزا جديدا للتضامن العربي الكامل يقف سدا منيعا في وجه العدو الاسرائيلي الشرس كما يدفع بالعرب الى حشد جميع قواهم المادية والمعنوية لتحقيق الاماني القومية العربية التي لا يحق لاحد التفريط بها

اليافي .. والحقائق الجديدة

واعرب الرئيس عبدالله اليافي عن دهشته كيف ان كل يوم يمر تنكشف حقائق جديدة عن اتفاقات كمب ديفيد وخصوصا تلك التي يعلنها قادة اسرائيل وزعماؤها . والتي تجعلنا على يقين من آن الذي حصل وجرى التوقيع عليه في كمب ديفيد هو وثيقة استسلام وليس وثيقة سلام .

واكد ان ما حصل لا يخدم قضية السلام اطلاقا بل على العكس ، اذ سيكون له ذيول وآية ذيول لن تكون في مصلحة امريكا ولا في مصلحة اسرائيل ولا بالتالي في مصلحة الرئيس السادات حتى لا نقول مصر .

معوض : النيات لا تكفي

ادلى النائب رينه معوض حول نتائج كامب ديفيد بالتصريح الاتي :

الخطر في الاتفاق ان يدفع لبنان مرة اخرى ، ثمن الحلول والتسويات في المنطقة ، ومن المؤسف ان تكون الخطط الموضوعة سواء للسلم او للحرب ، غير آخذة بعين الاعتبار المشكلة التي يتخبط بها لبنان ، بل العكس من ذلك ، فان النتيجة الطبيعية لهذا الاتفاق ، هي ابقاء لبنان على بركان المشكلة ، وهذه المشكلة هي دائمة الاستعداد للتفجر على ارض الوطن ، واما الاسباب الحقيقية لهذه القضية ، ونعني القضية الفلسطينية فلم تراع لا في الحل ولا في النيات التي اعلنها الرئيس كارتر . وبما يتعلق بلبنان تبقى بدون معنى ما لم تقترن بافعال ومواقف واضحة تتلاءم مع النيات . ونحن نعتبر ان هذه النيات وحدها لا تكفي لمساعدة لبنان على استقراره وسيادته وتقوية الشرعية ، وبسط سلطة الدولة على كل شبر من ارضه ، ولا تحل جميع الامور الا بحل المشكلة الاساسية . ومن الواضح ان هذه المشكلة لم تحل باتفاق كامب ديفيد ، بل العكس فهي لا تزال قائمة ، وتهدد استقرار البلد وامنه ووحدته وسيادته .

حرب : دعوة اللجنة الخارجية

وطالب مقرر لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية النائب بطرس حرب بوجوب انعقاد اللجنة لبحث نتائج قمة كامب ديفيد وتطوراتها وانعكاساتها . وقال انه يجري اتصالات بهذا الشان وانه سيتصل برئيس اللجنة من اجل تحديد موعد للاجتماع .

وقال النائب حرب : ان انعقاد لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية امر محتم في هذا الظرف ، وذلك من اجل بحث نتائج قمة كمب ديفيد وانعكاساتها على الصعيدين اللبناني والعربي .

واضاف : كنت طلبت من الحكومة القيام بمبادرة دبلوماسية سريعة وفعالة لتدارك تردي الاوضاع نتيجة الاتفاقات التي تم التوصل اليها ولتجنب مضاعفات هذه الاتفاقات وردود فعلها على الساحة اللبنانية ، بحيث ان ما توافر من معلومات حول هذه الاتفاقات يفيد ان انعكاساتها ستكون سلبية على لبنان .

صقر : الانظار معلقة على دمشق

وقال النائب صقر : ان انظار العالم تتجه اليوم الى دمشق نظرا لاهمية القرارات التي ستصدر عن مؤتمر التصدي والصمود بعد النتائج غير المشجعة التي اسفر عنها مؤتمر كمب دايفيد .

والمعلوم ان المشكلة الاساسية التي ما برحت منذ سنوات تقيم العالم العربي ولا تقعده وتجعل منه في احيان كثيرة فوهة بركان قد يطال بحممه ولهيبه العالم باسره لم يات كامبديفيد على حل تسليم لها ، وهذه الازمة المستعصية ، اعني بها ازمة تشريد الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وفي وطنه زادتها مقررات كامب ديفيد غموضا وصعوبة .

وقال : ليست القضية قضية انسحاب اسرائيلي من سيناء وهي بحد ذاتها جزء من كل ولكنها ليست القضية الكبرى التي تشغل العالم العربي كله .

علي الخليل : الرفض الجماعي

وقال الخليل في تصريحه : ان الاجماع العربي على الصعيدين الرسمي والشعبي الرافض لنتائج مقررات كامب ديفيد ولو كان ذلك الرفض بدرجات متفاوتة ، يشير الى ان هذه النتائج هي ردة في مسيرة النضال العربي وفي تاريخ الامة العربية وكذلك في مسار القضية الفلسطينية .

مزبودي : اين جوهر القضية

وقال الدكتور زكي مزبودي : بعد ان انعقد مؤتمر الصمود في دمشق تحولت الانظار نحو ما يمكن ان يسفر عنه هذا اللقاء العربي المرموق ، لا

— البقية على الصفحة — ٩ —

العميد عائد في نهاية تشرين الثاني

في اتصال هاتفي مع النائب الدكتور البير مخيبر اعلن العميد ريمون اده من باريس انه يخشى ان تنعكس نتائج مؤتمر كمب ديفيد سلبيا على لبنان .

وتساءل العميد اده في الاتصال الهاتفي عن عدم عزم الوزير سايروس فانس زيارة لبنان خلال جولته الحالية ولو لمدة عشرة دقائق ، مع العلم ان الرئيس الاميركي كارتر قد ابدى اهتمامه بانهاء الازمة اللبنانية .

وكرر العميد اده للدكتور مخيبر قوله انه في صدد العودة الى لبنان في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل .

مهرجان الجبهة القومية استنكارا لنتائج مؤتمر كامب ديفيد

استنكارا وشجبا لمقررات كمب ديفيد اقامت جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والقومية مساء امس مهرجانا شعبيا في قاعة كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية حضره حشد شعبي كبير وعدد من الشخصيات السياسية والوطنية ، وفي مقدمتهم ممثلو الجبهة القومية والثورة الفلسطينية وممثلون عن الهيئات والجمعيات الاسلامية .

وقد اكد خطباء المهرجان ان الرد الوحيد على مؤامرة كامب ديفيد يكون بوضع استراتيجية عربية متكاملة تتصدى للسلم الاسرائيلي .

تكلم السيد سمير طرابلسي ممثل اتحاد قوى الشعب العامل مطالبا جميع القوى الشعبية والرسمية الرافضة للسلم الاسرائيلي ان تجتمع وتضع خطة متكاملة لتحطيم مؤامرة كمب ديفيد .

واضاف ان محاولات تفتيت لبنان قد بدات في مؤامرة اختفاء الامام الصدر الذي تكن له كل احترام وتقدير والذي نطالب كل القوى الخيرة بالكشف عن مصيره واعادته الينا .

الاسعد يدعو الى اجتماع الخميس المقبل لتشكيل التجمع النيابي الموسع



■ الاسعد يرئس اجتماع الهيئة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي ■
(تصوير حبيب ضيا)

بعد اتصالات ومشاورات استغرقت ما يزيد عن عشرة اسابيع ، قرب رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد من الاعلان عن التجمع النيابي الموسع الهادف الى دعم الحكم ، والالتفاف من حوله ، وبالتالي ومن خلال هذين الدعم والالتفاف ، العمل على اعادة اللحمة بين اللبنانيين .

وفي ضوء نتائج هذه الاتصالات التي تبلورت من خلالها الخطوط العريضة ، وبالتالي الاطار العام للتجمع النيابي المذكور — وجه الرئيس الاسعد امس دعوة الى عقد اجتماع نيابي يوم الخميس المقبل في الثامن والعشرين من ايلول الجاري للبحث في موضوع تشكيل التجمع النيابي الموسع واخراجه الى حيز الوجود .

وشملت دعوة الرئيس الاسعد الكتل النيابية المعتدلة والمستقلة والتي لم تكن طرفا في القتال ، ولا في النزاع الدامي الذي شهده لبنان في السنوات الاربع الماضية .

ورقة عمل

وعلم ان الرئيس الاسعد سيعلن خلال هذا الاجتماع الذي دعا اليه يوم الخميس المقبل ، وبعد مناقشة عامة للاسباب الكامنة وراء اعلان هذا التجمع سيعلن ما يمكن تسميته بـ « ورقة عمل » او « اعلان مبادىء » يقوم عليها التجمع المذكور ، ويستند اليها في نهجه وخطه السياسي والذي ابرز عناوينه دعم الحكم والالتفاف من حوله ومحاربة جميع المشاريع التقسيمية بكافة اشكالها وطروحاتها .

وكان الرئيس الاسعد طرح فكرة هذا التجمع النيابي الموسع وباشر الاتصالات بشانها في اعقاب عودة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس عن فكرة الاستقالة ، وحيث كانت النية اتجهت اصلا في البداية الى تشكيل جبهة وطنية موسعة ثم لاسباب برزت في حينه ونتيجة لبعض العقبات عاد الرئيس الاسعد واتجه نحو تشكيل تجميع نيابي موسع يقال انه بعد اعلانه والسعي فيه قد يتحول الى جبهة وطنية من خلال ضم بعض الشخصيات السياسية النيابية اليه بعد ان تقوى وتثبت خطوات التجمع النيابي .

اللقاءات التمهيدية

وكانت واكبت اتصالات ومشاورات الرئيس الاسعد مع الكتل النيابية المعتدلة والنواب المستقلين اجتماعات ولقاءات نيابية للغاية نفسها ، كان ابرزها تجمع النواب العشرة الذين عقدوا عدة اجتماعات في منزل النائب خايل الضاهر انتهت بالاتفاق على ان يصب جهدهم وموقفهم في الخط الذي يعمل فيه رئيس المجلس النيابي .

وبالفعل فقد كلف تجمع النواب العشرة لجنة نيابية منهم مقابلة الرئيس الاسعد حيث ابلغته تأييد التجمع لخطواته في سبيل تشكيل التجمع النيابي الذي يسعى الى اعلانه .

تأييد الاقطاب

على انه كان اول تاييد مبكر لخطوة الرئيس الاسعد من جانب احد ابرز الاقطاب السياسية كان التاييد الذي اعلنه الرئيس صائب سلام في اعقاب لقاء تم بينه وبين رئيس مجلس النواب في اوائل اب الماضي .

وقالت وكالة الانباء الصحفية امس ان الرئيس سلام سيحضر هذا الاجتماع النيابي الذي دعا اليه الرئيس الاسعد في حال عاد الرئيس سلام الى بيروت في الايام القليلة المقبلة ، او في اوائل الاسبوع المقبل .

وكان الرئيس الاسعد قد رئس امس اجتماع الهيئة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي حيث اصدر بيانا ندد فيه بنتائج اتفاق كامب ديفيد (البيان في مكان اخر) .

كما قرر الحزب ملاحقة قضية انقطاع اخبار سماحة الامام السيد موسى الصدر .

المتظاهرون يدخلون دمشق ويسلمون مذكرتهم لقمة التصدي والصمود

■ محطة الانتظار الكبرى في جديدة يابوس

■ صور الامام الصدر تحت العلم اللبناني

■ الموكب

■ رئيس الوفد المفتي قبلان يتحدث الى مندوبنا نعيم شقير

جديدة يابوس — من نعيم شقير :

من مدينة الزهراء في خلدة الى جديدة يابوس في سوريا ، عشرات السيارات والاوتوبيسات والشاحنات والدراجات النارية ، توجهت امس تطلق صيحات الاحتجاج على اختفاء سماحة الامام السيد موسى الصدر .

تظاهرة امس كانت في حجم الغضب على اختفاء الامام ، وكانت طريق بيروت — دمشق تعج بالسير على غير عادة ، وتعج بسكان لبنان الذين التقوا من مناطق مختلفة رجالا ونساء واطفالا ، وقد توحدوا كلهم في سبيل قضية الامام الصدر التي دخلت امس يومها الـ ٢٦ ، فبلغت موجات الاستنكار اشدها ، وكان الناس على طول الطريق الذي سلكته المسيرة يصرخون ويهتفون :

اين هو الامام ؟

ارجع الامام يا حافظ الجولان ..

بالروح بالدم نفديك يا امام ..

لماذا يا قذافي ؟

ومئة عبارة اخرى كانت تسمع بوضوح على طول طريق بيروت — دمشق . اخر سيارة رقمت كانت تحمل الرقم ١٤٨٩٧ واول سيارة انطلقت حملت الرقم (١) ، وتصدرت صور الامام الملونة والمكبرة واعتلت اليافطات التي تندد باختفائه وانتشرت صوره على الصدور ، كما على السيارات الكبيرة والصغيرة .

مواكبة الدرك والردع والجيش

فعند الساعة السابعة صباحا ، كانت مدينة الزهراء على موعد مع الاعداد الغفيرة ومع السيارات الصغيرة والكبيرة ، ومن السادسة صباحا كانت قوات من قوى الامن الداخلي والشرطة تنظم سير السيارات وتؤمن وصول سيارات الاوتوبيس التي امتلأت من داخلها وعلى سطحها بالناس ..

محطات البنزين القريبة من مدينة الزهراء كانت مشغولة بتعبئة الوقود للسيارات الذاهبة الى دمشق والتي ترفع صور الامام الصدر .

وداخل المدينة ، وفي المكتب الرئيسي كانت الشارات توزع على المتظاهرين لتعلق على الصدور ، وكانت لوائح بالارقام تلصق على السيارات .

في الزهراء

التاسعة تماما تجمعت السيارات عند اول خلدة وانطلقت تطلق صيحات الاحتجاج من حناجر النساء والرجال والاطفال .

وقد سلكت التظاهرة طريق عرمون — بشامون حيث تقدمتها سيارات الجيب التابعة لقوى الامن الداخلي وشاحنات تابعة لقوات الردع العربية وبعض من عناصر الجيش اللبناني .

وعلى بعد مئة متر من طول الطريق ، تواجدت قوات الردع العربية لتلمين سلامة التظاهرة التي طغت على كل المظاهرات .

ولدى وصول السيارات الى كل بلدة ، كان الاهالي يحيون المتظاهرين ويرشون عليهم الرز والسكر والورود .

في عاليه

ولدى وصول المتظاهرة الى عاليه ، كانت قوات الدرك التابعة للبلدة تصطف على طول الطريق ، تؤمن المرور وتحيي الناس المتظاهرة ، وقطعت الطريق على كل السيارات غير المشتركة في المتظاهرة لتؤمن مسير كل الخط .

ومن عاليه الى شتورا ، مسافة لا تبعد حوالي ٣٠ كيلومترا ، وتستغرب اذا عرفت ان الوقت الذي استغرقته القافلة للوصول بلغ الثلاث ساعات ، بسبب الدوبلات التي بلغت اوجها بعد عاليه . وكانت الوفود تحمل شارات القرى المنبثقة عنها ، فقرى الجنوب كانت هناك ، وقرى البقاع ..

في شتورا

المحطة الرئيسية للمتظاهرين كانت في شتورا حيث كانت الشرطة العسكرية السورية في الشوارع وحيث كانت قوات الردع تنظم سير التظاهرة .

وفي شتورا ، التقت الوفود الجنوبية والبقاعية بالبيروتية فتنظمت المظاهرة وبلغت في عددها حوالي ١٠٠ الف متظاهر .

وقد استغرقت محطة شتورا اكثر من ساعة حيث توزع امن منظمة امل بمشاركة قوات الردع العربية بتنظيم السير على خط واحد .

ثلاث مفاجاءات سورية

ولم تخل المظاهرة من عنصر المفاجات .

اولى هذه المفاجات السماح للمتظاهرين بالتقدم من الحدود اللبنانية الى الحدود السورية ، خصوصا وان القرار السابق الذي اتخذه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بالاتفاق مع السلطات السورية يقضي بالسماح للمتظاهرين بالوصول الى الجمارك اللبنانية (المصنع) ، حيث ينتدب الوفد الرباعي لتبليغ قمة الصمود في دمشق رسالة تسال عن مصير الامام .

المفاجاة الثانية تمثلت في الوفد المنتدب ، فبدلا من الاعضاء الاربعة اصبح الوفد يضم ١٢ .

المفاجاة الثالثة والاهم تمثلت في السماح لكل المتظاهرين بدخول دمشق وتخطي الحدود السورية من دون تصاريح بشرط واحد وهو تسليم كل الاسلحة المحمولة وغير المحمولة على الحدود .

في جديدة يابوس

المحطة الاخيرة كانت في جديدة يابوس حيث وصل المتظاهرون ونزل الوفد الرسمي المنتدب ودخل صالون الشرف وكان برئاسة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، وعضوية كل من مفتي النبطية الشيخ عبد الحليم الزين وقاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين ، ومفتي منطقة البقاع الشيخ خليل شقير والسادة احمد اسماعيل ومحمد رضا الحاج ومحمد عيسى وقاسم اصفهاني وكمال فرحات ومحمد غدار وحسين عبيد وعلي العمار واحمد ابو ديه .

الانوار قابلت رئيس الوفد المفتي الجعفري قبلان وكانت الاسئلة التالية :

● لماذا لم يحضر الشيخ محمد مهدي شمس الدين ؟

— لا استطيع الاجابة عليه ، اذ ان الوفد انتدب رسميا من قبل المجلس الشيعي . واعتقد ان لا علاقة بتغيب فضيلة الشيخ شمس الدين .

● ما هي الخطوات التي ستتخذونها في دمشق ؟

لا خطوات ، كل ما في الامر اننا سنسلم رسالة للمؤتمرين في قمة الصمود والتصدي في دمشق .

● ما هو مضمون الرسالة ؟

— الرسالة تشرح الوضع الحالي للشيعة في لبنان ، وتصف القلق البالغ الذي يعصف بالمؤمنين نتيجة اختفاء الامام الصدر ، كما وتطلب من المسؤولين في قمة الصمود والتصدي ومن الرئيس حافظ الاسد بالذات الكشف عن سبب انقطاع الاتصال بالامام الصدر .

● ما هو سبب السماح للمتظاهرين بالدخول الى دمشق ؟

— لا سبب ، بل جرى اتصال رسمي مع المسؤولين السوريين ، تقرر على اثره السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم داخل الاراضي السورية وعلى مسمع من المؤتمرين .

● هل ستقابلون هيئات رسمية لبنانية خلال عودتكم ؟

— البقية على الصفحة — ٩ —

المجلس الشيعي ينفي شائعة الاضراب اليوم

جاء من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ما يلي :

نشرت شائعة مفادها ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى دعا الى اضراب عام ينفذ غدا اي اليوم .

ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يعلن عدم صحة هذه الشائعة ، ويؤكد عدم دعوته لمثل هذا الاضراب .

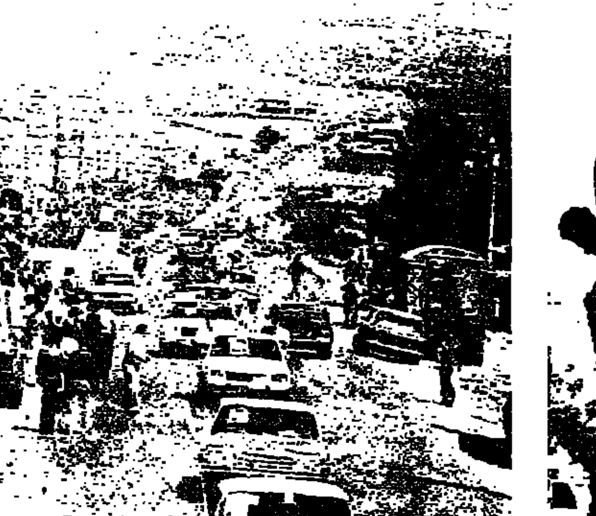
وبهذه المناسبة يكرر مناشدته الى المواطنين بالا ياخذوا الا بالبيانات التي تصدر عنه .







■ الشعارات



■ التقاء الوفود في شتورا
(تصوير : صالح الرفاعي)

صقر وابو خليل يقابلان شمعون اليوم ويزوران جنبلاط الاثنين المقبل

الوفد العمالي يزور فرنجيه في اهدن وكرامي في طرابلس

من المقرر ان يتابع اليوم وفد عمالي مصغر مهمة الاتصالات مع الشخصيات والزعماء السياسيين في البلاد ، لوضعهم في اجواء المؤتمر الوطني ، الذي دعا الى عقده الاتحاد العمالي العام ، خلال شهر تشرين الاول المقبل .

ويضم الوفد كلا من رئيس الاتحاد السيد جورج صقر وامينه العام السيد توفيق ابو خليل .

وسيزور الوفد العمالي عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الرئيس كميل شمعون لاطلاعه على جدول اعمال المؤتمر ، والفئات المدعوة للمشاركة فيه ، والاهداف التي سيعقد من اجلها ، والحصول من الرئيس شمعون على دعم وتأييد حزب الوطنيين الاحرار .

توازن الاتصالات

كما سيقابل الوفد يوم الاثنين المقبل السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للغاية ذاتها ، وذلك لاقامة توازن في الاتصالات بين الزعماء والشخصيات السياسية التي سيقابلها الوفد .

وكان صقر وابو خليل قد قابلا خلال الاسبوع الماضي الشيخ بيار الجميل رئيس حزب الكتائب ، وزارا اركان الحركة الوطنية .

ومن المنتظر ان يزور الوفد قبل نهاية الاسبوع المقبل الرئيس سليمان فرنجية في اهدن ، ومقابلة الرئيس صائب سلام بعد عودته من جنيف ، واذا تأخرت عودة هذا الاخير زيارة الرئيس رشيد كرامي في الشمال او اثر عودته الى منزله في بيروت .

اتصالات اقتصادية

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر قد اتصل هاتفيا امس بالسيد غبريال بدارو نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت وطلب اليه الاسراع في ابلاغ موقف الغرفة وباقي الهيئات الاقتصادية من المؤتمر الوطني الى الاتحاد العمالي العام .

وعلم ان بدارو ابلغ صقر موافقته الشخصية على حضور المؤتمر الا ان حضور المؤتمر يبقى رهنا بالمواقف التي سيتخذها مجلس ادارة الغرفة ، وبالتالي الهيئات الاقتصادية الاخرى (جمعيات التجار والصناعيين والمصارف) ، وهذه الجمعيات تلقت دعوات رسمية من الاتحاد العمالي العام باستثناء غرفة بيروت .

قبرص تشكر السفارة اللبنانية

نشرت الصحف القبرصية امس تعليقا تحت عنوان « بادرة طيبة من لبنان » ضمنته الشكر على قيام السفارة اللبنانية في قبرص بايعاز من الحكومة اللبنانية باعطاء تاشيرات سنوية متعددة للطلاب القبارصة في جامعات بيروت .

وقالت الصحف ان القضية تتجاوز حل المشكلة وتقع في اطار الصداقة التي تشد لبنان وقبرص ، واضافت : نحن نتعاطف مع لبنان الذي عاش عدة مشاكل ومر بايام عصيبة وما يزال لانه قادر على اتخاذ البادرة الطيبة التي جسدها السفير اللبناني في الجزيرة الشيخ منير تقي الدين .

وقالت الصحف اخيرا : نحن نقدر هذه البادرة لانها اعفت الطلاب القبارصة من مشاكل انتظار التاشيرات .

الصناعيون يدقون ناقوس الخطر « ورقة الانقاذ بيد الدولة والحل بالقروض غير التعجيزية »

دعت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين الحكومة الى تحمل مسؤولياتها تجاه الصناعة اللبنانية الوطنية اذا كانت حريصة على استمرارية عمل هذه الصناعة وذلك بمد المؤسسات الصناعية بالقروض المالية اللازمة لتمكينها من استئناف عملها ، شرط ان تكون هذه القروض بشروط سهلة وغير تعجيزية ، والا فان ديمومة عمل الصناعة مهددة بالتوقف نهائيا كما ان الصناعيين سيضطرون الى الهجرة والعمل في الخارج .

واعتبرت هيئة مكتب جمعية الصناعيين التي اجتمعت ظهر امس لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة بان لا خلاص للصناعة في ظل الاوضاع الصعبة التي تعاني منها وكما اوضح ذلك امين عام الجمعية السيد نجيب الخطيب سوى بمد المؤسسات بالقروض غير التعجيزية وان هيئة المكتب في اجتماعها اليوم — امس — لم تعر موضوع كيفية توزيع قرض الـ ٢٠٠ مليون والجهة الصالحة لتوزيعه الاهمية الكبرى كون هذا القرض وبشروطه التعجيزية اصبح غير كاف لاعادة انطلاقة الصناعة ، حيث ان الصناعيين اليوم معرضون للبطالة هم وعمالهم وعلى الدولة ان تلعب دور المنقذ — والا وقعت الكارثة .

كما علم بان هيئة المكتب التي قررت وضع برنامج عمل بشأن موضوع كيفية الحصول على القروض المالية المطلوبة لمساعدة المؤسسات الصناعية تمهيدا لرفعها الى المسؤولين قد تدارست في اجتماعها امس موضوع الاشتراك في المؤتمر الوطني الذي دعا اليه الاتحاد العمالي دون اتخاذ اي موقف سلبا ام ايجابا .

وعلم بان الهيئة اعتبرت انه ولتاريخه لم تتبلغ رسميا الدعوة لحضور المؤتمر ، وان غرفة التجارة والصناعة التي تبلغت مثل هذه الدعوة هي على اتصال بالجمعية في هذا الشأن وان جمعية الصناعيين ستعلن موقفها من المؤتمر بعد التنسيق مع غرفة التجارة واعلان موقف الاخيرة .

بيان الاجتماع

واثر انتهاء اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد برئاسة رئيس الجمعية السيد فؤاد ابي صالح وحضور السادة : نجيب الخطيب رليف قاسم ، كريس مركريان ، جوزف فرة وغياب السيد جورج فرام صدر عن المجتمعين البيان التالي :

عقدت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا مطولا في مكتب الجمعية خصص لبحث الاوضاع الصناعية في الظروف الراهنة ودرس الخطوات الواجبة لتأمين استمرارية العمل في هذا القطاع الحيوي .

وقد تبين للمجتمعين في ضوء الاتصالات التي سبق اجراؤها ان الصناعة اللبنانية تواجه صعوبات لا قدرة لها على تحملها اذا لم تتيسر لها الوسائل الفعالة لذلك وبصورة خاصة توفير السيولة اللازمة للمؤسسات الصناعية على اعتبار ان قضايا التمويل تتناول النشاط الصناعي والاقتصادي بصورة عامة وشاملة .

وقد تقرر تأليف لجنة مصغرة من هيئة المكتب برئاسة رئيس الجمعية لزيارة المؤسسات الصناعية في جميع المناطق اللبنانية لبحث الامور المتعلقة بالعمل الصناعي من جميع جوانبه تمهيدا لاقتراح الوسائل العملية للنهوض بالقطاع الصناعي وتأمين سبل استمراره وانطلاقه .

كما استعرضت هيئة المكتب الشكاوى التي وردت اليها من عدد من المؤسسات الصناعية والتي تتعلق بالعلاقة مع المصارف ومع مختلف الادارات الرسمية التي تستوفي رسوما لقاء خدماتها كالكهرباء والهاتف وتقرر العمل على تأييد مطالب الصناعيين ومراجعة المعنيين لارجاء المطالبة بتسديد هذه الموجبات الى ان تتوفر للمؤسسات الصناعية القدرة على مواجهتها .

باخوس يقترح تمديد المهل القانونية لشاغلي المنازل الموسمية

لفت النائب اوغست باخوس الحكومة الى وجوب تمديد المهل القانونية لشاغلي البيوت الموسمية او المحتلة لكي لا يتعرض المواطنون للتشريد .

واشار الى ان المحاكم في عدد من مناطق الجبل قد بدأت تنظر في دعاوى البيوت الموسمية والمحتلة .

وقال في هذا المجال : انا افهم ان تهتم الدولة اليوم بهمومها الكبيرة ومنها انعكاسات مؤتمر « كامب ديفيد » وانقطاع الاتصال بسماحة الامام الصدر ورفيقيه والحالة الامنية ، ولكن هذا لا يمنع الدولة من مراعاة بعض الشؤون المصيرية والمعيشية لفئة كبيرة من المواطنين وبخاصة المهجرين منهم .

واضاف : لقد انكشفت امامنا صورة هذا الاسبوع وهي ان بعض المحاكم في المناطق الامنة كالمتن الشمالي وجونية مثلا ، بدأت تنظر بدعاوى منها ما هو امام القضاء المستعجل حول اخلاء البيوت الموسمية او غير الموسمية من شاغليها استنادا الى القانون السابق المعمول به علما بان وزير العدل كان قد تعهد امام المجلس النيابي والرأي العام بانه اعطى التعليمات الى القضاء بارجاء البت بمثل هذه القضايا الى حين التصديق على مشروع قانون الايجارات الجديد .

ومن المؤكد ان المحاكم لن تأخذ بتعليمات وتوجيهات الوزير لانها غير قانونية الامر الذي يشكل خطرا سريعا وحاسما .

انقضاء المهل القانونية

وتابع : هذا من جهة ومن جهة اخرى فهناك بعض المهل القانونية التي انقضت على بعض الدعاوى والمعاملات اجمالا وتعذر فيها على اصحاب الشأن ان يجددوها بسبب الحالة الراهنة . وهذه الحالة نفسها تعرض لها المواطنون خلال الاحداث في سنة ١٩٧٥ مما حمل الحكومة على طلب حق التشريع بمثل هذه المواضيع خاصة وان الاحداث الاخيرة منذ اول تموز الماضي وما بعده تسببت بهدم بعض البيوت . والمرسوم الاشتراعي رقم ٧ الذي يتعلق بمثل هذه الحالات شمل علاقة المالك والمستأجر ما بين الفترة الممتدة بين ٢٥ شباط سنة ٧٥ حتى تاريخ تصديقه ، اما الحالات الحاضرة المستجدة فقد بقيت خاضعة للقانون العادي .

دورة استثنائية

واضاف : في ضوء هذا الواقع بات من المحتم اليوم مراعاة لحقوق المواطنين المقدسة ان تدعو الحكومة الى دورة استثنائية سريعة يصار فيها الى منح الحكومة صلاحيات استثنائية جديدة لمدة لا تتعدى الثلاثة اشهر يتسنى لها خلالها اصدار مراسيم تشريعية تتعلق بتمديد المهل وعلاقة المالك بالمستأجر بسبب الهدم ومنح شاغلي البيوت الموسمية او المحتلة مهلا جديدة كي لا يتعرض المواطنون المهجرون للرمي على قارعة الطريق ، الامر الذي يشكل كارثة اجتماعية خاصة خلال موسم الشتاء الذي اصبح على الابواب .

وختم بالقول : انني اوجه هذا النداء السريع الى الدولة بالرغم من مشاكلها واهتماماتها الكبيرة الكثيرة لان المشاكل الحياتية يجب ان يكون لها نصيبها من اهتمام وعناية المسؤولين .

الاتجاه لعقد جلسات يومية للمقاصة

لم تعقد جلسة المقاصة التي كانت مقررة امس في مصرف لبنان « بسبب تغيب عدد من مندوبي المصارف مما حال دون تحقق هذه المصارف من الشيكات المسحوبة لها وعليها » ، وذلك بسبب الاضراب الذي نفذ امتى احتجاجا على مقررات « كامب ديفيد » .

وقد صرح النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان بان المصرف مستعد لاجراء مقاصة يومية خدمة للمصارف » ويأمل من جميع المصارف الحضور لجلسات المقاصة كالعادة وفي المواعيد المحددة لها . اما اذا تخلف عدد من مندوبي المصارف فلن يستطيع مصرف لبنان اجراء جميع المعاملات المطلوبة للمقاصة .

دعوة مجلس ادارة الضمان لاجتماع الاربعاء بوزارة الصحة

اثار التصريح الذي ادلى به السيد توفيق ابو خليل امين عام الاتحاد العمالي العام الى « الانوار » حول موضوع استمرار تعذر عقد جلسات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظرا لاستمرار تعذر تأمين النصاب ، اثار هذا التصريح حمية رئيس مجلس ادارة الصندوق ومدير العلاقات العامة في المديرية العامة ، حيث وجه كل منهما اليوم دعوة لاعضاء مجلس ادارة الصندوق لحضور اجتماع مجلس الادارة الذي حدد موعده قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل في وزارة الصحة .

وحث البيان الصادر عن مدير العلاقات العامة في صندوق الضمان السيد سعيد رضا اعضاء المجلس على حضور الاجتماع نظرا لاهمية المواضيع التي ستثار فيه .

وجدير بالتنويه ان اجتماع مجلس الادارة الذي الغي ولتاريخه ٥ مرات متتالية بسبب فقدان النصاب القانوني مدرج على جدول اعماله قضيتان الاولى تتناول موضوع تعرفة الاستشفاء والثاني موضوع تعيين الجهاز الفني في الصندوق الذي لم يشكل حتى تاريخه رغم ان النظام الاساسي للصندوق الصادر في العام ٦٤ قد لحظ ضرورة انشاء مثل هذا الجهاز .

اجتماع في مكتب الحبوب لدراسة انتاج رغيف جيد

رئس امس المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري اجتماعا في مكتبه في وزارة الاقتصاد ضم رئيس قسم الدراسات في المكتب المهندس راجي البساط ونقيبي الافران عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل .

وقد تركز البحث في الاجتماع على تنظيم عمليات تسليم الطحين المستورد والطحين المنتج محليا ، وذلك بغية مساعدة اصحاب الافران على الابقاء على عملية المزج كما كانت في السابق ، لاعطاء رغيف جيد للمستهلك ، باعتبار ان الطحين المستورد ، وهو من النوع البحري لا يعطي رغيفا بلديا لانه مخصص بالاساس لصنع الرغيف الافرنجي .

وعلم بان المكتب قد وضع برنامجا للمحافظة على جودة الرغيف وهو يعمل حاليا على تطبيقه .

تصريح برباري

وصرح المدير العام للمكتب السيد منير برباري بان غاية الاجتماع كانت للتشاور مع نقيبي الافران حول صناعة الرغيف في هذه المرحلة بعد انقطاع طويل عن الاجتماعات بسبب الاحداث الاخيرة والتي بدأت منذ ثلاثة اشهر تقريبا .

اما رئيس نقابة اصحاب الافران العربية السيد محمود اسماعيل فقد قال بان الهدف كان بحث موضوع مزج الطحين وتأمين الطحين من المطاحن الى مستودعات المدينة الرياضية .

ومن جهة ثانية غادرت امس الباخرة الكندية المحملة بالقمح لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري المرفأ بعد ان افرغت كامل حمولتها من القمح والبالغة ٢٧ الفا و ٢٧٨ طنا .

---

١١ باخرة تفرغ في مرفأ بيروت الخسارة الشهرية بلغت ٣٥٠ الف ليرة

كان العمل في مرفأ بيروت عاديا امس لجهة وصول بواخر جديدة ، وحركتي التفريغ والسحب .

فقد وصلت امس الى مرفأ بيروت ٧ بواخر تحمل ٣٨١٣ طنا من مختلف البضائع ، وابحرت ٨ بواخر ، وبذلك يصبح مجموع البواخر الراسية في احواض المرفأ ١١ باخرة برسم التفريغ ما عدا البواخر المحجوزة او المعطلة والراسية في الحوض الاول .

حركة البواخر

اما البواخر التي وصلت امس ، فهي :

الاسم	الوزن	الحمولة
انور	٧٣٠ طنا	بضائع م
نيباك سيلفقا	١٥٠٠ طن	ورق
سيلفارتسيا	—	—
نادين	—	—
زينة	٥٠٠ طن	بضائع م
اتفسا	٣٢٥ طنا	بضائع م
ايفيتا — ت	٧٥٨ طنا	بضائع م

والبواخر الاربع الاخرى التي وصلت منذ مطلع الاسبوع الجاري فهي التالية :

الارز ، موديمار ، كونكوريا فاجورد ، والنصر .

احصاءات شهرية

وكانت احواض مرفأ بيروت قد استقبلت منذ افتتاحها رسميا في ١٨ آب الماضي حوالي ٤٥٥ باخرة ، افرغت ما حمولته ٧٢٢٣٩ طنا من البضائع ، بينها ٤٢ الف طن من القمح ، و ٤٠٠ راس من البقر .

وقدر عدد المعاملات الادارية التي اجريت لانهاء معاملات سحب البضائع بحوالي ٧٣٤ معاملة ، منذ مطلع شهر ايلول الجاري .

وبلغ الدخل المالي لشركة ادارة واستثمار المرفأ منذ افتتاحه ، اي منذ شهر ونيف لغاية امس بحوالي ٩٠٠ الف ليرة .

والمعلوم ان رواتب موظفي شركة ادارة واستثمار المرفأ تقدر شهريا بحوالي مليون و ٢٥٠ الف ليرة لبنانية مما يعني ان خسارة المرفأ تقدر بحوالي ٣٥٠ الف ليرة شهريا .

اركان المال والاقتصاد وحركة الانماء في لبنان يشتركون في مؤتمر واشنطن

يغادر بيروت اليوم متوجها الى واشنطن المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي للانضمام الى الوفد اللبناني الرسمي الذي سيشارك في اجتماعات المصرف الدولي للانشاء والتعمير الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل ويستمر اسبوعا كاملا .

كما يغادر بيروت يوم غد السبت الدكتور صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء للغاية نفسها .

ومن المعلوم انه سبق لحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري ونائبه الدكتور فريد الصلح ورئيس جمعية المصارف الدكتور اسعد صوايا ان غادروا بيروت للغاية نفسها في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وعلم ان الوفد اللبناني الرسمي الذي سيشارك في اجتماع المصرف الدولي للانشاء والتعمير سيبحث امكانات مد لبنان بقروض طويلة الاجل من المصرف .

لقاء مشترك الاثنين لحل قضية موظفي بنك كونتيننتال

بنتيجة التفويض الصادر عن الجمعية العمومية لموظفي بنك « كونتيننتال » الذين تلقوا انذارات جماعية بالصرف من العمل وعددهم ٦٤ موظفا والذي خولوا بموجبه اتحاد موظفي المصارف حل القضية مع الادارة ، فقد عقد الاتحاد المذكور جلسة امس اطلع فيها على كل من المشروع الذي تقدمت به الادارة لحل الموضوع وآراء الموظفين فيه وكذلك المشروع المعد كحل وسط من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

اسعار العملات

تراجع سعر الدولار الاميركي محليا امس وتراوح ما بين ٢٩٤ — ٢٩٦ قرشا للحوالة و ٢٩٥ — ٢٩٧ قرشا للبنكنوط .

وطرا ارتفاع نسبي على اسعار العملات الاوروبية ، مقابل تراجع في العملات العربية .

وبيعت اونصة الذهب بـ ٢١٦ دولارا والكيلو غرام بـ ٢٠٦٥٠ ليرة وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الدولار الاميركي حواله	٢٩٤	٢٩٦
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥	٢٩٧
الجنيه الاسترليني	٥٨٣,٠٠	٥٨٨,٠٠
الفرنك السويسري	١٨٦	١٩٠
المارك الالماني	١٤٩	١٥٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٧,٥٠	٦٨,٢٥
الالف لير ايطالي	٣٥٨,٠٠	٣٦٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٢٢,٠٠	١٣٤٤,٠٠
الدينار الاردني	٩٧٥,٠٠	٩٨٣,٠٠
الليرة السورية	٧٢,٧٥	٧٣,٢٥
الدينار العراقي	٨٧٢,٠٠	٨٧٨,٠٠
الدينار الكويتي	١٠٦٨,٠٠	١٠٧٣,٠٠
الريال السعودي	٨٨,١٠	٨٨,٦٠
درهم الامارات	٧٥,٩٠	٧٦,٤٠
ريال قطر	٧٥,٩٠	٧٦,٤٠
دينار البحرين	٧٥٩	٧٦٩
الجنيه المصري	٤٠٥,٠٠	٤١٥,٠٠
الليرة التركية	١١,٠٥	١١,٢٥
اسعار الذهب		
الاونصة	٢١٦ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٤٥٠ ليرة	٢٠٦٥٠ ليرة

تراجع اسعار الحامض بسبب المنافسة التركية

سجلت امس اسعار الحامض التركي المستورد تراجعا ملموسا وذلك بعد ان وصلت كميات منه الى بيروت ، وقد بيع الكيلو بـ ٢٢٥ قرشا بدلا من ٣ ليرات تقريبا .

وتجدر الاشارة الى ان وزير الزراعة كان قد مدد قرار استيراد الحامض من ١٤ ايلول الجاري وحتى نهاية تشرين الاول المقبل .

اسعار الخضار والفاكهة



في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا .

عنب اسود زيني	٢٢٥
ليمون ابو سرة	٢٢٥
تفاح	٢٠٠
خيار بلدي	١٨٠
بندورة جبلية	٨٠
كوسا بلدي	١٨٠
لوبية بادرية	٢٠٠
باذنجان مدعبل	١٠٠
باذنجان طويل	١٤٠
فاصوليا عريضة	٦٠٠
بامية خضراء مقطوعة	٥٥٠
قرع بلدي	٢١٠
ملفوف	٥٠
ارنبيط	١٢٥
بصل احمر	٨٠
بصل ابيض	١٤٠
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٢٠
فجل	٤٥
ثوم	٢٤٠
بقدونس	١٥
خس	١٠٠
كزبرة	٢٥
بازيلا خضراء	٢٨٠
رمان برادي حلو	١٥٠
زيتون اخضر	٢٩٠
لوبية حمرا	١٧٥
حامض	٢٢٠
فليفلة حلوة	١٠٠
بطاطا شيلتا	١٥٠
بطاطا جديدة	١٢٥
نعنع	١٥
جزر	٥٠
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ	٤٠٠
كرتونة بيض ابيض	٤٤٠

---

٤ ملايين ليرة خسارة الانعاش من توقف اليانصيب

من المقرر ان يعود اليانصيب الوطني الى الصدور في ٥ تشرين الاول المقبل ، بعد توقف دام ثلاثة اشهر ، اذا بقيت الحالة الامنية على وضعها الحالي .

وقد تم تأجيل السحب الحالي الذي كان مقررا امس الى الخميس القادم بتاريخ ٢٨ ايلول ، ولكن هذا التأجيل سيعقبه تأجيل آخر الى ٥ تشرين الاول وربما يكون الاخير على حد قول مصدر مسؤول في مديرية اليانصيب الوطني .

ويضيف المصدر : « ان اوراق اليانصيب للسحب القادم هي جاهزة ولا ينقصها سوى وضع التاريخ المقرر عليها » .

واشار الى ان خسارة مديرية اليانصيب الوطني بلغت ٤ ملايين ليرة لبنانية هي حصة مصلحة الانعاش الاجتماعي ، الى جانب حرمان ٣ آلاف عائلة من فائدات اليانصيب .

تحرك رسمي لمعالجة عمال الاحذية المصروفين

عقد امس في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين اجتماع ضم رئيس نقابة عمال ومستخدمي صناعة الاحذية ولجنة عن عمال معمل « فينوس سلك » وصاحب المعمل المذكور ومفتش وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حسن رحال ، بحث فيه موضوع صرف العمال من المعمل المذكور .

وصرح رئيس النقابة السيد فوزي ابو جاهد بعد الاجتماع بانه تقرر عقد اجتماع آخر يوم الثلاثاء المقبل ٣ في مقر الاتحاد الوطني لمتابعة بحث السبل الآيلة لحل المشكلة واعادة العمال الى العمل .

■ العماد خوري يتوسط قادة المناطق ورؤساء الشعب ■

■ تلاميذ الضباط اثناء اختراق « خطوط العدو » ■

من البرزة الى اليمونة فالعاقورة في طوافة عسكرية
قائد الجيش يتفقد المواقع العسكرية ويشهد معمودية نار

تفقد قائد الجيش العماد فيكتور خوري بعض وحدات الجيش المكلفة حفظ الامن في منطقتي جرود العاقورة واليمونة ، كما قام بزيارة حقل رماية رعيت في البقاع الغربي حيث شهد معمودية النار لتلامذة السنة الاولى في المدرسة الحربية .

الجولة بدأت في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ، حيث نقلت طوافة تابعة لسلاح الجو اللبناني الصحافيين من وزارة الدفاع في البرزة الى حقل رماية رعيت ، تتبعها طوافة اخرى نقلت العماد خوري من عمشيت برفقة بعض ضباط الاركان .

لبنان من فوق

... لبنان من « فوق » كان يبدو رائعا ، بخضاره اللاطائفي وبمناظره اللاحزبية . نصف ساعة طيران من البرزة الى رعيت كانت كافية لتعيد ذكرى تلك الايام الماضية التي كان فيها لبنان جميلا من « تحت » ايضا .

في تمام العاشرة وصلنا الى حقل الرماية ... الدخان الابيض كان يغطي ارجاء المنطقة ، التي كان يزنرها دخان ابيض كثيف ، بالاضافة الى دوي المدافع وازيز الرصاص ، حتى ليخيل للمرء بان معركة حقيقية تدور رحاها هناك .

كان في استقبال العماد خوري كل من مساعد رئيس الاركان العقيد الركن البير منير ، رئيس الشعبة الثالثة المقدم الركن زهير تنير ، رئيس الشعبة الرابعة المقدم الركن فارس ماضي



■ الاستعداد للبدء بالمناورة في رعيت ■



■ التحية للقائد ■

■ علم واحد .. جيش واحد ■

ورئيس الشعبة الخامسة الرائد محمود مطر ، بالاضافة الى المسؤول عن المدرسة الحربية المقدم الركن رياض شمعون وحضور قائد منطقة البقاع المقدم ميشال خوري .

ابتدأت معمودية النار حوالي الساعة العاشرة ، حيث قام ٢٣٠ تلميذ ضابط بينهم ٢٤ تابعين لقوى الامن الداخلي ، بمناورة بالذخيرة الحية اشتركت فيها مصفحات ومدافع وآليات سلاح المشاة ، بالاضافة الى مساندة سلاح الجو ، حيث قامت طائرات من نوع هوكر هنتر بعدة طلعات قتالية « صورية » فوق المنطقة .

النتيجة جيدة

وقد جاءت نتيجة المناورة جيدة جدا ، فاستحقت تقدير القائد خوري وجميع الضباط الذين شهدوها ، بمن فيهم قائد الدورة الضابط نسيب عيد الذي وصفها بقوله انها «رائعة» ...

من ناحية ثانية قام رئيس الشعبة الخامسة الرائد مطر بشرح اهداف هذه المناورة او المعمودية بقوله : انها تقليدية ، تجري كل سنة لطلاب المدرسة الحربية الذين انهوا سنتهم الدراسية بنجاح ، وهي عبارة عن زحف وتعرض للالغام والرمايات الحية من مصفحات ورشاشات وانقضاض بالقنابل اليدوية .. واخيرا بالسلاح الابيض . وكل ذلك لكي يتآلف الجندي مع جو « النار » وشعوره لذلك الشعور الغريب الذي يجعله لا يهاب الموت ، حتى في اشد الساعات خطورة .

في هذه الاثناء كان العماد خوري يتجول بين الجنود مصافحا ومتحدثا مع الجميع ، مما رفع معنوياتهم وشجعهم على بذل المزيد من الجهد لاحياء هذه المؤسسة الوطنية .

بعد انتهاء العرض قامت الطوافات بنقل الجميع الى جرود اليمونة ، حيث متمركز سرية لواء المشاة الاولى — منطقة البقاع — للحفاظ على

— البقية على الصفحة ٩ —

■ القائد .. فوق ■

■ « الهوكر هنتر » تناور فوق حقل « رعيت » ■

■ العماد خوري اثناء تفقده السرية المرابطة في اليمونة — العاقورة ■



■ الانطلاق من البرزة ■

تحقيق وتصوير جورج طرابلسي

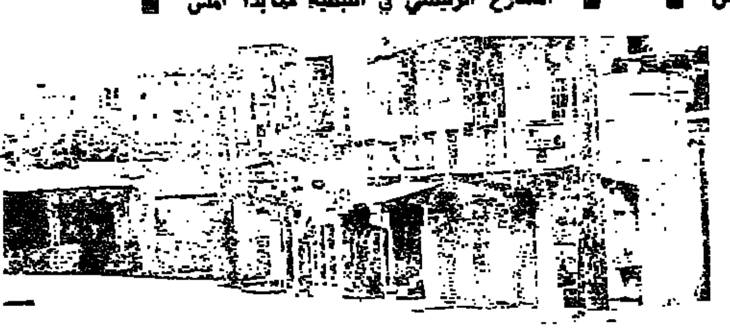
منذ ٣ اشهر لم تشهد النبطية قصفا كالذي حدث امس
استعمال صواريخ "غراد" لاول مرة وسقوط قتيل و٧ جرحى



■ قذيفة سقطت على سيارة امام مصلحة كهرباء لبنان فاحرقتها ■ (تصوير نزيه نقوزي)



■ الشارع الرئيسي في النبطية كما بدا امس ■ ■ متجران اصيبا بالقصف امس ■



■ شارع متفرع من الشارع الرئيسي في النبطية ■

النبطية — من نزيه نقوزي :

استؤنفت صباح امس اعمال القصف المدفعي بين منطقة النبطية والجوار ومرجعيون — القليعة بشكل عنيف لم تشهده المنطقة منذ اكثر من ثلاثة اشهر ، حين تمركزت قوة من القوات الدولية للمراقبة في قلعة الشقيف .

وقد بدأت اعمال القصف هذه عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس واستمرت بصورة عنيفة حتى العاشرة . واستعملت المدفعية الثقيلة السريعة الطلقات وصواريخ — غراد — المتطورة كما استعملت للمرة الاولى قذائف حارقة من قياس ٢٠٣ ملم .

وقد ادى عنف القصف المدفعي المتبادل الى احتجاز عشرات المواطنين داخل محلاتهم وغرف صغيرة لجأوا اليها في الطبقات السفلى ، في وقت غطت فيه سحب الدخان سماء منطقة النبطية .

وقد ازداد عنف القصف المدفعي المتبادل بين الساعة التاسعة والنصف والعاشرة ، بحيث بلغ معدل القذائف التي سقطت في منطقة النبطية ١٥ قذيفة بالدقيقة وقد اصيب خلال القصف مبنى مصلحة كهرباء لبنان في النبطية اصابات مباشرة ، وادت القذائف المحرقة التي استعملت في القصف الى اشعال الحرائق في سيارة مرسيدس تخص يوسف ضاهر حين اصيبت اصابة مباشرة.

قتيل و ٧ جرحى

كما ادى القصف الى وقوع قتيل وسبعة جرحى واوقع خسائر جسيمة بالمنازل والمحلات التجارية والمحاصيل الزراعية .

وعرف من المحلات التي دمرت في النبطية محلات كل من حسن حجيج ويوسف ضاهر — حسن حرب — حسن عمر — محمد قديح — حسن بدر الدين — احمد فخر الدين ومحمد فخر الدين وقد شلت حركة السير تماما من والى النبطية بعد ان تركز القصف على الطرق المؤدية الى البلدة من الشرق والجنوب والشمال ، وخلت الشوارع من المواطنين الذين هرعوا تاركين محلاتهم مشرعة الابواب .

اعلان الطوارىء

هذا وقد اعلن مستوصف النجدة حالة الطوارىء في المستوصف بعد ان نقل اليه بعض الجرحى ونظرا لعدم وجود مستشفى او مستوصف حكومي ، وقال الدكتور حكمت الامين المشرف على المستوصف ان العمل يستمر حاليا ليلا نهارا نظرا للاوضاع الامنية التي تأثرت خلال اليومين الماضيين وادت الى استمرار القصف بشكل متواصل تقريبا على المنطقة ونظرا لعدم وجود مستشفى او مستوصف حكومي في النبطية .

اخبار الناس



افراح دياب — باسيل

في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء المقربين ، بسبب الظروف الراهنة ، احتفل في كنيسة مار ميخائيل للروم الاورثوذكس — انطلياس ، باكليل الشاب ادوار ميشال دياب والانسة منى طانيوس باسيل . كان الاشبين شقيق العريس السيد جورج دياب « ابو فادي » والاشبينة شقيقة العروس جيزيل باسيل . وقد بارك الاكليل المطران قربان وعدد من رجال الاكليروس الموقر .



كرم — شرفان

احتفل في كنيسة سيدة الحدث بزفاف الياس ابراهيم كرم والانسة مادونا داود شرفان .

كان الاشبين السيد بيار قيصر كرم والاشبينة الانسة مارلين شقيقة العروس . واقيمت للمناسبة حفلة كوكتيل في منزل والد العريس ثم انتقل العروسان الى مصايف الجبل لقضاء شهر العسل .

(الصورة العروسان خلال الاكليل)

توأمين

رزق الملازم اول فادي ماضي وعقيلته منى نجيم بمولودين توامين ذكر وانثى . وقد تمت الولادة في مستشفى الجعيتاوي على يد الدكتور انطوان هبر . مبروك .

الثقافة

من مقدرات التاريخ والجغرافيا (٤)
مفهوم الحرية والترجمة الحضارية للرحلة

هذه الوثيقة التاريخية التي نركز عليها ، في هذه المرحلة بالذات ، هي اطلالة منا على ماض لم يتغير حاضرا ، في صراع البقاء بين الشرق والغرب ، حتى لو اختلفت المواقع الفكرية والاجتماعية لكاتب هذه الوثيقة سلبا أم ايجابا .

ولا يمكن لاي دارس للمرحلة الحاضرة الا ان يعيد قراءة هذه الوثيقة ، لفهم تشعب « لعبة الامم » في هذا الشرق سياسيا وثقافيا منذ استعمار الدول الكبرى له وتقاسم ثرواته الطبيعية .

وقد تكون في نشرنا لها قد سلطنا ضوءا جديدا لفهم حركة التاريخ من خلال رحلتين متفاوتتي الابعاد والمعاني ، في زمن كانت العثمانية تستشرس في سلبنا كل قيمنا الحضارية والمعنوية، عن طريق بث الافكار التحررية عن طريق ارسالياتها الى الشرق ، لتكون ستار سيطرتها على مقدرات التاريخ والجغرافيا فينا .

في الحلقة الرابعة اليوم من مفهوم الحرية والترجمة الحضارية لرحلة الطهطاوي يبتدي ذلك، لصالح الحضارة الشرقية وحفظ ماء وجهها السياسي والفكري .

والطهطاوي في « رحلته » الى الغرب ، يحاول ابراز وجه الشرق المتطور الباحث عن العلم والمظاهر الانسانية ، انطلاقا من سرد جملة ملاحظات قد تكون خافية علينا ، اولا .

واذ نقرأ تعلق الطهطاوي بـ « الحرية » نقرا عدلا واتصافا لانساننا في معركته الاولى صوب فهم البيئة العربية والتراث الحضاري ، حتى لو تطلع صوب فرن في طلب ذلك .

لذلك نرى الطهطاوي يؤكد مفهوم « الحرية » في تخليص الابريز (أي كتاب الرحلة) ، عاكسا بذلك التطور التاريخي العربي لمفهوم « الحرية » في هذه المرحلة ، قبل أن تتسرب النظريات الليبرالية السياسية الى العالم العربي ، فتغطي اشكالها وارديتها على حاجات الطبقات الشعبية الى التحرر الشامل .

وأيا كان أمر الطهطاوي على تأكيد ذلك . فانه ينطلق من المادة الاولى القائلة بالمساواة امام القانون في الشرع الفرنسي ، ليؤكد في تعليقه عليها على مبدأ سيادة القانون .

الحرية والقانون

غير أنه لا يتأمل الشروط التاريخية والاطر الاجتماعية الاقتصادية لهذه المادة الاولى وغيرها من مواد الدستور الفرنسي وارتباطها بصعود البورجوازية اقتصاديا وبالثورة البورجوازية على النظام الاقطاعي الطبقي وعلى نظام الامتياز والحقوق الطبقية، الذي وقف طويلا دونها والانطلاق الاقتصادي . فالبورجوازية الفرنسية في ثورتها من اجل الحرية تسعى في الجوهر الى التحرر من القيود التي تكبل نشاطها الاقتصادي ونزعتها التوسعية .

والواقع أن رفاعة ينظر الى النظام الدستوري الفرنسي كجوهر وحكمة او كشيء ثابت دون معرفة بشروطه وجذوره التاريخية ومضمونه الاقتصادي ووظيفته التبريرية في يد البورجوازية الصاعدة ، وربما لم يكن بوسعه في هذه المرحلة المبكرة الى اللقاء الحضاري أن ينظر اليه غير ذلك .

ويمثل مفهوم « الحرية الشخصية » ركنا اساسيا من اركان الايديولوجية التحررية البورجوازية والنظام الدستوري . اذ يؤكد فردية الفرد ويؤكد على قدرته الانجازية باعتبارها الدعامة الاساسية للمجتمع العلماني الحركي الجديد . ولكن تبدو هذه القضية بعيدة كل البعد عن افاق بيئة رفاعة الحضارية التاريخية (فهي غريبة كل الغرابة عن طبيعة البنية الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية في ظل المجتمع الزراعي النيفي ، وفي ظل نظام الطوائف والحرف والطرق في مصر ، وفي ظل الركود الاجتماعي وانقسام المجتمع الى « علمة » و « خاصة » .

فليس في هذا المجتمع الذي تنتظم فيه جميع الفئات ـ باستثناء الطبقة الحاكمة ـ في انظمة مهنية وحرفية ودينية ، وحيث تستغرق هذه الوحدات الصغيرة كل مجالات الحياة ، بل وتنعكس على التقسيم الداخلي لمدينة القاهرة الى حارات واحياء وبوابات تحرسها ، ليس في هذا المجتمع ثغرة ما لاي سلوك اخر في السلوك الذي تقره الجماعة) ولا غرابة أن يتعثر رفاعة في ايجاد مقابل لتعبير « الحرية الشخصية » ، وهو ما تنص عليه المادة الرابعة من الدستور ، فيترجم :

« الحرية الشخصية مكفولة بالمثل ... الخ » .

بقوله : « ذات كل واحد منهم يستقل بها ، ويضمن له حريتها فلا يتعرض له انسان الا ببعض حقوق مذكورة في الشريعة وبالصورة المعينة التي يطلب بها الحاكم » .

والاخلال بالمعنى المقصود هنا فادح ، اذ تؤكد هذه الفقرة على مضمون الحرية الشخصية وتنص تأكيدا لحرية الفرد وأمنه على حد هذه الحرية فحسب الحدود التي يحددها القانون وعلى الالتزام بالقانون ايضا في مطاردة الخارجين عن القانون .

ومن المفيد أن نتأمل لحظة ، تلك الترجمة التفسيرية لمفهوم « الحرية الشخصية » التي قدمها رفاعة ، فهو اذ يعبر عنها بقوله : « ذات كل واحد منهم يستقل بها » يوضح في الحقيقة ـ سواء عن قصد او غير قصد ـ المفهوم الاساسي الذي تستند اليه ايديولوجية التحرر الليبرالي البورجوازي .

ومهما يكن من امر ، فمن الواضح مما سبق ان قضية « الحرية الشخصية » لم تكن لتمثل مطلبا ، او تعبر عن حاجة من حاجات المجتمع المصري في ذلك الوقت ، وهو ما يبين مدى ارتباط فهم رفاعة واستيعابه للنظام الدستوري الفرنسي بخبرات بيئته الاصلية .

وليس من الغريب أن تثير رفاعة بوجه خاص المادة الثانية من الدستور القائلة بالمساواة في الضرائب : « كل انسان على حسب ثروته » فهذه المادة « محض سياسية » ، اي انها من باب الاعراف المدنية والدنيوية . وبالرغم من ذلك فالاخذ بها ـ كما يرى رفاعة ـ محبذ ، بل مبرر شرعيا :

« ويمكن أن يقال : ان الفرد (الضرائب) ونحوها لو كانت مرتبة في بلاد الاسلام كما هي في تلك البلاد لطابت النفس ... وربما لها اصل في الشريعة على بعض اقوال مذهب الامام الاعظم ... ومدة اقامتي بباريس لم أسمع احدا يشكو من المكوس والفرد والجبايات ابدا ، ولا يتأثرون بها بحيث انها تؤخذ بكيفية لا تضر المعطي ، وتنفع بيت مالهم خصوصا واصحاب الاموال في أمان من الظلم والرشوة » . (ص ٨١ من كتاب الرحلة ـ تعليق وشرح ناجي نجيب) .

الترجمة الحضارية

ما يهمنا الان ليس سرد هذه الحالات والثوابت في كتاب « الرحلة » ، انما موقف الطهطاوي من مفهوم الحرية حضاريا . وهذا ينجر على تقديمه لمعادل موضوعي يحقق في شرق الطهطاوي العدالة والحرية والعمران .

وهكذا يؤصل الطهطاوي لبنة الفكر السياسي الاولى في العالم العربي . وهذا وحده يتضمن دعوة الى التفكير والبحث فيما هو قائم ومألوف ، وما يجب أن يكون ، ومن طريق الاحتكاك بالنظام الغربي . وهذا باد في مؤلفي رفاعه الطهطاوي « مناهج الالباب المصرية » (١٨٦٩) و « المرشد الامين للبنات والبنين » (١٨٧٢) .

هذه الناحية الاساسية التي يؤكد عليها رفاعه في « الرحلة » ، تقودنا الى المعنى العام للرحلة . أي الى الترجمة الحضارية لذلك .

يكتب ناجي نجيب عن ذلك فيقول :

« يواجه رفاعة مشكلة التعبير في نقل الظواهر الحضارية الغربية ، وفي تقديم « العلوم المفقودة » في البلاد الاسلامية . ولا غرابة أن يعد « الترجمة » لذا « علما » من بين « العلوم والفنون المطلوبة » (ص ١٠) ، فيقول في مقدمة الرحلة :

« فن الترجمة ، يعني ترجمة الكتب ، وهو من الفنون الصعبة ، خصوصا ترجمة الكتب العلمية، فانه يحتاج الى معرفة اصطلاحات اصول العلوم المراد ترجمتها ، فهو عبارة عن معرفة للسان المترجم عنه واليه والفن المترجم فيه » (ص ١١) .

بهذه العبارة يحدد رفاعة شروط فن الترجمة ويبدأ مرحلة هامة جديدة في قصة النقل والترجمة الى العربية في العصر الحديث ، هذه القصة التي لم تكتب بعد . وتدعوه الترجمة التي يمارسها في كتاب الرحلة بالمعنى الشامل لكلمة ترجمة والتي اتخذها مادة لتخصصه في باريس ، تدعوه الى طرق ابواب جديدة من التنظير والمقارنة:

من ذلك حديث رفاعة عن التفاوت في الاساليب اللغوية بين الفرنسية والعربية وبالتالي في الذوق الادبي والقيم الجمالية .

فالفرنسية كما ـ يقول « من أشيع الالسن واوسعها ، بالنسبة لكثرة الكلمات غير المترادفة ، لا بتلاعب العبارات والتصرف فيها ، ولا بالمحسنات البديعية اللفظية ، فانه خال عنها ، وكذلك غالب المحسنات البديعية المعنوية ، وربما عد ما يكون من المحسنات في العربية ركاكة عند الفرنسيس ، مثلا : لا تكون التورية من المحسنات الجيدة الاستعمال الا نادرا فان كانت فهي من هزليات ادبائهم ، وكذلك مثل الجناس التام والناقص فانه لا معنى له عندهم وتذهب طراوة ما يترجم لهم من العربية مما يكون مزينا بذلك » (ص ٥٩ ـ ٦٠) .

والفرنسية مدخل رفاعة الى « العلوم والفنون المفقودة » ، ومن الطبيعي أن ترتبط هذه العلوم والفنون في فكره باللغة التي تعرف بها عليها ، وان يرى في الفرنسية اداة ووسيلة طيعة لنقل هذه العلوم ونشرها ، وليس غريبا ان يتأمل رفاعة قضية « اللغة » من الوجهة الوظيفية أي كاداة « للعلوم النقلية » وكوسيلة من وسائل الاتصال ونقل المعلومات :

« ومن جملة ما يعين الفرنساوية على التقدم في العلوم والفنون سهولة لغتهم وسائر ما يكملها ، فان لغتهم لا تحتاج الى معالجة كثيرة في تعلمها ، فاي انسان له قابلية وملكة صحيحة يمكنه بعد تعلمها أن يطالع أي كتاب كان ، حيث انه لا التباس فيها اصلا ، فهي غير متشابهة . ولذا اراد المعلم أن يدرس كتابا لا يجب عليه ان يحل الفاظه ابدا ، فان الالفاظ مبينة بنفسها .

وبالجملة فلا يحتاج قارىء كتاب أن يطبق الفاظه على قواعد أخرى بدائية في علم اخر ، بخلاف اللغة العربية مثلا ، فان الانسان الذي يطالع كتابا من كتبها في علم من العلوم يحتاج أن يطبقه على سائر الات اللغة ، ويدقق في الالفاظ ما أمكن ، ويحمل العبارة معاني بعيدة عن ظاهرها » (ص ١٣١) .

« وأما كتب الفرنسيس فلا شيء من ذلك فيها ، فليس لكتبها شروح ولا حواش الا نادرة ... فالمتون وحدها من أول وهلة كافية في افهام مدلولها ، فاذا شرع الانسان في مطالعة كتاب في أي علم كان تفرغ لفهم مسائل ذلك العلم وقواعده من غير محاكمة الالفاظ ، فيصرف سائر همته في البحث عن موضوع العلم ... من غير أن ينظر الى اعراب العبارات ، واجراء ما اشتملت عليه من الاستعارات والاعتراض بان العبارة كانت قابلة

ـ البقية على الصفحة ـ ٩ ـ



■ مقهى بلوفار (شـارع) مونمارتر (١٨٦٩) ■




■ الشرفة الخارجية (تراس) لمقهى على شارع رئيسي (١٨٦٩) ■

« الاغنياء يموتون » بـ ٥ر٢ مليون دولار

«الاغنياء يموتون » لماريو بوزو ، الكاتب الاميركي الايطالي الاصل ، وواضع رواية «الاب الروحي (وزع منها اكثر من ١٢ مليون نسخة) يباع بمليونين ونصف المليون دولار . واعتبر بذلك اغلى كتاب في هذا القرن .

والكتاب الذي حصلت على حقوق نشره حديثا دار نشر امركية ، ينال مؤلفه من ثمن المبيع ٦٠ في المئة ، لقاء طباعته في طبعات شعبية رخيصة .

من هو صاحب الكتاب ؟

انه ماريو بوزو (٥٧ عاما) . ولد في اسرة فقيرة لاب عامل في طريق القطار . ترك منزله وبحث عن العمل في كل مكان . في الجيش ، في المسارح، في السينما .

سافر كثيرا ، وقرا كثيرا ، وعانى من الجوع والفقر والغربة مع اسرته .

وروايته الجديدة « الاغنياء يموتون » التي تصدر في تشرين الاول المقبل ، بيعت ب ٥ر٢ مليون دولار . يحصل منها على ٥ر١ مليون دولار خلال خمس سنوات ، وهي رواية جديدة الموضوع ، تجمع بين الاثارة والمغامرة والعنف والدم والجنس. يدعى بطلها ميرلين .

يعيش بوزو حياة هادئة كشخصيات رواياته في صالات القمار يسهر ، وفي فيللا يعيش ، يلعب التنس ويحب السباحة. يعشق السفر، يختلط بجميع الفئات . متواضع . ينفق على اولاده بسخاء على اولاده الخمسة ، وعلى زوجته ، ويعطف على افراد اسرته واقربائه .

ولكي ينجح الكاتب ، ويلمع ، وتباع كتبه ، وتصبح كتبه واسعة الانتشار ، عليه أن ينفذ ـ من وجهة نظر ماريو بوزو ـ مجموعة من النصائح والارشادات اهمها : عدم عرض المسادة المكتوبة على اي شخص حتى لا يثبط همته ، ولا يتحدث عما يفعله حتى يتم كتابته ، وان يعيد الكتابة اكثر من مرة فذلك هو سر الكتابة الجيدة .

وحياة الكاتب عنده ينبغي ان تكون هادئة ، وعليه ان يقرا كثيرا ويذهب الى السينما ، وقراءة النقد عامة في البداية ثم الروايات بعد ذلك لتعلم التكنيك .

وينصح ماريو بوزو الكاتب في النهاية بالا يثق في اي شخص سوى نفسه ، ويشمل هذا النقاد والاصدقاء ـ وعلى وجه الخصوص ـ الناشرين !



■ بوزو ■

كتب

«المرأة الهانكية» حصة ام قصة ؟
رجل يتكلم بالنيابة عنها

ليس من الصعب ، ولا من السهل ، ان يتكلم رجل بلسان المذكر ، وليس من السهل ، بل من الصعب ان يتكلم رجل بلسان المؤنث . اذ يجب في مثل هذه الحال ، ان تتوفر لديه معرفة واسعة ، وان يتمتع ببعد نظر ليستطيع اكتشاف الدوافع والاسباب التي تكمن وراء كل عملية ، لاتخاذ موقف معين او لنص قرار .

ان بيتر هانكي في كتابه الجديد « المراة العصراوية » وقع في خطأ واضح في كل اعترافاته الذاتية التي سمعناها ـ والتي نستطيع ان نتخايلها في صفحات مؤلفه .

فبيتر يقتنع بصعوبة ، وكتاباته تسقط عاجزة عند اطراف الذي احب ان يقوله وما عرفه ، وعند اطراف الذي اراد ان يقوله وما استطاع ، لان الاعتماد الواضح على مواقفه الشخصية جعل من كتابه اعترافا ليس بقريبه من مجحمة الصواب .

ان قصة « المراة العصراوية » هي اكثر ما تكون اغنية واحدة ، ذات مقاطع تترحلق في زمنية ، حياتها موت ، متفككة ثوانيها تموت لحظة ولادتها ، وولادتها بداية فناء .

في سياق القصة يجد امرأة تقرر فجأة ، وبدون سبب واضح ، هجر زوجها كما لو كانت تعيش في حلم او تنتظر هبوط الوحي .

يقول المؤلف : « تذهب ، وطفلها على ذراعيها في عملية البحث عن ذاتها . ولكن هذا الاستيقاظ يمكن ان يكون مناسبة لاكتشافات جديدة .

هنا نتذكر ، وفي هذا الصدد ، عمل بيلسون السينمائي في فيلمه « امرأة جان » الذي لم يود الا الى تعاسة ايام ، والى وحدة لا يمكن تخطيها، والى « وزن » ثقيل لا يستطيع شيء ان يخففه . ومتحررة من زوجها ، فالمراة تهرب من تصديق اسوأ الاخطار ، لان بيتر يقتنع ويقترح بانه لا يمكن ان تعيش المراة وحيدة . فيقول : « احذري الا تكوني دائما وحيدة » يقول لها زوجها بينما افضل صديقتها تسخر : « لا تجلسي لتتناول المشروب وحيدة » . مضيفا الى كل هذا تمكلسات والد يقول بان ابنته لا تعلق له ازرار معطفه . ان هذه المراة « البيترية » (نسبة الى المؤلف) ليس لها ، كتابعية ظاهرة ، الا مرض سببه تناول الكحول او سببه اضطراب في الاعصاب .

لغة الحب

ان الامال التي تعلقها هذه المراة حول مستقبلها ومستقبل حريتها تبدو ضعيفة ، لان الرجل المثل والوحيد ، الذي « ياتي » دائما ليكلمها بلغة الحب ، لا يجد ما يقوله لها سوى « ارغب في رؤيتك ... » . فهذه المراة التي تحلم بايجاد رجل يرى فيها « تلك المراة التي لا تنفصل عنه » ، والتي تريد ان تخرج من توامنها ، لا تمتلك للمستقبل شيئا غير ما ترسمه كل امراة .

ان النظرية « البيترية » تدل على ان صاحبها اراد ان يجعل من شخصية « ماريانا » (بطلة القصة) رمزا عاما . فهي ليست « ماريانا » التي يناديها زوجها ، بل هي « المراة » بشكل عام مهما اختلفت الاسماء .. فعلا ، وبعيدا عن قدرة اكتشافها ، في سلبياتها ، امكانية تاكيد نفسها ، فان المراة التي تكلم عنها المؤلف ، لا ترى فيها الا نقصا لا يحتمل .

ومع هذا تحاول جاهدة ان تحتمله مع الاحتفاظ بقدر اكبر من التقدير . وهي تعتقد دائما انه يجب ان تصبح امراة « لاحد » . ومثل ما هو الحال ، تجاهد لتبديل مستقبلها وحيدة . وهذا لا يكون الا عندما « يضحي الجزء المكمل لها » . وعندها تتمنى بحذر ، الارتماء للاقاة النعاسة وهذا يعني عدم الاستسلام الى الوحدة .

لقد اخطأ بيتر هانكي ووقع في الشرك ، لان هذه الرؤية ، الرؤية الانهزامية ، والرؤية الوحدية ، هي رؤية رجل وليست رؤية امراة . والاضطراب لا يخلق الوحدة ، كما يقول المؤلف بل الوحدة هي التي تخلق الاضطراب والتردد . وهذا ما يكون في الغالب ، عند النساء اللواتي يهزمن انفسهن بمفردهن ، لان الازدواجية او الثنائية ، هي حديث مخيف يحكيه الرجل مع نفسه . وهذا ما يستبعد لدى المراة .

اذا اردنا ان نتخذ من المراة « الهانكية » حجة بيتر الخلاصية او التحررية ، فان هذه الحجة ، في حال مناقشتها وتحليلها ، لا يمكن الا ان يكون لها ردة فعل سلبية ، فهي (اي المراة) لا تكتشف ، حتى في طفلها ، وفي وضعها كام بالنسبة الى وضعها كمراة ، ولا في لعبة التساؤلات ، الا هذه الاوضاع المختلفة التي تصنع ، في خيال التحرك ، سببا للذهاب الى ابعد .

وبالرغم من كل هذا ، تبقى المراة متقوقعة في زاوية الانهزامية كما لو كانت في حالة سقوط او انكسار ، حيث لا تستطيع ان تخرج منها ، وحيث يجب ، بكل الوسائل ، وبمختلف الاشكال ، توجيه خطها المستقبلي الى الابد . وهذا هو الهدف والقصد من « عدم الانخداع » الذي هو ، ابعد من ان يكون صرخة انتصار ، ليس في اعتراف امراة منهزمة مرة اخرى . والشقاء الذي يتحدث عنه المؤلف هو شقاء رجل غارق في بحر الوحدة وفي وجودية عصبية لحريته الشخصية . وليس هذا ، باي شكل من الاشكال ، هو حال امراة او حال النساء ككل .

في موقف الابتعاد عن « برويو » وانفعالاته الغليظة ، كما جاء في القصة ، حين قال « قلت لفرانشيسكا » بان عدة صدمات كهربائية تعيدها الى صوابها . فان « ماريان » لا ترى شيئا جديدا وليس لها مثل تلك النشوة العابرة امام « الممكن » ، حيث لا نساء لاخريات تتكلم معهن .. وهذا موقف يجعلها اشبه بانسانة مجنونة ، ويحرمها من النوم فتعيش حالة قلق وارق شديدين ... اما الولد الذي تحمله معها، فانها تجره بدون سرور ظاهر . وعبثا ، وبالرغم من الندم الهانكي في صفحاته الاخيرة حيث يحاول اعطاء امراته ابتسامة وهدوءا لم تتعرف اليهما من قبل ، فان القطار قد فات المؤلف لانه وصل متأخرا الى محطة الانطلاق .

ايلي أسطفان




■ بيتر هانديك : المراةالعصراوية ■

اتجاهات

مجتمعنا والمشاكل التربوية
دراسة للدكتور منير بشور
تثير الحلول في ثلاثة

لنتوقف عند مشاكل التربية ، كما تعانيها مجتمعاتنا كجزء من المشاكل الثقافية بشكل عام ، وان كان البعض يرى في التربية نشاطا قائما بذاته أو علما له استقلاليته الخاصة ، يتميز عن النشاطات الاخرى القريبة منه ، أو التي قد يستمد منها بعض عناصره وبعض غاياته .

يثير هذا الموضوع دراسة للدكتور منير بشور ، استاذ قسم التربية في الجامعة الاميركية في بيروت ، يحمل عنوان « الاهداف التربوية في البلدان العربية » وتنشره مجلة « التربية الجديدة » ، وهي مجلة تصدر ثلاث مرات في السنة تعالج شؤون التخطيط والتجديد في التربية ، وتصدر عن مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية .

والذي يجعلنا نتوقف عند هذه الدراسة هو انها في تناولها موضوع التربية ، او موضوع الاهداف التربوية في البلدان العربية ، تتناول في الوقت ذاته موضوع الثقافة بشكل عام ، وتتطرق الى مشكلات ثقافية ، كثيرا ما تطرقنا اليها في هذه الصفحة بالذات .

ملاحظات الدراسة

من جهة ثانية ، تصلح ملاحظات هذه الدراسة لان تكون ملاحظات اساسية في فهمنا للنشاطات الفنية أو الثقافية بشكل عام في الخمسين سنة الماضية وبالتحديد منذ بداية هذا القرن .

ذلك ان منير بشور في سعيه للوصول الى تحديد الاهداف الواقعية للبلدان العربية يتناول آراء بعض المؤلفين والكتاب المهتمين بالشؤون الفكرية بشكل عام وبالشؤون التربوية بشكل خاص . وبالتالي فانه في الوقت الذي يوجه اهتمامه للشؤون التربوية يكون يتطرق للشؤون الثقافية التي تثيرنا في متابعتنا النشاط الثقافي ، وفي محاولتنا لمزيد من فهم الاسس والمنطلقات التي توجه هذا النشاط .

عند تناولنا للاتجاهات والمواقف الفنية والثقافية ، كنا قد اشرنا مرارا الى ان افكار ومواقف عصر النهضة العربية التي عرفتها هذه المنطقة في القرن التاسع عشر ، واستمرت بها في مطلع هذا القرن ، ما تزال تشكل المدخل الذي لا بد من دخوله للوصول الى رؤية اوضح لنمو وتطور القيم الفنية والابداعية التي يحملها معظم المثقفين في ايامنا هذه .

الدكتور منير بشور ، يؤكد ذلك ، ويوضحه بشكل آخر ، فهو يميز اولا بين واقع المجتمعات العربية وبين واقع مجتمعات العالم الثالث ، كما ، درجت التسمية . فيشير الى ان ثمة صفات خاصة تجمع بين البلدان العربية وتميزها عن غيرها من بلدان العالم الثالث ، ويذكر منها الدور التاريخي القديم الذي تعرض للانقطاع فترة طويلة من الزمن ، ثم يحاول في السنوات الاخيرة الانبعاث ، ويذكر دور الاسلام كمحرك رئيسي في التاريخ العربي القديم ودور اللغة العربية ودور الحكم العثماني ثم التحدي الكبير السياسي ، والحضاري الذي يواجهه العالم العربي والذي يطلق عليه اليوم اسم ازمة الشرق الاوسط . ويذكر ايضا واقع التجزئة السياسية التي ما يزال مسيطرا ، واخيرا يشير الى تفجر الثروة المالية حديثا .

العناوين الثلاثة

لكنه يتوقف عند عناوين ثلاثة كبرى . هي كما يقول : « ان المعادلة التي تتحكم بالتفكير الفلسفي المعاصر في البلدان العربية هي ذات منابع ثلاث رئيسية : الدين الاسلامي والثقافة الاسلامية ، الفلسفة والعلوم والثقافة الغربية ، الشعور الوطني والقومي » .

ويمكننا ان نعدل تعديلا بسيطا في مصطلحات هذه المنابع الثلاثة لننتقل الى لغة موضوع الثقافة او موضوع الفن . فنشير الى التراث والعصر والخصوصية . وهي عناوين كبرى تناولها كثيرا معظم المبدعين الذين عرفنا نتاجهم الفني في الخمسين سنة الماضية . سواء كانوا شعراء او رسامين او مفكرين .

ويمكن لنا بكل سهولة ترجمة او تفسير معظم الشعارات او الاتجاهات الكبرى في الحياة الثقافية الماضية والحاضرة الى حد ما ، انطلاقا من هذا التشخيص للمعادلة التي تتحكم بالتفكير المعاصر . او يمكننا فهم بروز هذه الاتجاهات وتصارعها مع بعض في فترات مختلفة في تاريخنا الحديث .

الا ان منير بشور ، يشير بعد عرضه لهذه المنطلقات الى أن هناك مسافة زمنية كبيرة تفصل بين نقطة البدء في هذه المواجهة التاريخية للثقافتين وبين الوقت الحاضر . وخلال هذه المسافة حصلت تغيرات اجتماعية وفكرية كثيرة ، ليس في المنطقة العربية وحدها ، وانما في المجتمعات الاوروبية ايضا ، وبتسبب هذه التغيرات كان لا بد لهذا التحدي ان يتخذ اشكالا وانعطافات جديدة . واهم ما يراه بشور كنتيجة لهذه الانعطافات ما يسميه تبلور الشعور الوطني في البلاد العربية في نهاية القرن التاسع عشر على الاخص ، وتداخله مع الشعور الديني في جبهة واحدة ، مقابل تحدي الثقافة والعلوم الغربية من جهة اخرى .

ويذكر هنا الكاتب مجموعة من المفكرين تمثل كتاباتهم هذا المنعطف كرفاعة الطهطاوي، وجمال الدين الافغاني ، ومحمد عبده ورشيد رضا وحسين الجسر وشكيب ارسلان. ويذكر كذلك اسماء اخرى كفرنسيس مراش وشبلي الشميل ، وفرح انطون ، ممن لعبوا دورا مهما في فك الارتباط الشائع بين التفكير الديني من جهة والتفكير الوطني من جهة ثانية ، وفي توجيه الشعور الوطني توجيها علمانيا على اساس ان يكون الدين لله والوطن للجميع .

ثم يضيف ، الى ان خلاصة كل ذلك ان دخل تيار جديد في الفكر العربي الوطني تطور تدريجيا ليأخذ شكل الوطنية الاشتراكية ، او الاشتراكية العلمية الذي ما يزال مستمرا حتى الوقت الحاضر ، جامعا بين جناحيه مفكرين من جميع الاديان .

الا ان المهم في هذا العرض هو النتيجة التي توصل اليها الدكتور منير بشور . وهي بدورها تثيرنا في ملاحقتنا للشؤون الثقافية .

يقول بشور : « على الرغم من كل ذلك ، فان تيارا فكريا واحدا لم يتمكن حتى الان من ان يطغى على غيره من التيارات القائمة في الفكر العربي المعاصر او ان يفعل فعل النسق ، ويجمع بينها على قاعدة واحدة . ولعل محاولات التوفيق بين مختلف هذه التيارات والتي ما تزال مستمرة منذ القرن التاسع عشر ، تبقى هي الصفة الغالبة على الفكر العربي المعاصر . ورغم ذلك ، فما تزال هناك افكار تشدد على المنحى الديني اكثر من تشديدها على غيره ، واخرى تشدد على المنحى الوطني اللاديني ، واخرى تشدد في هذا باتجاه الفكر الاشتراكي العلمي ، وبعضها يدعو للثورة والنقد والتجديد ، وبعضها يقف خارج كل هذا في جزر فكرية صغيرة . كل ذلك دون ان تكون قد بلغت ، حتى الان ، مستوى التوازن الحقيقي بين ثقافتنا والثقافة الغربية التي ما تزال في جدل كبير معها .

الاتجاهات الثقافية

يمكننا ايضا وبكل سهولة القول ان الاتجاهات الفنية والثقافية التي توجه حياتنا الثقافية والابداعية ، لم تتوصل بعد الى نوع من التوازن او الخروج من الصراع المبدئي . والذي يتداخل في علاقات معقدة وصعبة بين المنطلقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفلسفية . في حين نجد ان النتاج نفسه لا يصعد الى درجة او الى رتبة يكون فيها مجسدا لهذه المبادىء لا داعيا لها .

فالمبادىء الكبرى ما تزال هي الجوهر لا النتاج نفسه . أي ان المبادىء تحولت الى نوع من الاهداف والطموحات بدل ان يكون النتاج الفني متضمنا لها ويمكن لنا ان نستخلصها منه . بل بالعكس تماما فمعظم النتاج الفني والثقافي وربما التربوي يدعو نفسه ويدعو غيره للوصول الى هذه المبادىء والاخذ بها .

وربما لأجل ذلك لم تصل بعد مستوى التوازن .

الا ان المهم هنا هو السؤال الذي يصاغ بعد هذه الافكار والملاحظات : هل وصلنا الان الى نهاية مرحلة تاريخية بدأت فيها معظم هذه الافكار والمبادىء تقصر في اعطائها الدفع الحيوي للمفكرين والمثقفين والمبدعين الجدد . ام هل هذا التشخيص الماضي ولاتجاهاته لم يعد بقادر على الرد تجاه المشاعر والاحاسيس التي تتفاعل في داخلية المثقف الجديد . ام هذا الصراع صراع وهمي خلقه المثقفون انفسهم وصدقوه . فيما الواقع يمضي في تخبطه بعيدا عن هذه العلامات .

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

سمير الصايغ



مهرجان عمر المختار في بنغازي

يقام في مدينة بنغازي مهرجان لذكرى عمر المختار، وذلك في الاسبوع الاول من شهر شباط ١٩٧٩ ، يشارك فيه عدد من المفكرين والمؤرخين والباحثين العرب والاجانب .

في هذه المناسبة سيقام معرض يضم كتب عمر المختار وملابسه وسلاحه .

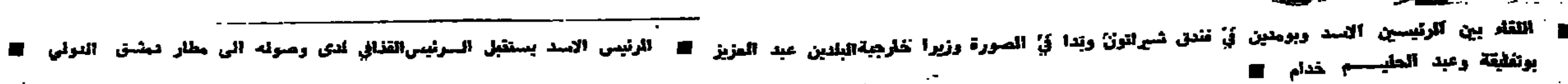
ولد عمر المختار في برقة عام ١٨٥٨ ، وسافر الى السودان ، ثم عاد الى ليبيا ، وظل بها الى أن احتلت ايطاليا مدينة بنغازي . فكان في طليعة المجاهدين .



■ اللقاء بين الرئيسين الاسد وبومدين في فندق شيراتون وبدا في الصورة وزيرا خارجية البلدين عبد العزيز بوتفليقة وعبد الحليم خدام ■



■ الرئيس الاسد يستقبل الرئيس القذافي لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي ■





■ الاسد في حوار مع محمد صالح مطيع وزير خارجية اليمن الجنوبية والرئيس علي ناصر محمد في حوار مع الوزير خدام ■

عيون الديبلوماسيين على المؤتمر .. وكذلك عدسات المصورين

قمة التصدي والصمود دخلت امس يومها الثالث ، الاضواء كلها كانت مسلطة على دمشق . اي تصد سيكون للمؤتمرين : لمقررات قمة كامب ديفيد .

السؤال طرح في كل عاصمة عربية ودولية .. كما في لبنان .

والاهتمام لم يكن مقصورا على المراقبين الديبلوماسيين ، فالمصورون عاشوا ايضا اهمية المؤتمر : فانهمروا باضواء عدساتهم على المؤتمر يلاحقونه من المطار .. الى قاعات فندق الشيراتون .

اول الواصلين الى دمشق كان رئيس مجلس قيادة الثورة في اليمن الجنوبية علي ناصر محمد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي حضر من بيروت مع وفد فلسطيني يضم ١٤ شخصا ويمثل مختلف فصائل المقاومة .

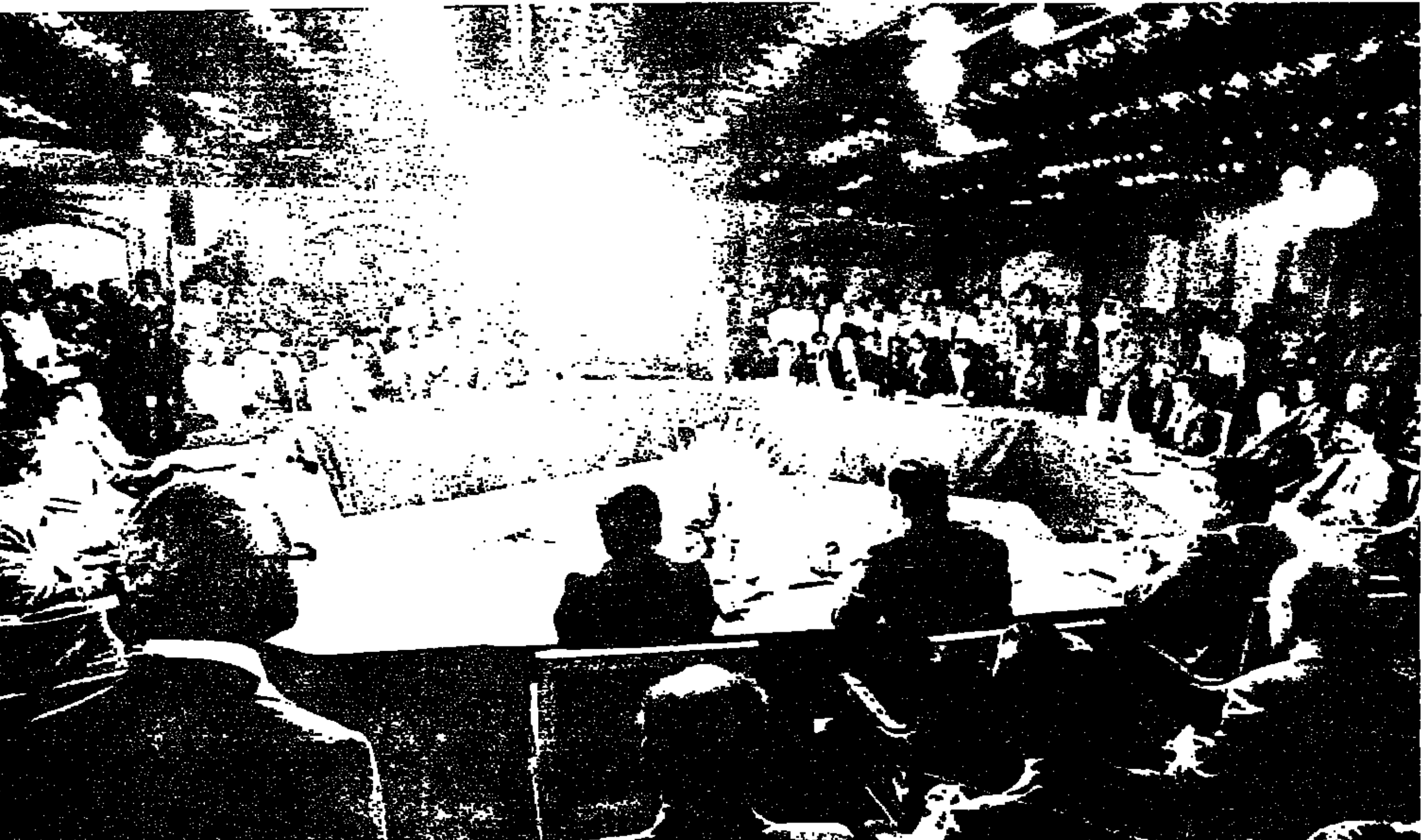
وقد تركزت انظار الصحفيين الاجانب بشكل خاص على السيد جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ؛ الذي تعتبر مشاركته في المؤتمر اول زيارة لدمشق بعد انقطاع دام ١١ سنة ابتداء من العام ١٩٦٨ .

ووصل امس الاول العقيد معمر القذافي يرافقه وفد اعتبر كبيرا اذ ضم ٦٥ شخصا . ولفتت انظار المراقبين في فندق شيراتون التغطية الاعلامية الكثيفة التي اعطيت للقذافي والوفد المرافق له .

الرئيس الاسد وصل الى المطار على متن هليكوبتر عسكرية يقودها بنفسه . وانتظر حوالي ربع الساعة وصول الرئيس الليبي ؛ في الرابعة الا ثلثا من بعد ظهر امس .

ثم عاد في الخامسة والنصف لاستقبال الرئيس الجزائري .

هذا وقد لوحظ ان دخول طائرات الوفود الى الاجواء السورية قد رافقه تحليق طيران عسكري حتى انطلاق الموكب بالسيارات ووصوله الى الفندق .



■ الاسد يفتتح المؤتمر ورؤساء الوفود المشتركة واعضاؤها يصغون الى كلمته ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ الاسد يفتتح المؤتمر ■



■ القذافي ووفد الجماهيرية الليبية في مواجهة بومدين والوفد الجزائري ■





■ عرفات يرئس وفد منظمة التحرير الفلسطينية ■

■ الاسد وخدام ■



■ بومدين مفكرا .. ومتاملا ■



■ جورج حبش في دمشق بعد ١١عاما .. يتحدث الى الصحافيين ■



■ لافتات ترحب برؤساء الوفود على مدخل الشيراتون ■



■ الشيراتون احدث فنادق دمشق يتلالا بالاضواء ليل امس ، بعد اكتمال عقد الوفود الى المؤتمر ■

الرياضة



هل تحطم جميع الارقام القياسية للسباحة في اولمبياد ٨٠ ؟

« بعد اولمبياد موسكو سيعاد بشكل كامل كتابة قائمة الارقام القياسية العالمية الحالية في السباحة » .

هكذا يعتقد دون شولاندر البطل الاولمبي خمس مرات (الولايات المتحدة)، الذي كان أول من قطع عام ١٩٦٣ مسافة ٢٠٠ متر سباحة حرة في زمن يقل على دقيقتين .

وسيرجي فايتسيخوفسكي كبير مدربي المنتخب السوفياتي متفائل بنفس القدر اذ أعلن اكثر من مرة ان الواقع ، من وجهة نظره ، سيتخطى اجـرا التكهنات بصدد النتائج التي سيتم تسجيلها في المسبح الاولمبي في موسكو.

ويفصلنا عن الاولمبياد الان عامان لكن هناك كثيرا من التكهنات . وهي تصدر عن اللاعبين والاختصاصيين الرياضيين والعلماء . وعلى سبيل المثال ، يعتقد شولاندر أن الرقم القياسي للسباحة الحرة في مسافة ٤٠٠ متر سوف يصل الى ٣ دقائق و٦ ، ٤٨ ثانية ، ومسافة ١٥٠٠ متر ١٤ دقيقة و٢٥ ثانية . وحسب توقعه فان الرقم الوحيد الذي لن يتحطم هو رقم السباح الانكليزي دافيد ويلكي (مسافة ٢٠٠ متر سباحة صدر دقيقتان و١١ و ١٥ ثانية) .

ويؤكد الاختصاصيون من المانيا الديمقراطية الذين حسبوا نتائج عام ١٩٨٠ بمساعدة الحاسبات الالكترونية ان رقم ويلكي القياسي لن يتحطم فقط ، بل وسيتحطم بعدة ثوان مرة واحدة . ويرى نفس الشيء جيونتر كوانس العالم الشاب في ميدان الفيزياء والرياضيات من المانيا الاتحادية الذي تنبأ بزمن قدره دقيقتان و١١ ، ١٣ ثانية « لمسافة ويلكي » ، وكذلك مستطلعو المستقبل السوفيات العاملون في معمل التكهن بالنتائج الرياضية لدى معهد التربية البدنية للبحث العلمي.

وقال المدرب يوري جولوفكين خبير اتحاد السباحة في لجنة الرياضة السوفياتية في حديث مع مراسل وكالة نوفوستي :

□ انا واثق من واقعية التكهنات . وبالمناسبة فان السباحين الاميركيين والسوفيات اليوم يقتربون من الارقام التي جرى التكهن بها في المسابح التي يبلغ طولها ٢٥ مترا . وفي مثل هذه المسابح لا تتحقق ارقام قياسية . لكن التجربة تبين ان السباح الذي يحقق نتائج قياسية في مسابح ٢٥ مترا يتمكن بسرعة ، نسبيا ، من تسجيل ارقام قياسية في مسابح ٥٠ مترا .

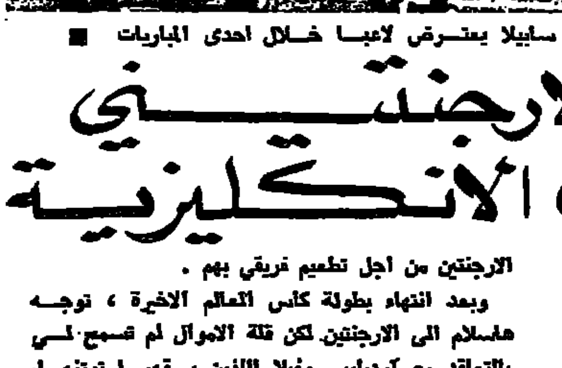
ويرى يوري جولوفكين ان الاسباب الاساسية لتحسن ارقام السباحة هي تزايد الاهتمام بهذا النوع من الرياضة وتحسين مناهج التدريب وتكنيك السباحة . وينطبق ذلك في المقام الاول على سباحة الصدر والسباحة المتنوعة.

□ ان سباحة الصدر ظلت لوقت طويل لا تحظى باي شعبية في عالم السباحة، وبين الرجال بالذات ، مثل السباحة الحرة . ولا يستثنى من ذلك سوى سباحي بعض البلدان منها الاتحاد السوفياتي . وليست مصادفة ان تعد مدرسة سباحة الصدر السوفياتية واحدة من أبرز المدارس. لكن امكانيات سباحة الصدر لم تدرس بصورة جيدة بعد في الاتحاد السوفياتي . وفي الاونة الاخيرة يحظى هذا النوع من السباحة باهتمام كبير من البلدان . ولن يكون عجيبا بالنسبة لي أن يجتاز السباحون مسافة ١٠٠ متر عام ١٩٨٠ في اقل من دقيقة .

ويقول يوري جولوفكين ان السباحة المنوعة تنطوي على كثير من الاحتياطيات مما زال عدد الرياضيين الذين يجيدون السباحة بالاساليب الاربعة التي تتضمنها هذه المسابقة قليل جدا لكن البحث عن مثل هؤلاء السباحين وتدريبهم يجري بصورة مكثفة . ومن الممكن ان تتحول النتائج التي تتضمنها تكهنات اليوم الى نتائج متوسطة اذا امكن تحقيق النجاح على هذا الطريق .



■ المدرب هاري هاسلام ■



■ سابيلا يعترض لاعبا خلال احدى المباريات ■

الاسلوب الارجنتيني في الملاعب الانكليزية

اللاعب الارجنتيني اليخاندرو سابيلا الذي وصل مؤخرا الى شيفيلد يونايتد الانكليزي لم يجد صعوبة كبيرة في التفاهم مع مسؤوليه الجدد . فلدى شيفيلد اثنان يتكلمان الأسبانية ويعملان في التدريب . الاول هو داني بيرغيرا من الاوروغواي ويدرب لاعبي الفريق الاساسي والارجنتيني اوسكار آرسي المسؤول عن فريق الناشئين .

وعن سبب وجود مثل هذا العدد من الاميركيين الجنوبيين في شيفيلد قال المدير هاري هاسلام : اني اعمل منذ خمس سنوات مع بيرغيرا وهو لم يبرح يحدثني عن الاساليب الاميركية الجنوبية في اللعب والتدريب والتخطيط . ثم جاء اوسكار آرسي فزاد اقتناعي بمستوى اللاعبين الارجنتينيين وقررت التعاقد مع بعضهم .

وبالفعل ، فقد طلب هاسلام من اللاعب الانكليزي السابق طوني راتين البحث عن لاعبين ناشئين في الارجنتين من اجل تطعيم فريقي بهم .

وبعد انتهاء بطولة كاس العالم الاخيرة ، توجه هاسلام الى الارجنتين لكن قلة الاموال لم تسمح لي بالتعاقد مع آرديليس وفيلا اللذين سرقهما توتنهام هوتسبور . ولدى اعادة البحث وجدت ضالتي متمثلة باللاعب اليخاندرو سابيلا الذي نصحني به طوني راتين . مما لا شك فيه ان سابيلا سيعتاد بسرعة على شيفيلد يونايتد حيث يسود الاسلوب الاميركي الجنوبي في اللعب والتدريب بسبب وجود بيرغيرا .

الا ان اتجاه شيفيلد نحو اسواق الارجنتين لم يمنعه من الابقاء على شيء من النفس البريطاني الخاص اذ ان سيك كالدويل يقوم بمعاونة أوسكار آرسي في تدريب اللاعبين الناشئين وهم بمعظمهم من البريطانيين . وهؤلاء هم الذين سيشكلون نواة فريقنا في المستقبل ويريحوننا من الاعباء الهائلة التي يتطلبها التعاقد مع النجوم المستوردة .

اعظم حارس مرمى يبحث عن وظيفة ادارية

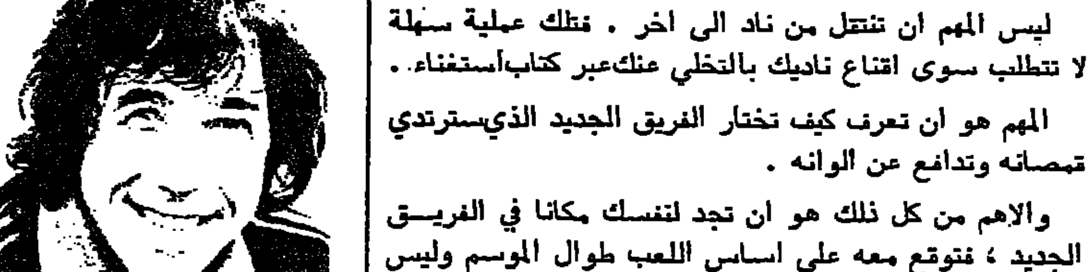




اعرب غوردون بانكس ، حارس المرمى الانكليزي السابق الشهير ، عن رغبته بتولي وظيفة ادارية في الموسم القادم وهذا يعني ان بانكس قرر الاعتزال وهو في السابعة والثلاثين من العمر . وكان غوردون قد خسر عينه اليمنى بحادثة اصطدام عام ١٩٧٢ وظن كثيرون انه سيعتزل لكنه تعافى ولعب فترة مع فورت لودرديل الاميركي .

وتوقع بانكس مستقبلا زاهرا لكرة القدم في الولايات المتحدة التي قد تشترك بكاس العالم خلال ثماني او عشر سنوات . واستبعد بانكس امكانية العودة الى انكلترا وقال انه يؤثر العمل في الولايات المتحدة .

في المرمى: الانتقال وكيفية الاختيار



ليس المهم ان تنتقل من ناد الى اخر . فتلك عملية سهلة لا تتطلب سوى اقناع ناديك بالتخلي عنك عبر كتاب استغناء .

المهم هو ان تعرف كيف تختار الفريق الجديد الذي سترتدي قمصانه وتدافع عن الوانه .

والاهم من كل ذلك هو ان تجد لنفسك مكانا في الفريق الجديد ، فتتوقع معه على اساس اللعب طوال الموسم وليس البقاء على خطوط الملاعب ، تراقب من دون لعب ، واذا لعبت فبالمناسبات النادرة .

ان مصلحة اللاعب تفرض عليه ان يحسن الاختيار انطلاقا من قناعة اكيدة بأن انتقاله سيتيح له ممارسة لعبته وليس البقاء في صفوف الاحتياطيين .

فاذا انتقل على اساس اللعب ، فانه لن يخسر شيئا سوى محبة رفاقه القدامى .

اما اذا كان الانتقال بلا شروط وبلا مستقبل مضمون ، فان اللاعب سيخسر نفسه ومستواه وبالتالي سمعته وطموحه .

من هنا تبدو عملية الانتقال اشبه « بفرصة عمر » يجب ان تستغل بذكاء ، وبعيدا عن العواطف لانه لا يجوز ان يضيع اللاعب مستقبله ليبقى طوال عمره على رصيف الاحتياط والنسيان .

فريد خوري

سباق للضاحية ودورة بالكرة الطائرة في شانيه

شانيه — من زاهي بركة :

تتابع اللجنة الرياضية للشهر الاجتماعي السياحي لقضاء عاليه نشاطاتها فتجري يوم الاحد القادم سباق ضاحية بين بحمدون البلدة وشانيه . ينطلق العداؤون من امام جامع العثمان في بحمدون البلدة في الثامنة صباحا ونقطة الوصول نادي شانيه ، والمسافة الفا متر .

كما يقام في العاشرة من صباح الاحد مباراة في الكرة الطائرة بنادي شانيه يشترك فيها نوادي بحمدون البلدة — بتاتر — وشانيه .

سباق الضاحية ومباراة الكرة الطائرة تقامان برعاية مجلسي بلديتي بحمدون البلدة وشانيه .

وينتظر المشرفون ان يكون اقبال الجمهور كبيرا نظرا لكونهما اخر نشاط رياضي في هذا المحور يقام خلال هذا الصيف .

الوزير يرفض انتقال اللاعب

رينيه هوسمان اللاعب الدولي الارجنتيني عاد الى ناديه هوراكان بوينس ايرس بعد بقائه شهرا في انكلترا وتوقيع عقد للعب هناك مع نادي ميديل تسبوروك وكان قد اشتراه بمبلغ ٢٣٥ الف جنيه استرليني ورفض وزير العمل السماح له باللعب هناك .

الاعتماد على الناشئين

• نادي تامبا باي روديز هو احد اكثر الاندية الاميركية اهتماما بالناشئين . فهو يقيم مخيمات صيفية تفرج سنويا حوالي ٥٠٠ لاعب بعد خضوعهم لدورة تدريبية مكثفة ويتعاقد نادي تامبا باي مع النخبة لينقلها فيما بعد الى فريقه الاساسي .

الشركة تشتري النادي

اشترت شركة جديدة نادي كولورادو الاميركي لكرة القدم والذي كانت نتائجه سيئة للغاية في الموسم الماضي . وقد تقرر تبديل اسم النادي الى اتلانتا شيفتر ونقله الى مدينة اتلانتا بولاية جيورجيا .

« درسيو » يلعب في أميركا

درسيو اللاعب الدولي البرازيلي الذي يلعب لنادي فاسكو ديجاما تعاقد مع نادي اميركا بالمكسيك مقابل ٤٥٠ الف دولار للنادي و ١٥٠ الف دولار للاعب عند توقيع العقد لمدة سنتين درسيو يلعب وسط الملعب وقد انتخب كلاعب من احسن اللاعبين بكاس العالم .

صورة وخبر



■ عاد البطل الانكليزي كريستوفر سنود من مدينة ادمونتون الكندية وهو يحمل ميداليتين ذهبيتين بعد اشتراكه ببطولة الكومنولث. وسوف يتسافر كريستوفر (١٩ عاما) قريبا الى برلين للاشتراك ببطولة العالم في الغطس ■



■ العداء الانكليزي اوليفر فلين بعد فوزه بالميدالية الذهبية في سباق المشي لمسافة ٣٠ كيلومترا ضمن بطولة الكومنولث . وقد قطع فلين المسافة بساعتين و ٢٢ دقيقة و٣ ثواني ■

■ الاوسترالية جوديت بكهام (رقم ١٥) فازت بسباق ٨٠٠ متر للسيدات ضمن بطولة الكومنولث . وقد حلت الكينية تكلا شيما بواي (١٢٩) ثانية وتلتها الانكليزية كاترينا كوليبروك (رقم ٧٤) ثالثة ■

■ العداء الكيني مايك بويت يجتاز خط النهاية للفوز بسباق الـ ٨٠٠ متر . وقد حل العداء تيمور نيومان (جامايكا) ثانيا ■

سجلوا الاهداف وخذوا الجنيهات

صحيفة نيسان الانكليزية اعلنت عن منحها جائزة مالية كبيرة تقدر بخمسين الف جنيه استرليني للفريق الذي يتمكن من احراز ٨٤ هدفا في ٤٢ مباراة هي كل مباريات دوري اندية الدرجة الاولى في انكلترا .

ومن المعروف ان فريق ليدز يونايتد هو اخر الفرق التي احرزت هذه النسبة في موسم ٦٩ — ٧٠ .

صد الكرة ثم مات !

توماش ستالار حارس المرمى المجري الذي يلعب بنادي سبارتكوس احد اندية بودابست ادركه الموت بعد ان صد كرة كانت هدفا مائة في المائة في مباراة ناديه ضد نادي ماتيين بين صد الكرة والموت دقيقتان فقط .. لم يستقر راي الاطباء بعد على سبب وفاته .

ارتفاع عدد هواة الكرة في اميركا

ارتفع مجموع حضور مباريات بطولة رابطة اندية اميركا الشمالية الى اربعة ملايين متفرج . الا ان هذا لا يعكس مداخيل الاندية لان هذه الاخيرة تعمد الى توزيع العديد من البطاقات المجانية بهدف زيادة عدد المتفرجين .

تنقلات اللاعبين

انضم اللاعب ميك باتس اخيرا الى نادي برادفورد سيتي بعدما فشلت المفاوضات الطويلة مع وولسال . والمعلوم ان باتس قد عمل لمدة ١٢ عاما مع ليدز قبل ان يتركه للانضمام فترة قصيرة الى وولسال . ويلعب باتس في خط الوسط او خط الدفاع .

السينما

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
الموقة ومنى المياه السوداء — فيلم ضاحك مغامرات طريفة .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
انجلا — راجع برنامج بيكاديللي

اتوال — ٣٤٢٦١٦
عملية عاصفة — شون كونري وكلودين اوجي — الفيلم الرابع لجيمس بوند

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
سوينغ — جوني كلور وكاترين بس — فيلم بطولة ومغامرات .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
شلة الانس — نيللي ونور الشريف وعزت العلايلي — فيلم مصري عن قصة للدكتور مصطفى محمود تدور احداثها في حارة شعبية .

ايسون — ٣٤٤٣٨٦
العميلة — راكيل ولش وانطوني كرانتشيوزا — فيلم مغامرات مسلية .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
النمور لا تبكي — انطوني كوين — رئيس دولة يستنجد بمرتزقة لمساعدته في انقاذ دولته الافريقية من الانهيار .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
منظمة الالوية الحمراء — لويس ميرندا ومبسل سيروني — فيلم سياسي حول المنظمة الايطالية .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
انجلا — صوفيا لورين في قصة حب ناعمة —

رولا — ٣٤٢٨٦٧
فرق غراي ليدي — شارلتون هيستون ودافيد كارادين — فيلم عن محاولة انقاذ ركاب غواصة غارقة .

تيفولي (برمانا) ٩٦١٢٠٢
الارث — دومينيك ساندا — فيلم عن امراة تخدع مجموعة من الشبان .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
الشودة كيل هوك — سام بيكنباه — عن راشد من الغرب البعيد بقتله تقدم العصر .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الحرب الفضائي — فيلم ياباني عن مغامرات وحرب طاحنة في الفضاء —

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
القاضي والجلاد — نجلاء فتحي ورشدي اباظة ومريم فخر الدين — ميلودراما حول فتاة تحاول انقاذ والدتها فتنجر نحو عشيق الام .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
مجانين الملعب — فيلم عن الملعب جماعة الشارلو بعد اسبوعا رابعا —

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
البؤساء — فريد شوقي يمثل شخصية جان فالجان في فيلم من انتاجه واخراج عاطف سالم عن قصة فيكتور هوغو —

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
يوم السبت الدافىء — جون كرانوفا — اعادة للفيلم الراقص الذي عرض خلال الموسم .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الازمنة الحديثة — شارلي شابلن وعهد الالة في مشاهد مضحكة لا تنسى —

كازينو لبنان — ٩٣٢٤٦٦
في عمق الارض — بيتر كوشنك وكارولين مونرو — مغامرات في عمق ٤٠ الف قدم تحت الارض .

لاسا جيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
سوينغ — راجع برنامج الحمراء —

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني (اميركي) ٧٫٣٠ أبو ملحم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيلم السهرة العربي ١٠٫٣٠ شريط وثائقي .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ عالم ديزني ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ جاك (مسلسل فرنسي بالالوان) ٩٫٠٠ اسرار واشنطن (اميركي) ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي بالالوان .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ والت ديزني ٧٫٠٠ الرجل الالكتروني (الجزء الثاني) ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيلم السهرة العربي « ٧ بنات » بطولة [illegible] حسني ونادية لطفي واحمد رمزي ١١٫٠٠ نظرة على .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٢١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ٤١٧ مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣٣٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

١/٢٨٦٤٤٠ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٣٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٢/٣/١/٧٢٠٠٢٠ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠	الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الابون	الروشة	٢١٦١١٦	بلرني	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٢٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٢٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	النيلرس	٢٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار	راس النبع	٣٢١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة بمسعد	٢٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٢٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق	الاشرفية	٢٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
النرقي	المصيطبة	٢٢١٥٤٠	بستريس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤١٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٢٢٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٢٢٤٢	مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٢٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧		الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٢٢٢٤٢٨
العطية	الاشرفية	٢٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الصراف	فردان	٣٥٢٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابديل	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٢٠	سليم	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتنه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فلفوري	شوران	٢٥٣٦٦٦
[illegible]	المتحف	٣٨٣٨٢٧	تي.إي. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

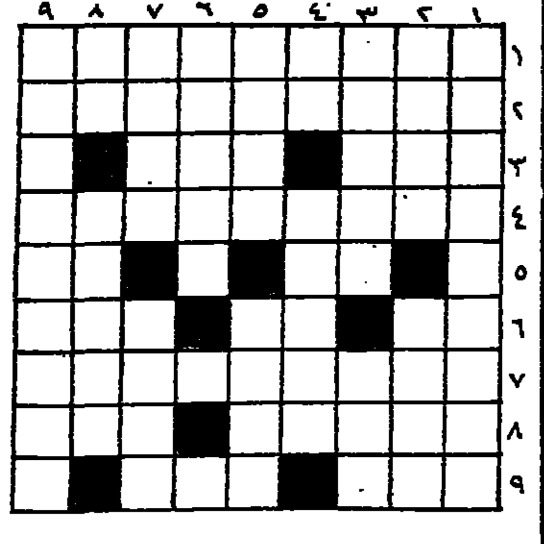
الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من «جنا الى نس» :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٢٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٢٤٦
=	العم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٢١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حصبنا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القبيسة نزازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	تشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٢١٤٦٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٢٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	[illegible]
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيز الجمال	٨٢٠٣٦٢
=	قبرج	٨٢٠٣٥٤
=	بيلجيتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١١٢٧
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الافرنسية	٨٢١٢٢٤
=	النسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٣
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٣٦٥٤٢٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :
١ — شاعر وعالم فارسي —
٢ — شاعر عباسي لعس —
٣ — سمي ، ظن بـ —
٤ — الستنهام من —
٥ — نور ، ملكه —
٦ — ود ، ثرى ، اشتد سواده —
٧ — دولة افريقية —
٨ — دولة اسيوية ، خطيئة —
٩ — هرم ، دولة عربية .

عموديا :
١ — سلطان عثماني لقب بـ « السلطان الاحمر » —
٢ — قيس ، هلاك —
٣ — اعلام ، كسب —
٤ — مقبلي ، دولة عربية —
٥ — من مشتقات الحليب ، الاسم الثاني لنقيب صحافة سابق —
٦ — من الحيوانات —
٧ — يكره ، راتة —
٨ — اول ترتني ، الحسد —
٩ — مسلة مصرية .

الحل السابق

افقيا :
١ — الاستبضاع —
٢ — بيت الشعار —
٣ — وليم هولدن —
٤ — ا ي ت ، وراء —
٥ — لم ، مس —
٦ — تل ، بسولس —
٧ — ووثر ، الم —
٨ — احمد البكر —
٩ — سيراليون .

عموديا :
١ — ليو التوانين —
٢ — ليلى ملوحي —
٣ — اتيت ، تمر —
٤ — سلم ، بوردا —
٥ — تلهو ، ال —
٦ — بشور ، وقي —
٧ — المضى ، الين —
٨ — اتد ، مستكن —
٩ — عرنس ، مر .

مع المسيرة — تتمة

— هذا يعود لقرار يصدر عن المجلس الشيعي الاعلى .

في دمشق

وقد وصلت المسيرة الى باحة فندق شيراتون في دمشق حيث يعقد مؤتمر التصدي والصمود .

وتقدم ممثلون عن المسيرة الشعبية بمذكرة الى الرؤساء العرب المؤتمرين في قمة الصمود والتصدي ، هذا نصها :

اصحاب السيادة الاخوة الرؤساء اعضاء مؤتمر قمة مؤتمر الصمود والتصدي — دمشق .

لقد اخذتم على عاتقكم مواجهة الاخطار المحيقة بامتنا والتي في مقدمتها الاطماع الصهيونية بارضنا ووضعتم انفسكم واوطانكم في موقع الصمود تجاه المؤامرة الهادفة الى شرذمة صفوف امتنا والى اثارة الخلافات والنعرات الاقليمية والطائفية والفئوية بيننا ، والى هدر قوانا واضعاف هممنا ، وتحملتم مسؤولية التصدي للمخططات المشبوهة الهادفة الى اضاعة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

فمن حقنا ان تحملكم مسؤولية مواجهة قضية قطع الاتصال بسماحة الامام المجاهد السيد موسى الصدر الزعيم الاسلامي الكبير الذي نذر نفسه وطاقاته لمواجهة الاخطار ذاتها التي تجتمعون اليوم من اجل مواجهتها .

ان قطع الاتصال بالامام الصدر يهز ضمائر المسلمين ويهدد الصف الوطني في لبنان وفي اجزاء كبيرة من الوطن العربي والعالم الاسلامي ويصرف الانظار عن المخططات التي تنفذ على ارضنا ويفوت فرصة التصدي لها .

ان مسيرتنا التي تمثل ملايين الارادات المخلصة لانها تحمل اليكم اليوم هما كبيرا لتفرجوه بعون الله وخطرا كبيرا لتدفعوه باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله .

مقدرات التاريخ — تتمة

للتجنيس وقد خلت عنه ، وان المصنف قدم كذا ، ولو اخره كـان اولى ... ونحو ذلك » (ص ١٣١ — ١٣٢) .

يعيب رفاعة على معاصريه من اهل العربية الاستغراق في تقصي « المبنى » دون « المعنى » ، فهم يقرؤون من اجل « محاكمة الالفاظ » ومن اجل التصويب والتخطئة حسب قواعد الصنعة المعيارية ، ومن اجل التخريج والمماحكة ، ومن ثم انحصر الفكر والعلم في قيود اللغة واحكامها النمطية ، وفي دائرة الجدل اللفظي والذهني ...

وهكذا ابرز هذا الاحتكاك الحضاري قضية اللغة والعلم وقضية تراكم التراث النحوي العربي واستقلاله عن الحاجات التعليمية وعن حاجات الاستخدام العملي .

ويتطرق رفاعة الى ما كان راسخا في عصره — وما زال من مقومات الفكر السلفي — بان لا علم بدون معرفة اللغة العربية ، فيشير الى ان لكل لغة « اجروميتها واصطلاحها » :

« ... فحينئذ ليست اللغة العربية هي المقصورة على ذلك ، بل كل لغة من اللغات يوجد فيها ذلك ...

فمن الجهل ان يقال : انه (العالم بلغة اخرى) لا يعرف شيئا بدليل جهله باللغة العربية ... » (ص ٦١) .

فالعلم — كما يقول — هو « الملكة ولا يرتبط بلغة بعينها ... » (ص ٦١) .

وتدفعه خبرته العلمية الوضعية الجديدة الى نقد ما يسمى بعلوم العربية ، والى الشك فيما يضفى على هذه العلوم من اهمية باللغة :

« والظاهر ان هذه العلوم جديرة بان تسمى مباحث علم العربية فقط ، فكيف يكون كل من الشعر والقريض والقافية علما مستقلا برأسه وكل من النحو والصرف والاشتقاق علما برأسه ... » .

(غدا : الحلقة الاخيرة عن « الرحلة » النموذج الادبي الفريد)

٣ قضايا في رسالة سركيس — تتمة

النقطة الثانية في الرسالة الرئاسية ستكون قضية الوفاق الوطني، وسيتطرق الرئيس سركيس الى طروحاته الاصلاحية الجاهزة للوفاق منذ زمن ، ليخلص الى القول ان ظروفا اقليمية ومحلية تستدعي تأجيل طرح هذه الصيغ ، باعتبار ان الظروف الراهنة غير مؤاتية ليقلع قطار الوفاق ، خصوصا وان طريقه الانليست سالكة وآمنة على كل حال .

اما النقطة الثالثة في الرسالة الرئاسية فستكون مقررات كامب ديفيد .

وعلم ان الرئيس سركيس لن يتطرق بالتفصيل على هذه المقررات ، لكنه سيتوقف عند قضية التوطين ، ليعلن مجددا رفض التوطين ، الذي سبق واعلنه في رسالة له سابقة .

تسجيل الرسالة

وعلم ان الرئيس سركيس سيسجل رسالته الرئاسية في الثامنة والنصف من صباح اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا للاذاعة والتلفزيون ، ويتوجه الدكتور شارل رزق في الثامنة من صباح اليوم الى القصر مع اجهزة الاذاعة والتلفزيون للاشراف على عملية التسجيل .

الحص يزور القصر امس

وقد زار القصر الجمهوري مساء امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واجتمع الى رئيس الجمهورية، وقد اطلع الرئيس سركيس رئيس الحكومة على مضمون رسالته ، ووضعه في الاجواء التي تبذل ليزور فانس لبنان.

وعلى نتائج الاجتماع الذي دار بين الرئيس كميل شمعون ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

تحرك الرابطات

وعقد المؤتمر الدائم للرهبانيات المارونية والرابطات المسيحية، واللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ، اجتماعا مساء امس في دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا ، وقد استمر الاجتماع حوالي الاربع ساعات صدر في انتهائه البيان التالي :

بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٧٨ اجتمع ممثلون عن كل من المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، والرابطة المارونية ، والرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ، والمجلس الاعلى للروم الكاثوليك ، والجمعية السريانية ، والمجلس الملي للسريان الارثوذكس ، وقد شاركت في الاجتماع اللجنة العليا للدفاع عن حقوق المهجرين ، وذلك بناء على دعوة موجهة اليها .

وبعد عرض الحالة العامة من نواحيها كافة اعلنوا الاتي :

اولا : تاييد المطالب الواردة في البيان الصادر عن اللجنة العليا للمهجرين في ١٩ — ٩ — ٧٨ .

ثانيا : اطلع الوفد المنتدب من قبل الهيئات المذكورة الحاضرين ، على نتائج الاجتماعات التي عقدها مع كل من السادة فؤاد بطرس ، اسعد رزق، ميشال ضومط ، فريد روفايل ، وقد اخذ المجتمعون علما بان البحث تناول الوضع في البلاد عامة والمطالب التي على اساسها كان اضراب ١٣ ايلول ١٩٧٨ ، والاجماع الشعبي الذي حصل حول هذه المطالب جميعها .

والمجتمعون يضعون السادة الوزراء امام مسؤولياتهم بصفتهم مشتركين في الحكم ، ويمثلون فيه بنوع خاص فريقا من اللبنانيين ، وهم مطالبون اليوم باعلان موقف صريح متجاوب مع القاعدة الشعبية وفقا لما وعدوا به.

ثالثا : يتمنى المجتمعون على الحكومة بصورة عامة وعلى الرئيس سركيس بصورة خاصة سواء لصفته الدستورية ام لصفته الامر الشخصي لقوات الردع العربية التجاوب الملح مع هذه المطالب المشروعة التي عبر عنها الشعب اللبناني البريء المعذب.

رابعا : ان المجتمعين بعد ان اخذوا علما بالموقف المشرف لجمهورية المانيا الفيدرالية من احداث لبنان ، وكيف انتصرت بشجاعة وجراة للحق منسجمة قولا وفعلا مع المبادىء التي ينادي بها المجتمع الدولي ، والتي تقوم على احترام كرامة الانسان وحقوقه ، يتوجهون منها بخالص الشكر شعبا وحكاما واحزابا وصحافة ، مقدرين لهم حاضرا ومستقبلا هذا الموقف ، متمنين ان يكونوا دوما قدوة في نصرة الحق .

خامسا : ان المجتمعين يشيدون بالموقف الذي عبر عنه الرئيس جيمي كارتر امام الكونغرس الاميركي بخصوص لبنان لجهة مشاركته الشعب اللبناني عذابه وآلامه ، ووجوب وضع حد لماساته ، ويتمنون ان تترجم الولايات المتحدة هذا الشعور الى اعمال قريبة ، وذلك بمساعدة لبنان على اجلاء غير اللبنانيين عن ارضه من مسلحين وغير مسلحين مدون استثناء، حتى يتمكن هذا الوطن المعذب الذي دفع وما زال من دماء ابنائه ومستقبله وتقدمه ، اغلى ثمن سدده شعب عبر تاريخه من العودة الى الهدوء والاستقرار ، وعندئذ ينطبق على الرئيس كارتر شخصيا وبحق ما ردده هو نفسه امام الكونغرس الاميركي على لسان السيد المسيح « طوبى لصانعي السلام فانهم ابناء الله يدعون » .

قضية الصدر — تتمة

وذكر الرائد فرحات ان البعثة الامنية اللبنانية استمعت الى مضيفات شركة اليطاليا فكان جوابهن انهن لا يتذكرن اذا كان شاهدن الامام في القاهرة او مرافقيه .

على صعيد آخر قرر قاضي تحقيق بيروت السيد معين عسيران الاستماع اليوم الى القائم بالاعمال اللبناني في طرابلس الغرب السيد نزار فرحات الموجود حاليا في بيروت ، للوقوف على معلوماته في قضية انقطاع اخبار الامام الصدر .

وتردد ان فرحات ابلغ المسؤولين اللبنانيين انه اقام مساء ٣٠ آب الماضي مادبة افطار على شرف الامام الصدر وقال انه لاحظ ان سماحته كان مستعجلا ، وانه ابلغه انه مضطر للرجوع الى الفندق لانه ينتظر مكالمة هاتفية مهمة .

وقال فرحات ان الامام الصدر ابلغه انه سيغادر طرابلس في ٣١ آب .

وسيستمع المحقق عسيران يوم الاثنين الى الدكتور عمر مسيكه رئيس بعثة التحقيق الى ليبيا وايطاليا .

وعلم ان قضية الامام الصدر ستترك من الان وصاعدا في عهدة وزارة الخارجية ، لتتولى ملاحقة الموضوع بالوسائل الديبلوماسية .

وكان الرئيس الحص قد تابع امس ملاحقة القضية ، كما قام نقيب الصحافة السيد رياض طه امس بزيارة المقر الموقت للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في مدينة الزهراء بخلدة ، حيث اجتمع الى مدير عام المجلس الشيخ محمود فرحات وعرض معه اخر التطورات والمعلومات المتعلقة بانقطاع الاتصال مع سماحة الامام .

وكان النقيب طه قد عاد منذ ٣ ايام من روما بعد غياب اسبوع قضاه في اوروبا . وقد سئل عما اذا كانت تلك الرحلة من اجل البحث في شان اختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه فاجاب : لرائع انني كنت مرتبطا بمواعيد خاصة في بعض المدن الاوروبية ، ولكني اغتنمت الفرصة لاستكمال المعلومات حول غياب الامام الصدر ورفيقيه ، لا سيما وان الزميل عباس بدر الدين عضو في نقابتنا وان الاسرة الصحافية بكاملها تهتم بامره .

واضاف النقيب : ان القلق الذي يساور النفوس من جراء انقطاع اخبار الامام وصحبه قد اضيف الى موجة الاسى والغضب التي اثارها مؤتمر « كمب ديفيد » ، وقد يكون ثمة صلة وثيقة بين هذه الكارثة القومية او المأساة وبين اختفاء رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ورفيقيه .

وسئل نقيب الصحافة عما اذا كان مستعدا لزيارة ليبيا لجلاء غوامض القضية فاجاب : لقد اقترحت على جهات محترمة ذلك منذ البداية فلم ار موجبا لها لا سيما وقد صدر بيان ليبي رسمي في هذا الصدد . على انني مستعد لاداء اي مهمة اذا كان فيها ما يكشف الحقيقة ويؤمن دور الصحافة الاساسي في ايضاح الوقائع وشفاء غليل الراي العام .

ردود الفعل — تتمة

سيما وانه ياتي في اعقاب مؤتمر كامب ديفيد وينعقد في وسط الضجة التي اثارتها نتائج هذا المؤتمر .

وقال : ونحن نترقب بشغف مقررات وتوصيات دول الصمود التي سيكون لها بنظرنا صدى كبيرا في مختلف الاوساط الدولية .

واننا اذ نؤكد بان اي حل لا تجمع عليه الكلمة ولا يتناول جوهر القضية الفلسطينية من انسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتقرير مصير الشعب الفلسطيني من قبل ابناء هذا الشعب ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية لن يكون مجديا وقد يتسبب بمزيد من التفكك في الصف العربي .

وقال حزب النجادة في بيان اصدره امس . ان مقررات مؤتمر كمب ديفيد تشكل خروجا خطيرا على الاجماع العربي وطعنة نجلاء في صميم الاهداف العربية القومية ، وضربة للترابط التاريخي بين ابناء هذه الامة ومصيرها الواحد .

اما ان يتم الخضوع لمنطق اسرائيل بهذا الشكل الفاضح ، فذلك مما لا علاقة له بصنع السلام العادل الذي تريده الامة العربية ويفرضه منطق الديمومة لكل انجاز عادل ، في الوقت الذي يدرك الجميع ، ان ما يبنى على الظلم لا يدوم ، بل يحمل في احشائه جرثومة موته وفنائه .

من اليرزة الى اليمونة — تتمة

الامن ومنع التصادم « الموسمي » بين اهالي اليمونة والعاقورة حول المراعي وتحديد الخراج .

كان في استقبال العماد خوري هناك الرائد ابراهيم شاهين وبعض الضباط ، الذين قاموا بعرض الجنود وعرض الحالة والاوضاع التي يعيشونها في تلك الجرود . وقالوا ان الحياة صعبة للغاية هناك ، حيث تصل درجة الحرارة الى الصفر في الليل وترتفع بشكل لا يطاق في النهار .

وردا على سؤال حول كيفية تامين الضروريات الحياتية من ماء وغيره ، قال الرائد شاهين : اننا نتموّن بواسطة الصهاريج من القرى المجاورة ونعتمد في بعض الاحيان على « البرادات » الطبيعية التي يستعملها الرعاة .

برادات الطبيعة

وايضاحا : تبين ان هذه البرادات الطبيعية هي عبارة عن اكوام من الثلوج الشتوية يقوم الرعاة بتغطيتها بالاغصان والحشائش المتواجدة في الجرد بشكل يمنع عنها حرارة الشمس ويبقيها صالحة في ايام الصيف .

بعد تفقد المركز الرئيسي ركب الجميع « الجيبات » للقيام بزيارة تفقدية على بقية المراكز المنتشرة في « ابعاد » الجرد فتمت زيارة حوالي خمسة مراكز على التلال الفاصلة بين « اليمونيين » و « العاقورة » ، والتي كان اخرها التل المعروف بتل الجامع ، حيث قام العماد بالاشارة الى متاريس قديمة العهد لا يفصل بين الواحد والاخر سوى بضعة امتار ، قائلا ان الاطراف المتنازعة كانت تستعملها ابان حرب السنتين ، فجاء الجيش وفصل بينها .

في جرود العاقورة واللقلوق

بعد تفقد المراكز عادت الطوافات فحملت الجميع الى جرود العاقورة وحطت في اللقلوق ، حيث كان الرائد البير نصر المسؤول عن الامن في قضاء جبيل ينتظر الموكب مع قائد منطقة جبل لبنان وقائد موقع صربا وبعض وجهاء المنطقة . فسلم العماد خوري على الجميع وتباحث معهم في بعض الامور العسكرية داخل خيمة القيادة، ثم استقل سيارة « راينج روفر » قادها بنفسه وانطلق لتفقد بقية المراكز في المنطقة . وكان في كل مركز يتطلع الى كل شاردة وواردة ، حتى انه اعطى ملاحظة لجندي لم « يكل زناره جيدا » . كذلك فقد عرض الالبسة وسأل عن قطع الغيار اذا ما كانت متوفرة ، وامر بان تعد لوائح بكل المستلزمات .

لماذا الجيش في العاقورة

من ناحية ثانية فقد شرح الرائد نصر للصحافيين الغاية من وجود الجيش في منطقة العاقورة فقال انها تختلف من حيث الجوهر عن المهمة الموكلة للقوة المتواجدة في جرود اليمونة . فقواته موجودة للفصل ومنع تصادم ابناء البلدة الواحدة ، فيما تقوم قوة اليمونة بالفصل ومنع التصادم بين اهالي المنطقتين . واضاف انه لم يسجل حتى الان اية حوادث تذكر بعد تمركز الجيش في هذه المناطق ، وانه ايضا يامل بان لا يتم تسجيل اي شيء في الايام المقبلة .

... وحوالي الساعة الثانية بعد الظهر ، دعي الجميع لتناول طعام الغداء في مطعم « محلي » ، حيث ذبحت « الخواريف » وشرب قائد الجيش نخب الصحافة وشكرها على حضورها . وبعد الغداء ، هنا العماد خوري الجميع واثنى على جهود الرائد سليمان مظلوم قائد قاعدة بيروت الجوية الذي رافقنا طوال الرحلة . ثم حضرت سيارته الخاصة ونقلته « برا » الى عمشيت ، فيما عادت بنا الطوافات « جوا » الى مقر القيادة في اليرزة . باختصار ، يمكن القول ان يوم امس كان يوم الجيش، او يوم الفرج الاتي باسم : معنوية النار ...

ج • ط

قمة الصمود والتصدي — تتمة

المؤتمر المناقشات التي جرت بانها اتسمت بروح المسؤولية العالية والواقعية .

والى جانب عرض استراتيجية المرحلة المقبلة ، فقد قومت القمة ردود الفعل التي اظهرتها العواصم العربية والدولية على نتائج مؤتمر كمب ديفيد . ووصف مصدر رسمي سوري « للانوار » ردود الفعل هذه بانها ايجابية ومشجعة في معظمها ، لكنه نفى الانباء التي ترددت عن وصول مسؤولين عرب اخرين مشيرا بذلك الى الملك حسين عاهل الاردن او احد المسؤولين العراقيين.

هذا وعلم ان العراق رفض دعوة ليبية للمشاركة وجهها العقيد معمر القذافي الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر عبر اتصال هاتفي تم صباح امس .

وعلم ايضا ان البكر قد ربط مشاركة بغداد في اعمال المؤتمر بالبيان النهائي الذي سيصدر .

اما الوضع في لبنان فكان الموضوع الاول للمؤتمر الذي بحثه في جلسته الاولى مساء امس الاول .

وعلم ان اجماعا قد حصل بين رؤساء الوفود الخمسة على التشديد على خطورة الوضع وعلى تاييد ودعم استمرار التحالف بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي هذا الاطار ، قال الوزير خدام ان البيان النهائي سيتضمن فقرة خاصة عن لبنان تعبر عن موقف المشاركين في القمة .

كما علم ان قضية اختفاء الامام موسى الصدر كانت من ضمن النقاط « اللبنانية » التي تطرق اليها البحث .

واشار مصدر سوري « للانوار » ان الرئيسين الاسد وبومدين قد طلبا من العقيد القذافي بذل مساعيه الحميدة في هذه القضية .

هذا وكان الاجتماع الثاني امس قد بدأ عند الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت بيروت وحضور اعضاء الوفود . وسبقه اجتماع مغلق بين الرؤساء حافظ الاسد وهواري بومدين ومعمر القذافي وعلي ناصر محمد وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، استمر من الحادية عشرة والنصف الى الواحدة الا ربعا .

في الثالثة والنصف ، خرج رؤساء الوفود من الاجتماع الثاني الموسع ، وعقد الوزير خدام ندوة صحفية اعلن فيها ان اجتماع المساء سيقتصر على رؤساء الوفود ووزراء خارجيتهم .

وقال السيد خدام ردا على سؤال حول ما اذا طرح في المؤتمر موضوع اقامة علاقات استراتيجية متميزة بين دول جبهة الصمود والتصدي وبين الاتحاد السوفياتي .

لقد اشرت الى ان هناك مناقشات عامة من اجل وضع استراتيجية لمواجهة المرحلة المقبلة وهذه المناقشات لم تنته بعد ، وعندما تنتهي سيصدر بيان ختامي عن مجمل اعمال المؤتمر .

واجاب السيد خدام على سؤال حول الوضع في لبنان بقوله : البارحة تم التطرق لبحث الوضع اللبناني ، وبالتاكيد فان موضوع لبنان يشغل حيزا كبيرا من اهتمامات هذا المؤتمر .

وردا على سؤال حول ما اذا تم بحث موضوع ارسال موفد باسم المؤتمر الى العراق ، لبحث موضوع انضمام العراق لجبهة الصمود والتصدي قال السيد خدام : ان المؤتمر اجرى مناقشات عامة حول وضع استراتيجية شاملة للمرحلة المقبلة ، ولم يبحث مسائل اخرى خارج هذه التوجيهات .

وحول ما اذا اتخذت اجراءات لدعم سوريا والمقاومة الفلسطينية اجاب السيد خدام : لقد قلت بان مناقشات هامة تجري هدفها وضع استراتيجية وتوفير جميع مستلزماتها العسكرية والاعلامية والاقتصادية سواء في اطار المنطقة او خارجها .

وعن موعد انتهاء المؤتمر قال : ان المؤتمر سينتهي عندما تنتهي مناقشاته .

لماذا لا نستقبل فانس

وردا على سؤال حول موافقة سوريا على استقبال السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي قال السيد خدام متسائلا : ولماذا لا نوافق على استقباله ..

وعما اذا كان وزير الخارجية الاميركي سيستمع الى موقف سوريا ام موقف الجبهة اكد السيد خدام مجددا ان موقف الحكومة السورية هو موقف الجبهة ، وكما قلت البارحة فنحن نشكل جبهة واحدة ولنا خط سياسي واحد .

ورد السيد خدام على سؤال حول ما اذا كان وزراء خارجية دول الصمود والتصدي قد اجتمعوا واسفر اجتماعهم عن تشكيل لجنة عسكرية بقوله : لم يجتمع وزراء خارجية دول الصمود وانما شاركوا في اجتماع المؤتمر العام للقمة .

وحول اتصالات جرت بين السيد خدام وخالد الفاهوم وجورج حبش لاعادة الحوار الاردني الفلسطيني قال السيد خدام : انني لاول مرة اسمع مثل هذا الكلام .

وسئل السيد خدام عما اذا كانت قد وصلت مواقف بعض الحكومات العربية الى المؤتمر وتدارسها فاجاب : ان المؤتمر يجري مناقشات لوضع استراتيجية للمرحلة المقبلة وهذا كان اطار المناقشات صباح اليوم وبالتاكيد فان المؤتمر سيناقش كل الامور والمسائل وكل ما يخدم الاتجاه العام للصمود .

وردا على سؤال عما اذا كان الملك حسين عاهل الاردن سيصل الى دمشق خلال الاسبوع المقبل قال السيد خدام : ليست لدي معلومات ولكن الاتصالات مستمرة بيننا وبين اشقائنا في الاردن وبطبيعة الحال سنقوم بابلاغ الاخ الملك حسين بنتائج المؤتمر .

ورد السيد خدام على سؤال حول طبيعة مناقشات المؤتمر بقوله ان المناقشات كانت موضوعية وجدية وهادفة .

وجوابا على سؤال عما اذا كانت نتائج كامب ديفيد جاءت لفرض سيطرة اميركية على المنطقة قال السيد خدام : ان اتفاقيات كامب ديفيد هي طعنة كبيرة للامة العربية ولحريتها ومستقبلها وعمل باتجاه تصفية عميقة للقضية الفلسطينية .

ورد السيد خدام على سؤال عما اذا كان المؤتمر سيتخذ قرارات على مستوى الاحداث بحيث تواجه كارثة كامب ديفيد بقوله : ان الامة العربية وبطبيعة الحال دول الصمود والتصدي جزء رئيسي من هذه الامة تستطيع ان توفر جميع الظروف الكفيلة باسقاط هذه الاتفاقيات وعبر تاريخ هذه المنطقة فقد شهدنا حالات مماثلة واستطاعت امتنا ان تنهي تلك الحالات .

ومن هذه الحالات ان حاكم مصر آنذاك وفي مرحلة الاحتلال الصليبي لبعض اجزاء هذه المنطقة قد وقع اتفاقا مع الصليبيين يتضمن التنازل عن القدس لقاء انسحاب الصليبيين من الاراضي المصرية ، ولكنا نعلم ان صلاح الدين الايوبي ذهب الى مصر واسقط ذلك الحاكم وتوحدت قوتا مصر وسوريا وهزمت الصليبيين في معركة حطين .

اسقاط السادات

وسئل خدام عما اذا كانت دول جبهة الصمود والتصدي ستعمل على اسقاط نظام السادات كما فعل صلاح الدين الايوبي فاجاب السيد خدام : ان الامة العربية بما فيها جبهة الصمود ستبذل كل ما تستطيع لتصحيح الوضع الراهن ، وتجاوز المحنة التي المت بالامة العربية نتيجة انجرار الرئيس المصري وانهياره وسقوطه بين ايدي الاسرائيليين .

وجوابا على سؤال حول ما اذا كان السادات قد تخلى عن مبادرته فهل هناك امكان للمصالحة معه اجاب السيد خدام قائلا : لا يستطيع الانسان ان يتحدث في غير المعقول ، الرئيس المصري سار في طريق وليس لهذا الطريق نهاية غير النهاية التي وصل اليها .

السادات يبدأ — تتمة

حتى الان عن التمكن بشان التاييد الذي سيقدمه المغرب الى الرئيس المصري .

هذا واعلن في الرباط عن وصول ثلاثة من الصحفيين الاسرائيليين الى العاصمة المغربية لتغطية زيارة الرئيس السادات.

وكان الرئيس السادات قد استبق مسعاه لكسب الدعم العربي بتصاريح اطلقها في الخارج في محاولة تشرح اعمال قمة كمب ديفيد .

ومن بين هذه التصاريح ان الوثيقة الاولى لاتفاقيتي كمب ديفيد تنص على انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة فور توقيع الاتفاقية ، وتحقيق الحكم الذاتي الكامل فيهما عن طريق اجراء انتخابات لممثلي الفلسطينيين . وان اسرائيل ستنسحب الا من مواقع معينة تم الاتفاق عليها كجزء من ضمانات الامن الاسرائيلي .

وقال : ان هذه الوثيقة تنص على حق الفلسطينيين في استخدام الفيتو على اية قرارات تتم بواسطة الاردن او بواسطتنا .

واوضح السادات ان انهاء الحكم العسكري الاسرائيلي وحصول الفلسطينيين على الحكم الذاتي الكامل يعني اطلاق سراح الالاف من الفلسطينيين الموجودين حاليا في معتقلات وسجون اسرائيل .

وفي ما يتعلق بالمستوطنات في الضفة الغربية قال السادات : لقد تم الاتفاق على تجميد بناء المستعمرات في الضفة وغزة خلال الاشهر الثلاثة القادمة وضرورة عدم التوسع في المستوطنات القائمة .

وبالنسبة للوثيقة الثانية قال الرئيس المصري انه اذا لم يتم التصويت في الكنيست ضد ازالة المستوطنات في سيناء ، فان جميع الاتفاقيات سوف تلغى .

وقال الرئيس السادات : ان مصر ستواصل ، حتى بدون موافقة الاردن او المملكة العربية السعودية ، السير بحزم في طريق السلام . وسابلغ الملك حسين بالنتائج التي اسفرت عن مؤتمر قمة كمب ديفيد حتى يمكنه الاضطلاع بمسؤولياته . واذا هو تردد في ذلك ، فان ما سيطبق على غزة سيطبق كذلك، وبشكل مماثل على الضفة الغربية لنهر الاردن .

وقال الرئيس السادات ان مصر لن توقع اية اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل اذا لم يتحقق تقدم في مسالة الضفة الغربية في غضون الثلاثة اشهر القادمة .

واضاف السادات : اذا كان في امكان ياسر عرفات ان يحصل من موسكو على اكثر مما تحقق فعليه ان يفصل ونحن وراءه .

ومما قاله السادات في واشنطن امس الاول انه ايد اعادة توحيد مدينة القدس اثناء مؤتمر كمب ديفيد . واوضح انه تقدم باقتراحات مصرية بشان المدينة المقدسة .

وذكرت « الاهرام » في هذا المجال ان الرئيس السادات اعلن ان « القدس لن تقسم من جديد ، وستكون مدينة واحدة » . وقد اقترح تشكيل ادارة اسرائيلية — عربية مشتركة للمدينة باسرها .

مناحيم بيغن في طريق العودة

اما مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل فسيتوقف في لندن اليوم وهو في طريق عودته الى اسرائيل ليطلب من كالاهان المساعدة في السعي الجديد لسلام عربي اسرائيلي .

وتوقع الديبلوماسيون ان يؤكد بيغن لرئيس وزراء بريطانيا على ضرورة جمع دعم الدول العربية المعتدلة لاتفاقات كمب ديفيد .

الاتفاقات مجرد اطار

اما موشي دايان وزير خارجية اسرائيل فشدد على ان اتفاقات كمب ديفيد هي مجرد اطارات عمل .

وقال انه لا تزال هناك امور كثيرة للتفاوض عليها سواء حول التفاصيل ام حول قضايا تتعلق بالمبدأ .

واعترف دايان بان هناك اختلافات في فهم كل من مصر واسرائيل للفترة التي ستوقف خلالها اسرائيل كل نشاط استيطاني جديد في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وقال انه لا يتوقع مشكلات بصدد تنفيذ الاتفاق مع مصر حول سيناء .

اما بالنسبة الى مفاوضات الضفة الغربية فقد قال انه ربما كانت هناك مواقف مختلفة ، وطلبات لا يمكن تضييق الشقة حولها .

واضاف يقول : وفي هذه الحالة ، فان الوضع الراهن سيستمر . ولن يكون هناك اتفاق بل سيبقى الوضع الحالي ، ويبقى الحكم العسكري الاسرائيلي .

وقال دايان انه اذا ما قرر السوريون فتح مفاوضات مع اسرائيل حول مرتفعات الجولان ، فان هذه المفاوضات ستكون على اساس مستقل ، ولن يكون اتفاق اسرائيل مع مصر حول سيناء نموذجا للمفاوضات مع سوريا .

وقال دايان ان كلا من مصر واسرائيل تستطيع « بتاييد الولايات المتحدة » تحقيق السلام في مواجهة معارضة بقية دول العالم العربي والاتحاد السوفياتي اذ عملت الدولتان باصرار لتحقيق هذا الهدف .

واكد دايان تصريح بيغن بان اسرائيل قد وعدت بعدم بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال فترة المفاوضات القادمة التي تستمر ٣ اشهر .

واضاف انه لا يعتقد بان المستوطنات غير القانونية التي تقيمها حركة «الجوش ايمونيم» ستؤثر على محادثات السلام مع مصر .

اما وزارة الخارجية الاميركية فقالت ان المحادثات مستمرة على مستوى السفراء لتسوية التفسير لتعهد بيغن بشان المستوطنات .

الرباط ، واشنطن ، تل ابيب — ا ف ب ، ر ، ا ش ا

القاهرة : — تتمة

باعتباره حزب الاغلبية المطلقة وباعتبار طبيعته كحزب عمل وبالتالي فان الوزارة سوف تمثل بالنسبة للحزب لجنته وأداته التنفيذية .

واضافت الصحيفة ان الرئيس السادات يرى ان يكون معظم اعضاء الحكومة الجديدة ليس فقط من الوجوه الجديدة بل ومن عناصر الشباب .

وذكرت الصحيفة ان الاتجاه الغالب ان يكون الوزراء اعضاء في لجان الحزب الوطني الفرعية والمتخصصة ، وان لا يتولوا منصبا قياديا في هذه اللجان حتى تستطيع هذه اللجان متابعة ومساءلة كل وزير بالنسبة لنشاطه .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر مسؤول انه من المتوقع ان ينتهي تشكيل الحكومة الجديدة في نهاية الايام العشرة الاولى من شهر تشرين الاول . لتبدأ مرحلة جديدة من العمل التنفيذي همها الاساسي الاستقرار خصوصا وان الحكومة سوف تكون اداة لتنفيذ برنامج الحزب الطويل الامد الامر الذي لا يجعل السياسات التنفيذية في اية وزارة رهنا بتغيير الاشخاص .

مجتمعاتنا والمشاكل — تتمة

أم اننا نواجه سباقا حضاريا يشهده العالم باسره ونحن مقصرون في لحاقه ؟ وثمة اسئلة اخرى كلها تدفعنا الى الوقوف مليا لاعادة النظر ليس في هذه المبادىء بالذات بل بالاساليب والطرق التي تمت بها المواجهة او المعالجة فلعلنا نصل بعد ذلك الى نوع من الرؤية الاصح . اذ يبقى الاسلوب في مواجهة المشاكل هو الاهم .

كارتر يبحث — تتمة

نائب الرئيس الاميركي واندرو يونغ المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة ووارن كريستوفر وكيل وزارة الخارجية وزبيغنيو بريزنسكي مدير الامن القومي وديفيد نيوسوم وكيل الخارجية الاميركية مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ، وريتشارد موس مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية .

واشنطن — ا ف ب ، ا ش ا

اقتراح بمنح جائزة نوبل للسلام للرئيس كارتر

واتفق حكام الولايات المتحدة على قرار يطالب بمنح الرئيس كارتر جائزة نوبل القادمة للسلام ، وذلك بعد اقتراح اسفر عن اجماع الاراء بصعوبة .

وكان اثنان من الحكام التسعة عشر الذين اجتمعوا في هيلتون عيد ايلاند في كارولينا الجنوبية قد ابديا امس الاول بعض التحفظ قبل الاقتراح النهائي على هذا القرار الذي قدمه راي بلانتون الحاكم الديمقراطي لولاية تنيسي .

وكان الحاكمان « جون دالتون » حاكم ولاية فرجينيا الجمهوري وجيمس ادواردز حاكم ولاية كارولينا الجنوبية وهو جمهوري ايضا قد اشارا الى ان الوقت لم يحن بعد لمعرفة ما اذا كان مؤتمر قمة كمب ديفيد سيحقق السلام في الشرق الاوسط ام لا .

وصرح ادواردز بان « ظهور عصفور واحد لا يدل على مقدم الربيع وان اطار المفاوضات لا يحقق السلام الدائم » .

وقد اعترف « بلانتون » بان قراره لم يكن ليحصل على اجماع الاراء « ولكنه امكن لحسن الحظ تفادي ذلك » .

ويشترك في هذا المؤتمر ثلاثة حكام جمهوريون و١٦ ديمقراطيا

كارولينا الجنوبية — ا.ف.ب

سقوط آخر معقل للثوار في نيكاراغوا

قال لاجلون امس ان الاسلحة الرشاشة والدبابات التابعة للحكومة استخدمت للاستيلاء على مدينة استيلي اخر معقل للثوار المناهضين للرئيس انستاسيو سوموزا .

وقدر طبيب محلي غادر المدينة في شاحنة ماشية خلال فترة هدوء في عملية قصف الصواريخ التي قامت بها خمس طائرات حكومية ان مئات عدة من الاشخاص قد قتلوا ، وان جميع المباني لم تنج من القصف ، وان حريق الجثث يتم في الشوارع .

وكانت المدينة التي مزقتها الصواريخ قد سقطت قبل يومين .

ماناغوا — ر

اكتشاف اسلحة مهربة الى الصومال

اكتشفت امس في مطار « هيثرو » بلندن نحو ٥٠٠ قطعة سلاح اوتوماتيكي كانت مهربة الى الصومال في صناديق كتبت عليها عبارة « مواد زراعية » .

وكانت هذه الاسلحة موضوعة في نحو مئة لفافة جرى نقلها من طائرة الى اخرى . كما كان هناك ثمانية عشر برميلا معدنيا مملوءة بخزانات لهذه الاسلحة ، وكتب عليها انها تحتوي على بترول . غير انه لم يعثر على اية ذخائر .

وقد وضعت هذه الصناديق والبراميل المموهة في مخزن الشحن التابع لشركة الخطوط الجوية العالمية الاميركية عندما وقع احد الصناديق على الارض اثناء نقله فانفتح . وكان من المقرر نقل الشحنة كلها الى مقديشو الا انه طبقا للمعلومات الاولية التي عرفت في هيثرو فان الصناديق والبراميل شحنت الى باريس قبل ان تمر عبر لشبونة .

ومن الواضح ان لندن كانت آخر محطة لها قبل ان تصل الى العاصمة الصومالية .

وقد وضعت حراسة مشددة على مخزن شركة الخطوط الجوية العالمية .

لندن — ا.ف.ب

الزوارق البحرية السعودية تزور قطر

قام عدد من ضباط وافراد طاقم الزوارق الملكية الحربية السعودية بزيارة امس الى متحف قطر الوطني .

وقد استمع الطاقم الى شرح حول محتويات المتحف التي تمثل جوانب الحياة في منطقة الخليج ، والتراث القطري كما زاروا متحف الاحياء المائية الذي يحتوي على نماذج للاسماك في المنطقة .

وكانت الزوارق الملكية الحربية السعودية قد بدات امس الاول زيارة لدولة قطر في اطار تعزيز صلات الاخوة بين القوات المسلحة في البلدين .

الدوحة — ق.ن.ا

وزير الدفاع الاميركي يزور مصر واسرائيل الشهر المقبل

قالت صحيفة « الانباء » الكويتية في نبأ لها من واشنطن نقلا عن مصادر اميركية مطلعة ان هارولد براون وزير الدفاع الاميركي سيزور مصر واسرائيل في الشهر المقبل لدراسة امكانية تدعيم التعاون العسكري مع كل من البلدين .

ونقلت الصحيفة عن تلك المصادر قولها ان براون سيناقش في اسرائيل انشاء القاعدتين الجويتين اللتين تقرر انشاؤهما بدلا من المطارات التي ستتخلى عنها اسرائيل في سيناء ، بالاضافة الى برامج تسليح الجيش الاسرائيلي .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « القبس » الكويتية في نبأ لها من القاهرة ان القوات المسلحة المصرية ستنخفض الى نصف عددها الحالي في غضون ثلاثة اشهر ، وان الجنود الذين سيتم تسريحهم من الجيش سيعملون في مجال مشاريع التطوير والتنمية .

واضافت « القبس » نقلا عن مصادر عليمة ان الرئيس المصري انور السادات يعتزم تشكيل حكومة عسكرية في ذكرى السادس من تشرين الاول قد تضم قادة حرب تشرين الاول .

الكويت — ق.ن.ا

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

وزير النفط الكويتي : انعكاسات قمة "كمب ديفيد" لن تؤثر على الدولار طويلاً

صرح الشيخ علي آل خليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان مؤتمر قمة كمب ديفيد لن تكون له اية انعكاسات دائمة على اسعار الدولار .

وقد صرح الشيخ خليفة بهذا الحديث الى مندوبي الصحف مساء الاربعاء الماضي لدى عودته من الطائف حيث اشترك في اجتماع للشركة العربية للنقل البحري للبترول .

واشار الى ان سعر الدولار قد يتاثر بتقلبات طفيفة على اثر الاحداث السياسية كمؤتمر قمة كمب ديفيد ، واضاف ان هذه الاثار لن تدوم الا لفترات قصيرة .

واستطرد قائلا : ان ما يحدد سعر الدولار هو حجم التضخم في الولايات المتحدة الاميركية وفي الدول الصناعية واكد الشيخ خليفة ايضا ضرورة ايجاد حل لما يتعلق باسعار البترول من اجل تعويض الخسائر التي تكبدتها الدول المنتجة نتيجة لانخفاض سعر الدولار .

واشار الوزير الكويتي في ختام حديثه الى ان البلاد العربية الاعضاء في الشركة العربية للنقل البحري للبترول العربي قررت خلال اجتماع الطائف منح ٨٥ مليون دولار لهذه الشركة على مدى خمسة اعوام من اجل تحقيق مشاريع جديدة لنقل البترول .

وكان الانخفاض السريع في سعر الدولار الذي بدا يوم الاربعاء الماضي على اثر رفض المملكة العربية السعودية لاتفاق كمب ديفيد قد استمر عند افتتاح سوق العملات في لندن حيث سجل رقما قياسيا في الانخفاض تجاه الفرنك السويسري .

كما سجل انخفاضا كبيرا مقابل الجنيه الاسترليني الذي يتزايد عليه الاقبال حيث زاد سعره ليصل الى دولارين للمرة الاولى منذ اذار عام ١٩٧٦ .

وقد انخفض الدولار ايضا تجاه المارك الالماني عند الاغلاق امس الاول ، وتجاه الفرنك الفرنسي والين الياباني .

وقد اتسم سوق العملات بالاضطراب والصعوبة البالغة . وبعد الانخفاض الذي حدث في غياب البنوك المركزية حاولت الاسعار ان تستقر ، وقد لوحظ فعلا انتعاش بسيط .

وفي مقابل ذلك سجل سعر الذهب رقما قياسيا في لندن .

الكويت ، لندن — افب

مع تعرضه للحركة الهدامة الدولية الشاه : عدم التنبه لمطالب الجماهير تسبب بالاضطرابات الاخيرة

اعترف شاه ايران « بلغطاته » الى صحيفة « كورير ديلا سيرا » الايطالية فراى ان الحركة الهدامة الدولية واخطاء الادارة الايرانية ساهمت في الاضطرابات التي شهدتها ايران مؤخرا .

وربط الشاه بين سير عملية التحديث في بلاده والاضطرابات ، وقال ان احداث ايران ليست معزولة . وان لم يستطع ان يجزم بان هناك مؤامرة دولية وراءها . لان الاثبات يفتقر الى ادلة .

وردا على سؤال عما اذا كان من شان ازمة ايران تعريض دول اخرى مجاورة للخطر قال الشاه : اذا كان ينبغي انتظار وقوع شيء في ايران ، فانني اعتقد بان ذلك سيكون بداية النهاية . اذ اننا نتحكم بمضيق هرمز .

وفي مجال الاخطاء الداخلية التي ارتكبت قال الشاه : ربما لم تتنبه الحكومة تماما لمطالب الجماهير ، ربما كان هناك اهمال . لكننا الان بدانا حملة على ما يسمونه الفساد ، وسنخوضها بمزيد من العزم والتصميم .

ومن جهة اخرى قال شاه ايران ان الاستقرار في الشرق الاوسط وفي القرن الافريقي يجتاز مرحلة دقيقة ، حتى ولو انبثق من كمب ديفيد منفذ صغير .

روما — افب

■ افراد من جماعة « جوش ايمونيم » اثناء مطاردتهم من قبل الجيش الاسرائيلي □

الجيش الاسرائيلي يطرد بالقوة سكان احدى المستوطنات قرب نابلس

استخدم الجيش الاسرائيلي امس القوة لاول مرة منذ الاستيلاء على الضفة الغربية لاخلاء المستوطنين الشباب من المنطقة المحتلة .

وكان حوالي ٢٠٠ من اعضاء منظمة « جوش امونيم » القومية الدينية المتطرفة قد اقاموا مستوطنة غير شرعية في احدى المناطق المعزولة بالقرب من مدينة نابلس احتجاجا على التنازلات الاسرائيلية في محادثات قمة كامب ديفيد .

وافادت المعلومات الواردة من هذه المنطقة ان اشتباكات خطيرة وقعت بينما قام الجنود بطرد المستوطنين غير الشرعيين بعيدا .. وقيل ان هؤلاء الجنود قاموا بتحطيم الاسوار والخيام واقتادوا المستوطنين الذين قابلوهم بالمقاومة الى سيارات نقل واوتوبيسات قريبة .

ويعود هذا الاخلاء الاجباري الى قرار اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي دعا في جلستين خاصتين عقدهما امس الاول الى استخدام القوة الضرورية لتنفيذ التعهد الذي قدم في كامب ديفيد بالامتناع عن اقامة مستوطنات خلال عملية مفاوضات السلام .

وذكر ان التاخر في اتخاذ اجراءات يعود الى حقيقة ان المستوطنة الاخيرة والتي اقيمت بصورة عاجلة من الاكواخ والخيام امكن الوصول اليها فقط بعد مسيرة استغرقت ساعة واحدة .

القدس المحتلة — ا ف ب

دولة الامارات تفتح مكتباً لاحد مصارفها الرئيسية بهونغ كونغ

قال مسؤول تجاري بارز ان مصرفا رئيسيا في دولة الامارات العربية المتحدة قد افتتح مكتبا له في هونغ كونغ وهو دليل على ان رجال الاعمال في الشرق الاوسط يمكن تشجيعهم على اقامة مزيد من المشاريع في هونغ كونغ .

وقال السيد ت. ك. ان رئيس مجلس التنمية التجارية في هونغ كونغ في افتتاح مكتب مصرف عمان ان هونغ كونغ راغبة وقادرة على بيع هذه السوق ما تريده على شكل سلع استهلاكية خفيفة .

واضاف يقول ان المكتب الجديد سيكون عاملا قويا في تشجيع مزيد من رجال الاعمال من الشرق الاوسط على الدخول في معاملات تجارية مع هونغ كونغ .

وقال السيد احمد سيف الغرير رئيس مجلس ادارة المصرف الذي وصل خصيصا من دبي لحضور حفلة افتتاح المكتب ان المكتب سيكون مقدمة لازدياد المصالح العربية في هونغ كونغ .

هونغ كونغ — ر

حاكم دبي ينهي زيارته لمصر

عاد الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى دبي امس والوفد المرافق له ، في ختام زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت اربعة ايام .

وكان في وداعه لدى مغادرته مطار القاهرة الدولي السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة .

القاهرة — أ.ش.أ ، ق.ن.ا

تخريج دورة من « الاغرار » في دولة الامارات

اناب العميد الشيخ سلطان بن زايد القائد العام للقوات المسلحة المقيد عبيد راشد العرطي قائد مركز تدريب الاغرار في تخريج دورة جديدة من رجال القوات المسلحة صباح امس في مدينة العين .

وقد شهد الاحتفال الذي شمل عرضا عسكريا من طابور الخريجين العقيد خليفة بن جاسوم قائد مجموعة الدفاع الجوي وقائد كلية زايد العسكرية ، وعدد من قادة الوحدات العسكرية .

وقد قدم العقيد عبيد العرطي في نهاية الاحتفال الجوائز التقديرية والتشجيعية للفائزين من الخريجين .

العين (الامارات) — وام

طائرتا اميركية جديدة لشركة طيران هليكوبتر الخليج

تتسلم شركة طيران هليكوبتر الخليج خلال شهر تشرين الثاني المقبل طائرتين جديدتين . كما سيتم تسلم طائرتين اخريين قبل نهاية هذا العام من طراز « بل ٢١٢ » .

وقال السيد عبدالله حمد العطية عضو مجلس ادارة الشركة ان هذه الطائرات التي تم التعاقد عليها مع شركة « بل » الاميركية تاتي في اطار الخطة التي تستهدف زيادة اسطول الطائرات بما يحقق الاهداف المرجوة ، وتمشيا مع التوسع في اعمال « شركة طيران هليكوبتر الخليج » لمواجهة احتياجات الشركات العاملة في مجال البترول في الدول الخليجية .

واضاف انه في اطار هذه الخطة ، ان هناك اتجاها نحو شراء طائرتين اخريين خلال العام القادم .. وبذلك يصبح عدد الطائرات التابعة للشركة حتى الان اثنتي عشرة طائرة .

الدوحة — ق.ن.ا

اكبر مناورات للبحرية اليابانية

قالت مصادر عسكرية امس ان البحرية اليابانية ستجري في الشهر المقبل اكبر مناورة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

طوكيو — ر

عودة كاسترو الى هافانا

عاد امس الاول الى هافانا الدكتور فيدل كاسترو رئيس مجلس الدولة في كوبا بعد زيارة لاثيوبيا والجماهيرية الليبية والجزائر استغرقت عشرة ايام .

وقد شارك الزعيم الكوبي في احتفالات اثيوبيا بالعيد الرابع للثورة ، وفي افتتاح « مؤتمر التضامن مع كفاح الشعوب العربية والافريقية » ..

هافانا — ا.ف.ب

فانس يجتمع — تتمة

وكان السيد فانس قبل وصوله الى الرياض قد استانف في عمان قبل ظهر امس محادثاته التي كان قد بداها والملك حسين مساء الاربعاء الماضي واستغرقت ٣ ساعات . وقد اشترك في هذه المحادثات الوفد المرافق للوزير الاميركي والامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن وعبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير الاعلام وحسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية والفريق زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

وقد عرض السيد فانس على الملك حسين التفسير الاميركي لوثائق مؤتمر كمب ديفيد ، ومفهوم حكومته للتسوية السلمية المقترحة .

كما اطلع الملك حسين الوزير الاميركي على المبادىء الاساسية التي يستند اليها الموقف الاردني من قضية التسوية السلمية العادلة .

وقال السيد هودينغ كارتر المتحدث بعد المحادثات ان العاهل الاردني لم يعط اية اشارة الى قراره .

وقال : من الواضح ان الملك والحكومة الاردنية يعطيان القضية كلها اعتبارا جديا . واشار الى ان الاتصالات بين الاردن والولايات المتحدة ستستمر في المستقبل .

تصريح فانس في المطار

وفي تصريح للصحفيين في مطار عمان قال السيد فانس : لقد قدمت الى الملك حسين والحكومة الاردنية ملخصا حول نتائج مؤتمر قمة كمب ديفيد الذي نؤمن به كطريق جديد لتحقيق التسوية السلمية العادلة لجميع الدول في الشرق الاوسط .

واضاف انه قد استمع الى اراء الحكومة الاردنية في هذا المجال .

وقال السيد فانس : اننا نقدر حاجة الحكومة الاردنية لمعرفة نتائج المؤتمر بشكل كامل . كما جرى تبادل وجهات النظر بيننا في جو من الصداقة التامة القائمة بين بلدينا .

واضاف انني اعتبر هذه المباحثات خطوة هامة على طريق تحقيق السلام .

الموقف الاردني الثابت

وقال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية ان الموقف الاردني حول تحقيق اي تسوية قادمة يرتكز الى الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة ، ومستقبل الضفة الغربية ، وقطاع غزة ومبدأ تحقيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، ومستقبل القدس العربية وقضايا اخرى تؤدي الى التسوية الشاملة والعادلة .

واضاف ان الاردن والولايات المتحدة قد اتفقا على استمرار المحادثات حول المسائل المذكورة .

واشارت دوائر عمان الى انه لم يحدث تغيير في موقف الاردن خلال المحادثات ، بالرغم من ان الوزير فانس حاول اقناع الملك حسين باتخاذ موقف اكثر مرونة من النتائج التي سبق للاردن ان رفضها .

هذا ويعتزم الاردن ايفاد مبعوثين الى العواصم العربية والاوروبية في الايام القليلة القادمة لشرح موقفه بالتفصيل .

الرياض ، عمان — ا.ف.ب ، ا.ش.ا ، ر

ماركوس يعد باقامة حكم شبه ذاتي في جنوب الفليبين

اعلن الرئيس فرديناند ماركوس امس في كلمة بمناسبة الذكرى السادسة لفرضه الاحكام العرفية ، عن نيته اقامة حكم اقليمي يتمتع بشبه حكم ذاتي في منطقة جنوب الفليبين التي تسودها اضطرابات الثوار المسلمين .

ووعد الرئيس الفليبيني في اذاعة الى الامة انه سيتابع تحركه للتوصل الى حكومة تقوم على نظام برلماني الا انه لم يعط اية اشارة الى برنامج عمل للتخلي عن سلطات الحكم العرفي الذي فرضه في ٢١ ايلول عام ١٩٧٢ .

وقال الرئيس ماركوس ان خطة اقامة حكم اقليمي في الجنوب تلبي مطالب الاكثرية في المناطق الاسلامية في هذا البلد الذي تقطنه اغلبية كاثوليكية .

وخطته هذه لا تلبي جميع مطالب الانفصاليين في جبهة مورو للتحرير الوطني .

وكانت الحرب الدائرة بين قوات حكومته والثوار قد كلفت حوالي ٥٠ الف قتيل خلال السنوات الست الماضية ، بالاضافة الى مقتل اكثر من ٣٠٠ شخص في مناوشات متفرقة خلال الشهر الماضي فقط .

وقال الرئيس ماركوس الذي كان يتكلم من القصر الجمهوري ان وضع البلد الامني خاضع للسيطرة الكاملة رغم عودة الاعمال العدوانية في الجنوب .

واعلن ماركوس ان تاليف الجمعية الوطنية المؤقتة في شهر حزيران الماضي والتي يهيمن عليها اعضاء حركته الاجتماعية الجديدة المنتخبون ، دليل على ثقته بان الامة يمكنها العودة الان الى العمليات السياسية الطبيعية .

الا انه لم يذكر متى يحصل ذلك .

وكان الرئيس ماركوس قد فرض الحكم العرفي عام ١٩٧٢ على اساس انه يدرأ خطر العصيان . كما حكم البلاد قبل ذلك لمدة سبع سنوات متقاسما السلطة مع المجلس التشريعي القديم .

وقال الرئيس ماركوس ان مجتمعه الجديد يهدف في نهاية الامر الى وضع حد للاحكام لكنه لم يعلن ، كما كان متوقعا ، اطلاق سراح غريمه الرئيس بنينيو اكينو زعيم المعارضة الذي هو قيد الاعتقال منذ عام ١٩٧٢ .

واضاف انه لا داعي للقلق بشان الوقف في جنوب الارخبيل ، الا اذا تلقى المتمردون من اعضاء الجبهة الوطنية لتحرير مورو مساعدات من الخارج .

من جهة اخرى صرح الرئيس الفليبيني بان منطقة جنوب شرقي آسيا من الممكن ان تتوقع فترة سلام طويلة وخاصة بعد ان تعهدت فيتنام بانها لن تؤيد المتمردين الشيوعيين في الفليبين ، وفي المنطقة باسرها .

واشار الرئيس ماركوس الى الزيارة التي قام بها مؤخرا فام فان دونغ رئيس وزراء فيتنام ، فتحدث للمرة الاولى عن مسالة جزر « سبراتلي » وذكر ان الخلاف على الاراضي بين الفليبين وفيتنام سيسوى بالطريقة السلمية .

مانيلا — آ.ف.ب — ر

السويدي يستقبل ممثل منظمة التحرير في دولة الامارات

استقبل السيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية في دولة الامارات صباح امس السيد ربحي عوض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الدولة .

وقد تم خلال المقابلة استعراض الوضع العربي بشكل عام ، والفلسطيني بشكل خاص في ضوء نتائج مؤتمر كمب ديفيد .

هذا واكد وزير الخارجية موقف دولة الامارات العربية المتحدة الثابت من الالتزام بمقررات مؤتمري قمة الجزائر والرباط ، وبان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ابو ظبي — وام

بوليساريو : مقتل مئة جندي مغربي

قالت حركة الاستقلال الصحراوية بوليساريو انها قتلت ما يزيد على ١٠٠ جندي مغربي في الصحراء الغربية في الفترة الواقعة بين ١٢ ايلول و١٥ منه .

وقال بيان صدر عن بوليساريو ، ونقلته الوكالة الجزائرية للانباء امس الاول ان القتال الرئيسي وقع في ١٥ ايلول عندما قتل الثوار ٥٨ مغربيا ، واصابوا ١٦٠ اخرين بجروح في هجوم على ثلاث قوافل مغربية في شمال المنطقة .

وقد تم اسر جندي مغربي .

واضاف البيان يقول ان ٣٤ مغربيا قتلوا في هجمات عدة في منطقة « جديريا » في ١٣ ايلول و١٤ منه .

وقال البيان ان ١٢ جنديا مغربيا قتلوا من جراء نيران المدفعية ، وقتل ستة اخرون من جراء انفجار الغام .

ولم يعط البيان اية تفاصيل عن اصابات بوليساريو .

الجزائر — ر

لتطويق تفاعلات قمة "كمب ديفيد" اسرائيل تستدعي رئيسي بلديتي رام الله والخليل من الخارج

اعلنت الحكومة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة انها اتصلت برقيا برئيسي بلديتين من رؤساء بلديات الضفة الغربية للعودة من الخارج لتبحث معهما في التطورات الناجمة عن اتفاقات السلام في كامب ديفيد .

وجاء في بيان رسمي ان السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل موجود في لندن بينما يقوم السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بجولة محاضرات في الولايات المتحدة .

وقال البيان انه طلب الى الزعيمين العودة على وجه السرعة للبحث في مضاعفات اتفاقات القمة .

وعلق المتحدث باسم الحكومة العسكرية صباح امس على التصريحات التي ادلى بها كريم خلف في واشنطن امس الاول بقوله ان البرقية التي ارسلت الى خلف تضمنت « طلبا » لا « امرا » .

واشار المتحدث الى ان البرقية التي ارسلت الى السيد القواسمة شابهت البرقية المرسلة الى عمدة رام الله .

وكان السيد خلف قد اعلن في واشنطن انه سيضطر الى قطع جولته في الولايات المتحدة التي كان مقررا لها ٥٠ يوما بناء على امر من السلطات العسكرية الاسرائيلية .

ومما يذكر ان خلف الذي يعتبر متحدثا باسم العمداء الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة كان يزور الولايات المتحدة منذ خمسة ايام حيث كان من المقرر ان يلقي ، تلبية لدعوة من المنظمات الاميركية المؤيدة للفلسطينيين ، سلسلة من المحاضرات بشان اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين لا يوافق عليهما .

وقد اوضح احد مرافقي السيد خلف انه اذا خطر لعمدة رام الله الا يذعن لهذا الامر ، فانه ربما لا يتمكن في المستقبل من الحصول على تاشيرات للخروج ، ويفقد بذلك امكانية السفر خارج الضفة الغربية .

ويرى المراقبون ان السلطات الاسرائيلية تسعى بدون شك الى اجراء مباحثات في اقرب فرصة مع خلف والقواسمة اللذين ينظر اليهما على اعتبار انهما من اهم الشخصيات السياسية في الضفة الغربية .

والجدير بالذكر ان خلف والقواسمة يعترفان بان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، ويرفضان اي شكل من اشكال التسوية لا تكون المنظمة طرفا فيها .

هذا وقد قام طلاب المدارس في مدينتي نابلس وجنين في الضفة الغربية بالتظاهر في وقت مبكر امس ضد الاتفاقات وهتفوا بشعارات معادية لاسرائيل ومصر والولايات المتحدة .

وقذفوا السيارات المارة بالحجارة واحرقوا دواليب السيارات ، ولكنهم ما لبثوا ان تفرقوا ودخلوا الى مدارسهم .

القدس المحتلة ، واشنطن — آ ف ب ، ر

غولدا مائير تدخل المستشفى من جديد

نقلت غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة الى مستشفى « هداسا » في القدس مرة اخرى مساء الاربعاء الماضي لاصابتها بالام شديدة في العمود الفقري .

وكانت غولدا مائير غادرت المستشفى منذ اسبوع بعد ان خضعت للعلاج لمدة خمسة عشر يوما لمعاناتها من آلام في العمود الفقري ، وبالتهاب فيروسي .

وقد بلغت « جدة اسرائيل » الثمانين من عمرها في ايار الماضي .

القدس المحتلة — ا ف ب

كالاهان يلتقي كينيث كاوندا في نيجيريا

قال متحدث باسم السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا انه سيتوجه اليوم الى جاتو في نيجيريا لاجراء محادثات مع الرئيس الزامبي كينيث كاوندا ، ومن المتوقع ان يبحث الزعيمان في الخلاف حول خرق شركات النفط البريطانية للعقوبات الاقتصادية المفروضة على روديسيا ، ومشكلة استقلال روديسيا وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) .

لندن — ر

امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية يتوجه غداً الى واشنطن

يغادر القاهرة متوجها الى واشنطن غدا السبت الدكتور فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يرافقه الدكتور عاطف صدقي الامين العام المساعد للمجلس لحضور اجتماعات مجلس محافظي البنك الدولي للانشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي ، والتي تبدأ في العاصمة الاميركية يوم الاثنين القادم .

واوضح الدكتور قدوري في تصريح نشرته صحيفة « الاخبار » المصرية امس ان مناقشات اجتماعات البنك الدولي ، وصندوق النقد ستشمل موقف المنظمتين تجاه المجموعة العربية ، وبخاصة الدول المنتجة للبترول .

القاهرة — ق.ن.ا

توأم في لوس انجيليس من والدين مختلفين

وضعت سيدة في لوس انجيليس مؤخرا توأما غير عادي تماما اذ ان التوأم ولد من والدين مختلفين .

ولقد اكتشفت هذه الظاهرة النادرة للغاية بمحض الصدفة عندما سعت ام الطفلين الى محاولة لاثبات البنوة .. ومن ثم استشارت الدكتور بول تيرازاكي في جامعة لوس انجيليس وهو خبير في هذا المجال . وقد استخدم الطبيب وسيلة تتمثل في الحقن بمادة مضادة للكريات البيضاء من دم الاب المحتمل والاطفال . وقال الطبيب ان معدل الخطا لا يتجاوز واحدا في كل ١٤٠ الف حالة .

وقد ثبت بهذه الوسيلة بنوة احد الطفلين التوأمين ، وان لم تنطبق الاختبارات بالنسبة للثاني .

والجدير بالذكر ان التوأمين غير الحقيقيين على عكس التوائم الحقيقيين الذين يولدون نتيجة بويضة واحدة تنقسم الى بويضتين يولدون من بويضتين مختلفتين تخصبان بصورة عامة خلال العلاقة الجنسية ذاتها .

وازاء هذا اللغز اعترفت الام بوجود شريك اخر ، وانتهى الحدث بنهاية سعيدة اذ اقر احد الوالدين في النهاية ببنوته للتوأم .

لوس انجيليس — ا.ف.ب